

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

مدى توافر مفردات المواطنة في كتابي الدراسات الاجتماعية للصفين الحادي والثاني عشر من التعليم العام بسلطنة عمان

إعداد الطالبة
شيخة بنت عبيد بن سعيد الغيثي

إشراف
الدكتور حسين المراشدة

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليـــــا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

جامعة مؤتة، 2010

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تُعبر

بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

الإهداء

إلى كل من بث في نفسي المثابرة والطموح

وبارك لي جهدي بالنصح والإرشاد والتوجيه والمساعدة

إلى زوجي العزيز الذي وقف معي جنب إلى جنب

خلال دراستي للماجستير

شيخة بنت عبيد بن سعيد الغيثي

الشكر والتقدير

الحمد   العلي القدير على نعمته علي، إذ هيأ لي تنفيذ هذه الرسالة بإشراف الدكتور حسين المراشدة، الذي تابع عملي خطوة بخطوة فكان بحق نعمٍ القدوة في العطاء وسعة الصدر وحسن المتابعة، له مني جزيل الشكر وعظيم الامتنان ووافر التقدير.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لجميع محكمي أداة التحليل على مساعدتهم في إبداء الملاحظات القيمة لما لها من دور في أغناء الرسالة وإثرائها وأخص بالشكر الأستاذ عبد الرحيم الشيزاوي والدكتور سالم بن عبد ا البلوشي على تقديم النصح والإرشاد عند بناء أداة التحليل وتصحيحها لغويا، كما أتوجه بالشكر لكل من مد لي يد العون سواء مديرة مدرستي، معلمين، مشرفين أو أولياء أمور.

وأتوجه بالشكر الجزيل إلى رفيق دربي وشريك حياتي إلى زوجي الذي وقف بجانبي على طول فترة دراستي ولم يتوانى في تقديم المساعدة ومد العون لي وقت الحاجة، كما أتوجه بالشكر لأختي العزيزة زينب التي قدمت لي يد المساعدة عند حاجتي وكذلك أخي الكبير أبو محمد وأخي حميد وأختي أمل وزوجها.

كما أقدم شكري وامتناني لكل شخص قدم لي النصح والإرشاد أو مد لي العون والمساعدة ولو بالقدر البسيط.

لكل من سبق ذكرهم، أقدم شكري وعظيم امتناني.

وأسأل ا التوفيق

شيخة بنت عبيد بن سعيد الغيثي

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

مدى توفر مفردات المواطنة في محتوى كتابي الدراسات الاجتماعية للصفين الحادي عشر والثاني عشر من التعليم العام بسلطنة عمان

شيخة بنت عبيد بن سعيد الغيثي

جامعة مؤتة، 2009

تعتبر المناهج بجميع مكوناتها تتحمل مسؤولية كبيرة نحو تكوين المهارات والقيم لدى الطلبة بالإضافة إلى تزويدهم بالمعارف والمعلومات في كل المجالات، كما تعمل على تنمية شخصيتهم في جميع النواحي. لذلك وانطلاقا من الإيمان الراسخ بأهمية المواطنة في ترسيخ حب المواطن لوطنه والتمسك بمقدساته وتعزيز الرغبة في خدمته ؛فإن هذه الدراسة تبحث في مدى توافر مفردات المواطنة في كتابي الدراسات الاجتماعية للصفين الحادي عشر والثاني عشر من التعليم العام بسلطنة عمان. وقد جاءت هذه الدراسة في أربعة فصول:

1. الفصل الأول: تناول مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها وخطواتها وحدودها ومصطلحاتها.
2. أما الفصل الثاني: فيتناول موضوع المواطنة وأهميتها ومكوناتها، كما تتناول الدراسات السابقة العربية والأجنبية.
3. أما الفصل الثالث: فيتناول الطريقة والإجراءات التي تشمل المنهج، والمجتمع والعينة كما تشمل أداة الدراسة وإجراءاتها وتطبيقها والمعالجات الإحصائية.
4. أما الفصل الرابع: فيتناول نتائج الدراسة ومناقشاتها وكذلك التوصيات التي توصي بها الباحثة.

Abstract

The availability of items of written content of citizenship in social studies for grades 11 and 12 of general education in the Sultanate of Oman

Sheikha Obaid Said Al-Ghaithi
Mu'tah University, 2009

The curricula of all components bear a great responsibility towards the formation of skills and values among students in addition to providing them with knowledge and information in all areas, is also working on the development of their personality in all respects. Therefore, the basis of the firm belief of the importance of citizenship in the consolidation of love to his homeland and the citizen sacrilege uphold and promote the desire for service; this study looking at the availability of a written vocabulary of citizenship in social studies for grades 11 and 12 of general education in the Sultanate of Oman. The study comes in four chapters:

1. Chapter I: addressing the problem of the study and its objectives and its importance, steps and borders and terminology.
2. Chapter II: deals with the theoretical framework, which is talking about citizenship and the importance and components, as previous studies dealing with Arab and foreign countries.
3. Chapter III: deals with the method and procedures that include curriculum, and society and the sample also includes a tool and procedures of the study and application of statistical treatment.
4. Chapter IV: deals with the study results and discussions as well as those recommended by the researcher.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 خلفية الدراسية:

أن للتربية دور كبير في تنمية قدرات ومهارات التلاميذ في مختلف المجالات، فالتربية منذ أقدم العصور كانت ولا زالت المحرك الرئيسي لصقل كل مواهب ومهارات وعقلية التلاميذ بالإضافة إلى دور الأسرة والمجتمع المحيط. لذلك فلابد من التركيز على كل العناصر المحيطة بالتلميذ من أجل النهوض بالقدرات العقلية التي تثيرهم من خدمة المجتمع.

وبما أن لتربية هذا الدور الكبير، فكل العناصر الخاصة بها لها أهمية كبيرة في تنشئة التلاميذ، فالمعلم والمنهج والطرق والوسائل التعليمية لها قدرا كبيرا من الأهمية في بلورة التلميذ. كما أن من أدوار التربية تنشئة التلميذ على حب الوطن الذي يعيش فيه. فالمنهج بما يحويه من أهداف ومحتوى والأنشطة كلها مسئولة عن ترسيخ قيم المواطنة في ذهن التلميذ في كل مرحلة من مراحل تعليمه.

وتعد المدرسة في المرتبة الثانية بعد الأسرة، للقيام بوظيفة التنشئة الاجتماعية للأطفال، والأجيال الشابة. حيث تقوم المدرسة بإعداد الأجيال الجديدة روحيا ومعرفيا وسلوكيا وبدنيا وأخلاقيا ومهنياً، وذلك من اجل أن تحقق للأفراد اكتساب عضوية الجماعة والمساهمة في نشاطات الحياة الاجتماعية المختلفة. وتعمل المدرسة، اليوم على تحقيق عدد كبير من المهام التربوية. ومن بين هذه المهام التي تقوم بها يمكن أن نذكر على سبيل المثال، وليس الحصر مجموعة من الوظائف أبرزها البدنية، الأخلاقية والروحية، والاجتماعية، وتحقيق النمو المعرفي، وأخيراً التربية المهنية.

كما تعتبر المدرسة صورة مصغرة للمجتمع، وبما أن ثقافة المجتمع قد تشعبت وتعقدت ومتطلبات الحياة قد تزايدت، فإن كثيرا من الرجال والنساء وحتى الأطفال وجدوا أنفسهم يغادرون منازلهم يوميا للعمل فى المصانع والمصالح التجارية والوظائف الحكومية وغيرها من الوظائف، وما نتج عنه من شطر العائلة وانقسامها وتشتت الصغار في العائلة، وغير ذلك وأشياء أخرى جعلت المجتمع يعزز دور

المدرسة ويرفع من قيمتها، وينصبها وكيلة ونائبة عنه، تقوم بتنشئة الأجيال وتطبيعهم بطباع المجتمع المعقد.

لقد تبين أن قوة المجتمع واستمراره لا تعتمد فقط على القراءة والكتابة وتعلم العلوم والفنون والإعداد لمعترك الحياة، إنما يعتمد ذلك الاستمرار وتلك القوة في البناء الاجتماعي على السلوكيات والاتجاهات والقيم التي تغرسها المدرسة في الناشئة لخدمة الوطن والمجتمع، والانتماء إليها والتضحية في سبيلها واحترام العادات والتقاليد والنظم والتعليمات التي يرتضيها المجتمع واحترام أخلاقيات الجماعة.

كانت الحياة في المجتمعات خلال العصور الأولى من تاريخ البشرية تتسم بالبساطة والخبرة المحدودة،كما كانت مشاكل تلك المجتمعات قليلة وليست بالعمق أو التعقيدات التي تسود المجتمعات سواء منها المتقدمة أم النامية في عصرنا هذا ومن هذا المنطلق كانت الثقافة في العصور الأولى مرادفة للحياة ذاتها، بمعنى أن الخبرات في تلك المجتمعات كانت من البساطة بحيث يستطيع الأفراد أن يخبروها من خلال الاحتكاك المباشر والمستمر بالبيئة، فكان الفتى يتعلم من والده أمور الحياة وكانت الفتاة بالمثل تتعلم من أمها شؤون الحياة. (الرواي وكريم، 1992،3).

وعندما بدأت أمور الحياة في التعقيد لم يكن أمام أي مجتمع من أن يبحث عن وسيلة بديلة كي يتعرف أبنائه على أنواع المعرفة والعادات والقيم والتقاليد والمهارات.....فيتسع مجال المدرسة ليشمل كل الجوانب الخاصة بالفرد.فالتربية هي التي تستطيع إلى جانب عوامل أخرى أن ترقى بالمجتمع ويظل قائما،بمعنى أنه إذا أراد أي مجتمع أن يظل ويبقى فعليه يقع عبء وصل القديم بالحديث مع الإضافة إلى ذلك القديم أو تطويره أو الحذف منه.لذلك فالتربية لا تعمل وحدها بل متحدة مع الأنظمة الاجتماعية الأخرى فكلها مجتمعة تستطيع أن تعنى بأفراد المجتمع وسلوكهم بل وتنمي هذا السلوك وتطوره وأحيانا تغيره تماما.(الرواي وكريم 1992،4).

فأصبحت التربية ضرورة لا مفر منها لمواجهة تحديات العصر وتحقيق آمال المجتمعات والأفراد في حياة سعيدة متقدمة. فالمجتمعات العـصرية التـي تـصنع الحضارة وتحقق التنمية هي مجتمعات متعلمة لا تحتكر المعرفة فيها صفوة متميزة

بل تأخذ فيها الجماهير حظها من العلوم والآداب والفنون بما يمكنها من المـشاركة باقتدار في بناء مجتمع الرفاهية والديمقراطية والإنسانية....والمدرسـة وحـدها لا تستطيع عمل كل شيء وتحقيق كل أمل ومن ثم فإن تدعيم الجهود التربوية النظامية بكل ما يمتلكه الشعب من وسائل وإمكانيات كفيل بتحويل المجتمع كلـه إلـى بيئـة مربية تتأكد فيها ذاتية الفـرد وتخـصب حياتـه وكأنـه يعـيش عمـره مـرات مضاعفة.(قمبر، 29،2000 -30).

فمن المعلوم أن الغاية الكبرى للتربية هي توفير البرامج والفـرص للتلاميـذ لاكتساب المعارف والمهارات والكفايات والقيم والمعتقدات التي تمكنهم من تكـوين حياة منتجة لهم ولغيرهم. وينصب الاهتمام على تربية أجيـال الأمـة علـى القـيم والأخلاق الفاضلة بما يحفظ لهذه الأجيال هويتها الثقافية ووجودهـا المميـز كأمـة عريقة لها تاريخها المجيد في الإسهام بالحضارة العالمية في ظل عواصف التغييـر وأعاصير الأقوياء الـذين يريـدون أن يـصبغوا العـالم بـصبغتهم ومعتقـداتهم وديمقراطياتهم المزعومة فيما يسمى بالعالم الجديد.(السويدي والخليلي، 1997).

وتواجه التربية في الوقت الحالي تحديات عديدة منها التقـدم العلمـي الهائـل والثورة التكنولوجية وغيرها من القضايا، لذلك ينبغي على التربيـة مواجهـة هـذه التحديات والتصدي لها لإعداد الفرد القادر على مواكبة التطور المتسارع واستيعابه من خلال تنمية قدرته ومهاراته في التفكير والتحليل المنطقي وتوظيـف مـصادر المعرفة المتاحة، هذا بالإضافة إلى تربيتـه تربيـة تكنولوجيـة تمـده بالمعـارف والمهارات وأساليب التفكير اللازمة للحياة في عـصر سـريع التغيـر.(الـشربيني والطنطاوي، 2001).

لذلك أصبح من الضروري البحث عن بنى وهياكل ووسائل تربوية جديدة لمواجهة التغيرات والتحديات بهدف التكيف السريع معها،بل والتأثير فيها بشكل إيجابي وهذا يتطلب من القائمين على تصميم المناهج التعليمية وضع تلك التغيرات والتحديات بعين الاعتبار ومعالجتها بشكل مناسب في كل مرحلة من المراحل التعليمية سواء على مستوى تخطيط المناهج أم على مستوى تنفيذها.

لذلك تتحمل المناهج بجميع مكوناتها وعناصرها مسؤولية كبيرة نحو تكـوين المهارات والقيم لدى التلميذ بالإضافة إلى تزويده بالمعارف والمعلومات فـي كـل المجالات حسب استعداده ومستواه وإشباع حاجاته وتنمية شخـصيته مـن جميـع النواحي العقلية والبدنية والنفسية والروحية والاجتماعية.(موسى، 1998).

ويؤدي المنهج المدرسي دوراً كبيراً في إعداد الأجيال الناشئة والمتعلمة بما يتفق والفلسفة التي يعتنقها المجتمع، والمبادئ والقيم التي يرتضيها.وهو كذلك أداة فعالة في معالجة المشكلات التي يعانيها المجتمع، وفي مقابلة التحديات التي تواجهه. ولكي يكتب للمنهج المدرسي النجاح، ويؤدي الأدوار المنوطة به، ويحقق الأهداف المرجوة منه، ينبغي مراعاة الأسس الفلسفية والاجتماعية والنفسية والمعرفية عند الشروع في عملية تخطيطه، وتصميمه، وتنفيذه. ومع أهمية تلك الأسس جميعها في عملية بناء المنهج،وفي نجاح مهمته، إلا أن الأساس الاجتماعي يعد أقوى أسس المنهج المدرسي تأثيراً في مخططي المنهج، وذلك نظراً لظروف كل مجتمع، وخصوصياته، وعاداته، وتقاليده، وقيمه، وطموحاته، ومشكلاته التي تختلف عن ظروف أي مجتمع آخر وخصوصياته(سعادة، وإبراهيم، 1992).

إن التغيرات المتسارعة التي يمر بها العالم، سواء على المستوى العـالمي أم على المستوى المجتمعي، كان لها أثر كبير على نـسيج العلاقـات فـي المجتمـع الحديث، وعلى جميع المستويات والصعد، مما يعنى مراجعة الأدوار الوطنية في كل مجتمع. وقد أكد كير Kerr, 2003 على أن "التغيرات غير المسبوقة والدائمـة قـد نجحت في قلب الحدود الثابتة والتقليدية للمواطنة في كثير من المجتمعات، مما أدى إلى مراجعات جذرية عبر المجتمعات للمفاهيم والممارسـات التـي تقـوم عليهـا المواطنة". وقد درست التربية الوطنية في القرن الماضي من خلال منـاح متعـددة تضمنت قيما مختلفة، لكنها الآن تحتاج إلى أن يعاد النظر فيها لتحديد مدى مناسبتها للحاجات المتجددة والمتغيرة لمواطن القـرن الحـادي والعـشرين.(MacDonald, 2003).

أن مفهوم المواطنة ليس حديثاً بل أنه قديم يرجع إلى عصور قديمة مثل اليونانية والرمانية، وقد تطور مفهوم المواطنة بشكل مستمر إلا إنه تراجع بعد

سقوط الإمبراطورية الرومانية،وفي فترة الإقطاع وحتى نهاية العصور الوسطى والتي امتدت ما بين 300 حتى 1300م، وتطور مفهوم المواطنة بعد ذلك لتأثره بحدثين هامين هما إعلان استقلال الولايات المتحدة في عام 1786، والمبادئ التي أتت بها الثورة الفرنسية في عام 1789 فكانا نقطة تحول تاريخية في مفهوم المواطنة. فالمواطنة مفهوم غربي المنشأ، تعكس جذوره التطور التاريخي والاجتماعي الغربي. وقد اكتسب هذا المفهوم معان مختلفة نظرا لارتباطه بتطور الجماعة السياسية في الغرب والتشكيلات الاجتماعية داخلها، بدءا من مجتمع "المدينة" اليونانية. ولهذا يعتبر الفكر الليبرالي الغربي من أكثر الاتجاهات إسهاما وإثراء في دراسة مفهوم المواطنة.(خضر، 2006).

والمواطنة بشكل بسيط وبدون تعقيد، هي انتماء الإنسان إلى بقعة أرض،أي الإنسان الذي يستقر بشكل ثابت داخل الدولة أو يحمل جنسيتها ويكون مشاركاً في الحكم ويخضع للقوانين الصادرة عنها ويتمتع بشكل متساوٍ مع بقية المواطنين بمجموعة من الحقوق ويلتزم بأداء مجموعة من الواجبات تجاه الدولة التي ينتمي لها،ومن هذا المنطلق نستطيع أن نتعمق في مفهوم المواطنة وما يترتب عليها من أسس وكيفية منح المواطنة وغير ذلك من مفاهيم لم نمارسها في حياتنا اليومية، فالمواطن هو الإنسان الذي يستقر في بقعة أرض معينة وينتسب إليها.

وينظر إلى المواطنة على أنها نسق من الحقوق المضمونة دستوريا،بمعنى أنها علاقة قانونية بين الفرد والدولة تقوم على مجموعة من الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية،التي ينبغي للدولة أن تضمنها للمواطنين جميعا على قدم المساواة، يقابل هذه الالتزامات واجبات يجب على المواطنين الوفاء بها.

فالمواطنة هي أساس عملية الاندماج الوطني،وتمثل حجر الزاوية في الدولة الوطنية الحديثة التي تشكل الإطار القانوني والسياسي الذي تمارس فيه حقوق المواطنة وواجباتها. ويلعب الدستور في الدولة الحديثة دورا أساسيا في تحقيق مجتمع المواطنة، بقدر ما يتعرض لحقوق المواطنين وواجباتهم. بحيث يمكن القول بأن كل دساتير العالم تقريبا تنص على هذه الحقوق والواجبات. غير أن مجرد إدراج مصطلح "المواطن" في الدستور، لا يعني تبني الدولة لفلسفة المواطنة بكل

أبعادها ومضامينها ومتطلباتها، إذ أنه في كثير من الحالات لا يتعدى التنصيص الدستوري على المواطنة مستوى التمويه.(ناصيف 2005).

وحتى تكون المواطنة مبنية على وعي لابد أن تتم بتربية مقـصودة تـشرف عليها الدولة، يتم من خلالها تعريف الطالب المواطن بالعديد من مفـاهيم المواطنـة وخصائصها، مثل: مفهوم الوطن، والحكومـة، والنظـام الـسياسي، والمجتمـع، والشورى، والمشاركة السياسية وأهميتهـا، والمـسؤولية الاجتماعيـة وصـورها، والقانون، والدستور، والحقوق والواجبات، وغيرها من مفاهيم المواطنة وأسسها.

وانطلاقاً من الإيمان الراسخ بأهمية المواطنة وفي كونهـا ترسـيخ للهويـة العربية والإسلامية والحضارية في وجدان المواطن، كما ترسـخ حـب المـواطن والتمسك بمقدساته و تعزيز الرغبة في خدمته وفي تقوية قـيم التـسامح والتطـوع والتعاون والتكافل الاجتماعي التي تشكل الدعامة الأساسية للنهوض بالمجتمع، فـإن هذا الإيمان يقود إلى السعي العلمي الجاد للبحث في واقـع المواطنـة فـي كتـب الدراسات الاجتماعية في التعليم العام للصفين الحادي عشر والثاني عشر بـسلطنة عمان.مع التركيز على مفهوم المواطنة.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

انطلاقا من الأهمية الكبيرة التي يحظى بها موضوع المواطنة والتربية لوطنية في مختلف المجالات النظرية والعملية، وانطلاقا من أهميته في العملية التعليمية التعلمية، ستلقي هذه الدراسة الضوء على مدى تضمين كتب الدراسات الاجتماعية في التعليم العام للصفين الحادي عشر والثاني عشر في سلطنة عمان لمفردات المواطنة، ولذلك فإن مشكلة هذه الدراسة تكمن في التعرف على مدى تضمين كتب الدراسات الاجتماعية للصفين الحادي عشر والثاني عشر بمدارس وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان لمفردات المواطنة الواجب توافرها في هذه الكتب.

وتتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما مفردات المواطنة الواجب توفرها في كتابي الدراسات الاجتماعية للـصفين الحادي عشر والثاني عشر من في سلطنة عمان؟

2- ما مدى تضمين مفردات المواطنة في كتابي الدراسات الاجتماعية للصفين الحادي عشر والثاني عشر في سلطنة عمان؟
3- ما مدى تضمين مفردات المواطنة في كتاب الدراسـات الاجتماعيـة للـصف الحادي عشر في سلطنة عمان؟
4- ما مدى تضمين مفردات المواطنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر في سلطنة عمان؟

3.1 أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال النقاط التالية:

1- أنّ تحليل مضمون الكتب يكشف عن دور الكتب المدرسية,وبخاصة كتب الدراسات الاجتماعية في التعريف بمفردات المواطنة ودورها في تدعيم وترسيخ هذه المبادئ,وبالتالي المحافظة على الثقافة العمانية كثقافة عربية إسلامية في ضوء التحديات الكثيرة ومحاولات الهيمنة والغزو الثقافي الأجنبي.
2- أن تسليط الأضواء على موضوع حيوي ومهم في حياة الأفراد وبخاصة الناشئة منهم وهو "موضوع المواطنة" وكيفية تعلّمها وتعليمها يمكن لم يحظ بالاهتمام المناسب في برامج إعداد المعلمين في سلطنة عمان،وسواء من الناحية المعرفية(من خلال المقررات الدراسية) أو من الناحية التطبيقية والتدريبية، مع لهذا الموضوع من مساس بمستوى الانتماء للوطن لدى المواطنين.
3- أن تفتح هذه الدراسة الباب أمام دراسات أخرى، يمكن أن تضع مفردات المواطنة اللازمة للتلاميذ في مراحل التعليم المختلفة في سلطنة عمان.

4.1 أهداف الدراسة:

تتجلى أهداف الدراسة من أسئلة الدراسة الأربعة التي توجهها للحصول على إجابات تعتمد على التحليل الصحيح، فهي تهدف بشكل رئيس إلى وضع قائمة بمفردات المواطنة الواجب توافرها في كتب الدراسات الاجتماعية المقررة في الصفين الحادي عشر والثاني عشر من التعليم العام في مدارس سلطنة عمان وإلى

التعرف على مدى توافر هذه المفردات في تلك الكتب,وكيفية توزيعها حسب أنواعها في هذه الكتب.كما تهدف الدراسة إلى معرفة مفردات المواطنة التي تكررت أكثر من غيرها، وتلك التي قلّت تكراراتها من خلال وسائل عرضها إما كعناوين رئيسة أو من خلال مضامين الدروس أو الصور والرسومات الواردة فيها، وذلك بملاحظة مدى التوازن والتطابق في الاهتمام بأنواع قيم المواطنة المختلفة لكل صف من الصفوف من ناحية، وللصفوف الباقية مجتمعة من ناحية أخرى.

كما أنها تكشف عن مدى توافر مفردات المواطنة الصريحة والضمنية في كتب الدراسات الاجتماعية بالصفين الحادي عشر والثاني عشر من التعليم العام في سلطنة عمان باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، يفيد في التعرف على المضامين التي تم التركيز عليها، وتلك التي تم تهميشها أو عدم ذكرها، وبالتالي العمل على تلافي هذا الخلل مستقبلاً.

كما أن وضع قائمة بمفردات المواطنة اللازمة لطلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر من التعليم العام في سلطنة عمان،يساعد مخططي المناهج في وضع تصميم أفضل لكتب الدراسات الاجتماعية.

5.1 حدود الدراسة.

تقف حدود الدراسة عند الآتي:

تقتصر هذه الدراسة على كتابي الدراسات الاجتماعية المقررة على الصفين الحادي عشر والثاني عشر من التعليم العام بسلطنة عمان للعام الدراسي(2008 - 2009).

6.1 التعريفات الإجرائية:

الدراسات الاجتماعية:

عرفها (سليمان ونافع، 14،1999) بأنها الاسم الحديث للمـواد الاجتماعيـة وتقدم الموضوعات للتلاميذ بصورة متكاملة وشاملة وتـشمل التـاريخ والجغرافيـا والتربية الوطنية والمنطق والاقتصاد والفلسفة وعلم النفس وعلم الاجتمـاع وعلـم

السياسة وعلم الإنسان...وتركز اهتمامها على المتعلم وكيفية المساهمة فـي تحقيـق النمو الفعال له ليصبح مواطنا صالحا قادرا على خدمة وطنه ولديه دراسة بما يحدث من تغيرات وتطورات في مختلف المجالات.

كما يمكن تعريفها بأنها علوم اجتماعية تم صياغتها واختيارها بطريقة تحقق أهدافاً تدريسية معينة، الهدف الأساسي من دراسة الدراسات الاجتماعية هو تزويد الطلاب بالمهارات والاتجاهات والمعارف الوظيفية الضرورية لاضطلاعهم بدور فعال في حل قضايا المجتمع المحلى والقومي والعالمي.

ولغاية هذه الدراسة تعرفها الباحثة بأنها "المادة التي توفر للفرد قدرا من المعارف والمفاهيم والمعلومات والمبادئ والقيم والاتجاهات بصورة متكاملة وتشمل جميع فروع العلوم الاجتماعية وتهدف إلى إعداد المواطن الصالح الذي يخدم وطنه في ظل التطورات والتغيرات العلمية والتكنولوجية المتسارعة في العالم المحيط بنا".

المواطنة: هناك مجموعة من التعريفات منها ما ورد في لسان العرب بأن المواطنة منسوبة إلى الوطن،وهو المنزل الذي يقيم فيه الإنسان، والجمع أوطان، ويقال وطن بالمكان وأوطن به أي أقام،وأوطنه اتخذه وطناً، وأوطن فلان ارض كذا أي اتخذها محلا ومسكناً يقيم فيه ومحله (ابن منظور، 2000م، 239)، وفي اللغة الانجليزية تأتي المواطنة ترجمة لمصطلح (Citizenship) ويقصد بها غرس السلوك الاجتماعي المرغوب حسب قيم المجتمع، من أجل إيجاد المواطن الصالح Good Citizen.

تعريف (الموسوعة العربية العالمية، 311،1996) بأنها "اصطلاح يشير إلى الانتماء إلى أمة أو وطن". كما يعرفها (الكواري، 30،2001) بأنها" علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة، وبما تتضمنه تلك العلاقة من حقوق وواجبات في تلك الدولة".

أما (ماكدونالدMacDonald,2003) فيعرف المواطنة citizenship بأنها "مجموعة من الممارسات الحية المتحركة dynamic التي تشمل الممارسات السياسية والمدنية والقانونية والثقافية والتربوية،والتي تكونت عبر الوقت نتيجة للحركات الاجتماعية والسياسية والقوي الفكرية.

ولغاية هـذه الدراسـة تعـرف الباحثـة المواطنـة بأنهـا: "مـدى تحقيـق

الانتماء والولاء لدى الفرد الذي يعيش في رقعة جغرافية معينة من الأرض،ومعرفة ذلك الفرد لحقوقه وواجباته".

مفردات المواطنة: لغاية هذه الدراسة تعرف الباحثة مفردات المواطنة بأنها " كل كلمة، جملة، عبارة، فقرة، صورة، جدول، خريطة أو أي محتوى في كتابي الدراسات الاجتماعية (هذا وطني) للصفين الحادي عشر والثاني عشر يعبر عن مفهوم المواطنة بكل بعد من أبعادها".

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

1.1.2 مفهوم المواطنة وتطوره التاريخي:

إن تاريخ مبدأ المواطنة هو تاريخ سعي الإنسان من أجل الإنصاف والعدل والمساواة، وقد كان ذلك قبل أن يستقر مصطلح المواطنة أو ما يقاربه من معان في الأدبيات بزمن بعيد، لقد ناضل الإنسان من أجل إعادة الاعتراف بكيانه وبحقه في الطيبات ومشاركته في اتخاذ القرارات على الدوام. وتصاعد ذلك النضال وأخذ شكل الحركات الاجتماعية منذ قيام الحكومات الزراعية في وادي الرافدين مرورا بحضارة سومر وآشور وبابل وحضارات الصين والهند وفارس وحضارات الفينيقيين والكنعانيين والإغريق.(الدجاني، 1999).

إن أقرب معنى لمفهوم المواطنة المعاصرة في التاريخ القديم، هو ما توصلت إليه دولة المدينة عند الإغريق، والذي شكلت الممارسة الديمقراطية لأثينا نموذجا له، وعلى الرغم من قصور مفهوم المواطنة الشاملة. مع تطبيقه في أثينا، من حيث الفئات التي يشملها وعدم تغطيته لبعض الجوانب التي يتضمنها المفهوم المعاصر للمواطنة، فإنه نجح بتحقيق المساواة على قاعدة المواطنة بين الأفراد المتساوين، وذلك من حيث إقرار حقهم في المشاركة السياسية الفعالة وصولا إلى تداول السلطة وتولي المناصب العامة وهذا ما يقرب مفهوم المواطنة في دولة أثينا من المفهوم المعاصر للمواطنة اليوم.(نافع، 2001).

ويكشف رصد التطور التي انتقلت من خلاله المواطنة المحدودة لدولة المدينة الإغريقية القديمة إلى المواطنة الشاملة وصولا إلى مواطنة الدولة القومية عن جود ثلاثة أبعاد متوازية للتطور أسلمت إلى ما يسمى بالمواطنة الشاملة. ويتمثل البعد الأول في التطور باتجاه التكشف الكامل لمفهوم المواطنة من خلال الانتقالات التاريخية التي ميزت مراحل التطور المجتمعي في أوروبا. ففي الفترة التي عرفت بالعصور الوسطى وهي الفترة التي امتدت من عام 300 إلى 1300 حدث تراجع

واضح لمفهوم المواطنة. فقد اندثرت التجارب الديمقراطية المحدودة في دائرتي الحضارتين الإغريقية والرومانية من جهة، ومن جهة أخرى بسبب توجه الحضارات السائدة آنذاك بما فيها الحضارة العربية الإسلامية الصاعدة إلى إقامة حكم ملكي غير مقيد.(ليلة 2008).

ويتصل البعد الثاني الذي ساعد على تبلور مفهوم المواطنة بمجموعة التطورات الفكرية التي وقعت فشكلت طاقة دافعة لتطور هذا المفهوم.في هذا الإطار يعتبر عصر النهضة الأوروبية هو الفترة الجنينية لتبلور مفهم المواطنة بمعناها الحديث. وذلك نتيجة لاهتمام الفكر السياسي فيها بإعادة اكتشاف مبدأ المواطنة واتخاذه تدريجا مرتكزا لبنا ء الدولة القومية الحديثة.وتحولت الدول في دائرة الحضارة الغربية تدريجيا بمقتضى مراعاة مبدأ المواطنة إلى دول ديمقراطية. بالإضافة إلى ذلك فقد لعبت حركة الإصلاح الديني دورا بارزا في الطريق إلى بلورة مفهوم المواطنة القومية.(ليلة، 2008). كما أنها أضعفت السيادة الكنيسة كقاعدة لأحد أشكال المواطنة حينئذ فإنها أطلقت عقال الحركة العلمية التي شكلت أساسا لعصر التنوير الذي تضمن كتابات روسو ومنتسكيو وكثيرين غيرهم حيث تبلور كل ذلك في نوع من الفكر السياسي العقلاني التجريبي. (ليلة، 2008).

وتتوازي فاعلية البعد الثالث مع فاعليته مع البعدين السابقين. تبلور مفهوم المواطنة حيث يتصل بوقوع بعض الأحداث أو الظروف التاريخية التي ساعدت على تحقق ذلك. وإذا كان تشكل الدولة القومية قد تحقق نتيجة الحرب على جبهتين، الكنيسة لإزاحة سيطرتها وتحرير رعاياها ليكونوا مواطنين في دولة. فقد كانت إقطاعيات الأمراء هي الجبهة الثانية التي حاربت الدولة الحديثة، وتعد الحاجة إلى المشاركة السياسية هي المتغير الثاني الذي لعب دورا أساسيا في استكمال تشكل الدولة الحديثة حيث انعكس ذلك على مزيد من التأكيد أو التبلور لمفهوم المواطنة. فقد شغلت المشاركة السياسية مكانة بارزة في تكوين الدولة الحديثة، وذلك عندما أصبحت علة الضرائب، أو الملك مباشرة مع السكان أو الشعب. وأصبح الشعب يعتبر الدولة دولته ويطالبها بمرور الوقت بالاعتراف بحقوقه. ويتصل المتغير الثالث بحاجة الملوك إلى إيرادات كافية تدفعهم إلى فرض وتحصيل مزيد من الضرائب،

الأمر الذي لم يكن يحدث دون وجود الدافعين له ومن هنا ساد القول لا ضرائب بدون تمثيل. (بيلو، 1983).

وقد شكل حكم القانون وصولا إلى المساواة أمامه المتغير الرابع الذي ساعد في إرساء دعائم المواطنة المعاصرة،حيث بدأ حكم المعاصرة،شر ويتسع نطاقه في العصر الحديث، عندما بدأت الدولة القومية في أوروبا تهتم بإصدار القوانين العامة التي أصبحت تنظم علاقات البشر السياسية والاقتصادية والاجتماعية.وبذلك يمكن رصد ثلاثة تحولات كبرى متداخلة ومتكاملة مرت بها أساسيتين،لسياسية التي أرست مبادئ المواطنة في الدولة القومية الديمقراطية المعاصرة، أولها تكوين الدولة القومية وثانيها المشاركة السياسية وتداول السلطة سلميا، وثالثهما إرساء حكم القانون وإقامة دولة المؤسسات. (نافع، 2001).

2.1.2 مفهوم المواطنة (Citizenship):

بغض النظر عن تعدد التعريفات النظرية لمفهوم (المواطنة) وما تثيره قـضية التعريف من مشكلات منهاجيه ونظرية وبخاصة في ظل تعدد مظـاهر وأسـاليب التوظيف الإيديولوجي للمفهوم واستخدامه من قبل قوى متعددة في سياقات مختلفـة بقصد تحقيق أهداف متباينة. (إبراهيم، 2007)، فمفهوم المواطنة من المفاهيم التـي يدور حولها جدلاً كبيراً، لذا يصعب أن نجد لها تعريفاً يرضى به كل المختصين في هذا المجال، وبالتالي يختلف مفهوم المواطنة تبعاً للزاوية التي نتناولها منها، وتبعـاً لهوية من يتحدث عنها، وتبعاً لما يراد بها.

ورد في لسان العرب بأن المواطنة منسوبة إلى الوطن، وهو المنزل الذي يقيم فيه الإنسان، والجمع أوطان، ويقال وطن بالمكان وأوطن به أي أقام، وأوطنه اتخذه وطناً، وأوطن فلان ارض كذا أي اتخذها محلا ومسكناً يقيم فيه ومحله (ابن منظور، 2000) وفي اللغة الانجليزية تأتي المواطنة ترجمة لمصطلح (Citizenship) ويقصد به غرس السلوك الاجتماعي المرغوب حسب قيم المجتمع، من اجل إيجاد المواطن الصالح Good Citizen.

وبالرجوع إلى (الموسوعة العربية العالمية، 1996) نجد أنها تعرف المواطنة بأنها "اصطلاح يشير إلى الانتماء إلى أمة أو وطن" وفي قاموس علم الاجتماع تم تعريفها على أنها مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي. وتعرف دائرة المعارف البريطانية (Encyclopedia Britannica) المواطنة كما وردت عند (الكواري، 2001) بأنها" علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة، وبما تتضمنه تلك العلاقة من حقوق وواجبات في تلك الدولة". (إبراهيم، 2007). كما تذكر موسوعة الكتاب الدولي أن المواطنة(Citizens hip) هي عضوية كاملة في دولة أو في بعض وحدات الحكم، كما تعرف موسوعة كولير الأمريكية كلمة " Citizenship " وتقصد بها مصطلح المواطنة ومصطلح الجنسية دون تمييز، بأنها (أكثر أشكال العضوية في جماعة سياسية اكتمالا). (الكواري، 2001)

أما اصطلاحاً فتعرفه (حجازي، 2000) بأنه بشكل عام قطعة الأرض التي تعمرها الأمة، وبشكل خاص هو المسكن فالروح وطن لأنها مسكن الإدراكات، والبدن وطن لكونه مسكن الروح، والثياب وطن لكونها مسكن البدن، فالمنزل والمدينة والدولة والعالم كلها أوطان لكونها مساكن.

كما يعرفه إبراهيم بأنه شبكة التنظيمات التطوعية الحرة التي تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة،وتعمل على تحقيق المصالح المادية والمعنوية لأفرادها والدفاع عن هذه المصالح، وذلك في إطار الالتزام بقيم ومعايير الاحترام والتراضي والتسامح السياسي والفكري والقبول بالتعددية والاختلاف والإدارة السلمية للخلافات والصراعات. (إبراهيم، 2007).

كما عرفها (بدوي، 1987) بأنها "صفة المواطن التي تحدد حقوقه وواجباته، وتتميز المواطنة بنوع من الولاء للبلاد ووحدتها في أوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الآخرين في تحقيق الأهداف القومية". أما ماكدونالد (MacDonald, 2003) فيعرف المواطنة citizenship بأنها مجموعة من الممارسات الحية المتحركة dynamic التي تشمل الممارسات السياسية والمدنية والقانونية والثقافية والتربوية، والتي تكونت عبر الوقت نتيجة للحركات الاجتماعية والسياسية والقوي الفكرية.

أما التعريف الإسلامي للمواطنة فينطلق من خلال القواعد والأسس التي تنبني عليها الرؤية الإسلامية لعنصري المواطنة وهما الوطن والمواطن وبالتالي فإن الشريعة الإسلامية ترى أن المواطنة هي تعبير عن الصلة التي تربط بين المسلم كفرد وعناصر الأمة، وهي الأفراد المسلمين، والحاكم والإمام، وتُتوج هذه الصلات جميعاً الصلة التي تجمع بين المسلمين وحكامهم من جهة، وبين الأرض التي يقومون عليها من جهة أخرى. وبمعنى الوطنية، المواطنة هي تعبير عن طبيعة وجوهر الصلات القائمة بين دار الإسلام وهي (وطن الإسلام) وبين من يقيمون على هذا الوطن أو هذه الدار من المسلمين وغيرهم (هويدي، 1995م)

التربية الوطنية:

تعرف (الموسوعة العربية العالمية، 1996) الوطنية بأنها "تعبير قويم يعنـي حب الفرد وإخلاصه لوطنه الذي يشمل الانتماء إلـى الأرض والنـاس والعـادات والتقاليد والفخر بالتاريخ والتفاني في خدمة الوطن. ويوحي هذا المصطلح بالتوحـد مع الأمة"

كما يعرفها (ناصر، 1994) على أنها ارتباط الفرد أو الجماعة إلـى قطعـة معينة من الأرض والتعلق بها وحب أهلها وأصحابها، والحنين إليها عنـد التغـرب عنها، والاستعداد للدفاع عن كيانها ضد الأخطار التي تهددها. كما أن للوطنية جذور عميقة في التراث الإسلامي، فالرسول عليه السلام كان متعلقا بمكة، وذرف الدموع عندما ذكرها وقال (وا إنك لأحب أرض ا إلي، ولولا أن أهلك أخرجوني منـك لما خرجت)، وجاء في القرآن الكريم قوله سبحانه وتعالى مراعيا مشاعر رسـوله الأمين وتعلقه بمكة (قد نرى تقلب وجهك في السماء، فلنولينك قبلة ترضـاها،فول وجهك شطر المسجد الحرام، وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره).

كما أن لمفهوم "التربية الوطنية" أهمية قصوى لما يترتب على إدراك معنـى هذا المصطلح التربوي من قرارات تربوية تتعلق بتحديد أهداف تدريسها في التعليم العام ومحتوى تدريسها، وكيفية تدريسها وتقويمها. وقد تنوعت تعـاريف التربيـة الوطنية تبعاً لتنوع الخلفيات الفلسفية والتاريخية والاجتماعية والثقافية لكل أمة. وفيما يلي عرض موجز لأهم تلك التعريفات.

تعرف الموسوعة العالمية للتربية التربية المدنية أو التربية للمواطنة بأنها ذلك الجزء من المنهج الذي يجعل الفرد يتفاعل مع أعضاء مجتمعه على المستويين المحلي والوطني. ومن أهدافها الظاهرة الولاء للأمة والتعرف على تأريخ ونظام المؤسسات السياسية، ووجود الاتجاه الإيجابي نحو السلطات السياسية والانصياع للأنظمة والأعراف الاجتماعية، والإيمان بقيم المجتمع الأساسية. وتشير الموسوعة إلى أن التربية للمواطنة قد تشمل إعطاء معلومات عن موضوعات عن دول أخرى، لمساعدة الطلاب على اكتساب المواطنة على المستوى العالمي.(The International Encyclopedia of Education, 1985, Vol. 2. p. 725).

يقول هربرت سبنسر (إذا كانت التربية هي الإعداد للحياة العامة، فالتربية الوطنية هي إعداد المواطن الصالح، فهي بذلك جزء من كل.ويقول في ذلك أن تعريف المواطن بالوطن الذي يعيش فيه وبنظمه وقوانينه بل وتقاليده وأعرافه وعاداته هي ما تسميه التربية الوطنية)، لقد اختلفت الجمل والعبارات وتفاوتت الآراء التي أعطت معنى للتربية الوطنية، ولكنها كانت جميعا تصب في بوتقة واحدة ولها مدلول شبه مشترك. فالتربية الوطنية هي البوتقة التي تنصهر فيها مشاعر الناشئة وإحساسهم بانتمائهم إلى وطن له فوق تراثه التاريخي وأعرافه وتقاليده ومأثوراته، نظم يرتبط فيها بمسؤوليات وتبعات عليه للمجتمع والدولة، وحقوق ومنافع تعود عليه من وراء هذا الارتباط بتلك المسؤوليات والتبعات. (ناصر، 1994).

فإذا كانت التربية العامة تعد الإنسان للتكيف تكيفا سلوكيا سليما مع البيئة المحيطة به اجتماعيا وطبيعيا، فإن التربية الوطنية تعد الإنسان ليعيش في مجتمع معين، ويتكيف تكيفا سليما مع نظم وقواعد وقوانين المجتمع الذي يعيش فيه، ويتفاعل معه بتقديم واجباته نحوه، وأخذ حقوقه منه داخل حدود الوطن وخارجه لأن التربية الوطنية تربية خاصة تستمد صولها من ثقافة الأمة وتراثها الاجتماعي، مقومات العصر الذي يعيش فيه الإنسان وصفات الإنسان الصالح في الوطن. لذلك تهدف التربية الوطنية إلى (تقوية شعور الإنسان بالانتماء لوطنه أولا، وتقوية إيمانه

بأهدافه وتوجيهه توجيها يجعله يفخر بذلك الوطن ويخلص ويسهم في توفير أسباب السعادة في الحياة فيه، ولا يتردد في الدفاع عن عند الحاجة.(ناصر، 1994).

3.1.2 علاقة المواطنة بالتربية الوطنية.

التربية الوطنية تشير إلى ذلك الجانب من التربية الذي يشعر الفـرد بـصفة المواطنة ويحققها فيه، والتأكيد عليها إلى أن تتحول إلى صـفة الوطنيـة، ذلـك أن سعادة الفرد ونجاحه، وتقدم الجماعة ورقيها لا يأتي من الشعور والعاطفـة إذا لـم يقترن ذلك بالعمل الإيجابي الذي يقوم على المعرفة بحقائق الأمور والفكـر الناقـد لمواجهة المواقف ومعالجة المشكلات، فبهذا الجانب العملي تحصل النتائج الماديـة التي تعود على الفرد بالنفع والارتياح والسعادة، وعلى الجماعـة بالتقـدم والرقـي (إسماعيل، 1998م).

فالتربية الوطنية – كما يرى أحد الباحثين – تعني بتنمية الشعور الوطني وحب الوطن هي:اعتزاز به، وبتغذية الولاء الوطني في نفوس الأفراد بغض النظر عن تمتعهم بحقوقهم، في حين تهدف التربية على المواطنة إلى تنشئة الأفراد من حيث هم أعضاء في دولة وطنية، على نسق من الحقوق والواجبات (ناصيف 2005)

ومعنى ذلك أن صفة الوطنية أكثر عمقاً من صفة المواطنة أو أنهـا أعلـى درجات المواطنة، فالفرد يكتسب صفة المواطنة بمجرد انتسابه إلى جماعة أو لدولة معينة، ولكنه لا يكتسب صفة الوطنية إلا بالعمل والفعل لصالح هـذه الجماعـة أو الدولة وتصبح المصلحة العامة لديه أهم من مصلحته الخاصة.

وقد أشار عبد التواب إلى أن الحديث عن المواطنة والوطنية يختلـف عـن الحديث عن الانتماء والولاء، فأحدهما جزء من الآخر أو مكمل له. فالانتماء مفهوم أضيق في معناه من الولاء، والولاء في مفهومه الواسع يتضمن الانتماء، فلن يحـب الفرد وطنه ويعمل على نصرته والتضحية من أجله إلا إذا كان هناك ما يربطه به، أما الانتماء فقد لا يتضمن بالضرورة الولاء، فقد ينتمي الفرد إلى وطن معين ولكنه يحجم عن العطاء والتضحية من أجله (عبد التواب، 1993م).

4.1.2 مكونات المواطنة.

للمواطنة عناصر ومكونات أساسية ينبغي أن تكتمل حتى تتحقق المواطنة وهذه المكونات هي:

الحقـوق:

إن المواطنة تتضمن حقوقاً يتمتع بها جميع المواطنين وهي في نفس الوقـت واجبات على الدولة والمجتمع عملها ومنها:

1. أن يحفظ له الدين.
2. حفظ حقوقه الخاصة.
3. توفير التعليم.
4. تقديم الرعاية الصحية.
5. تقديم الخدمات الأساسية.
6. توفير الحياة الكريمة.
7. العدل والمساواة.
8. الحرية الشخصية وتشمل حرية التملك، وحرية العمـل، وحريـة الاعتقـاد، وحرية الرأي.

هذه الحقوق يجب أن يتمتع بها جميع المواطنين بدون استثناء سـواء أكـانوا مسلمين أم أهل كتاب أم غيرهم في حدود التعاليم الإسلامية فمثلاً حفظ الدين يجـب عدم إكراه المواطنين من غير المسلمين على الإسلام قال تعـالى: "لا إكـراه فـي الدين"(البقرة: 256)، وكذلك الحرية فهي مكفولة لكل مواطن بغض النظر عن دينه أو عرقه أو لونه، بشرط ألا تتعدى إلى حريات الآخرين أو الإسـاءة إلـى الـدين الإسلامي. (ابراهيم، 1994).

الواجبـات:

تختلف الدول عن بعضها البعض في الواجبـات المترتبـة علـى المـواطن باختلاف الفلسفة التي تقوم عليها الدولة، وبإخلاص.ل ترى أن المشاركة الـسياسية في الانتخابات واجب وطني، والبعض الآخر لا يرى المشاركة الـسياسية كواجـب وطني.

ويمكن إيراد بعض واجبات المواطن منها:

1. احترام النظام.
2. التصدي للشائعات المغرضة.
3. عدم خيانة الوطن.
4. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
5. الحفاظ على الممتلكات.
6. السمع والطاعة لولي الأمر.
7. الدفاع عن الوطن.
8. المساهمة في تنمية الوطن.
9. المحافظة على المرافق العامة.
10. التكاتف مع أفراد المجتمع.

هذه الواجبات يجب أن يقوم بها كل مواطن حسب قدرته وإمكانياته وعليه الالتزام بها وتأديتها على أكمل وجه وبإخلاص. (ابراهيم، 1994).

الانتماء:

إن من لوازم المواطنة الانتماء للوطن دار الإسلام "فالانتماء في اللغة يعني الزيادة ويقال انتماء النسب إلى فلان إذا ارتفع إليه في النسب، وفي الاصطلاح هو الانتساب الحقيقي للدين والوطن.والانتماء هو شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه وللدفاع عنه. أو هو "إحساس تجاه أمر معين يبعث على الولاء له واستشعار الفضل في السابق واللاحق" ومن مقتضيات الانتماء أن يفتخر الفرد بالوطن والدفاع عنه والحرص على سلامته. فالمواطن منتم لأسرته ولوطنه ولدينه وتعدد هذه الانتماءات لا يعني تعارضها بل هي منسجمة مع بعضها ويعزز بعضها البعض الآخر. (ناصر، 1994).

المشاركة في المجتمع:

إن من أبرز سمات المواطنة أن يكون المواطن مشاركاً في الأعمال المجتمعية، والتي من أبرزها الأعمال التطوعية فكل إسهام يخدم الوطن ويترتب

عليه مصالح دينية أو دنيوية كالتصدي للشبهات وتقوية أواصر المجتمع، وتقديم النصيحة للمواطنين وللمسئولين يجسد المعنى الحقيقي للمواطنة.

القيم التي يجب أن يتحلى بها المواطن:

القيم: تخلق المواطن بالأخلاق الإسلامية والتي منها:

الأمانة: ومن معاني الأمانة عدم استغلال الوظيفة أو المنصب لأي غرض شخصي.

الإخلاص: ويشمل الإخلاص في جميع الأعمال، والإخلاص في العمل الدنيوي وإتقانه، والإخلاص في حماية الوطن.

الصدق: فالصدق يتطلب عدم الغش أو الخداع أو التزوير، فبالصدق يكون المواطن عضواً نافعاً لوطنه.

الصبر: يعد من أهم العوامل التي تساعد على ترابط المجتمع واتحاده.

التعاضد والتناصح: بهذه القيمة تجعل المجتمع مترابطاً، وتتألف القلوب وتزداد الرحمة فيما بينهم. (ولمعرفة المزيد يمكن الرجوع إلى النظام الأساسي للدولة بسلطنة عمان بخصوص الحقوق والواجبات والمشاركات).

5.1.2 أبعاد المواطنة.

يعالج موضوع المواطنة الأبعاد المتعددة للمواطن الفرد بوطنه والتي لا تقتصر على البعد القانوني بل تشمل أيضا الأبعاد السياسية، والثقافية، والاقتصادية.

البعد القانوني: ويتجسد هذا الإحساس على المستوى القانوني في الوثائق الإدارية التي تثبت الهوية الوطنية وتوثقها، والتي تتمثل في بطاقات التعريف الوطنية، وجواز السفر، وشهادات الميلاد والحياة وغيرها.

البعد السياسي: يتجلى البعد السياسي للمواطنة في مدى إحساس الفرد بانتماء الفرد إلى الوطن كجسم سياسي يتمثل في مؤسسات الدولة والأحزاب والنقابات والجمعيات، وأفكار حول الشأن العام والمجال العمومي، والأفكار التي تتبلور لدى الفرد حول هذا الجسم، ومدى سعي الفرد للتأثير فيه عن طريق الولاء أو المعارضة للنظام، أو الخوف منه، والابتعاد عنه، أو الثورة عليه.

البعد الثقافي: يهتم البعد الثقافي ما يوفره الوطن من إحساس بالانتماء إلى جماعة تمثل في الهوية، وتتجسد هذه الهوية المشتركة فيما يجمع الفرد مع غيره من ممارسات الحياة اليومية من عادات الأكل واللباس والموسيقى وطقوس الأعياد والحفلات، كما أنها تتجسد في الرموز المشتركة لما يمثل الهوية الوطنية، أو الهويات الجماعية المتعايشة في ظل الوطن الواحد.

البعد الاقتصادي: وتتمثل فكرة الوطنية على المستوى الاقتصادي فيما يوفره الوطن من ما تسميه الكتابات الحقوقية "شروط الحياة الكريمة" والتي تعني سوسيولوجية ظروف الارتقاء الاجتماعي.(الكواري، 2001)

البعد الاجتماعي: ويقصد بها الكفاءة الاجتماعية في التعايش مع الآخرين والعمل معهم.

أهمية المواطنة والتربية الوطنية في المناهج الدراسية:

إن المتتبع لحركة التاريخ يدرك أن التعليم يلعب دورًا مهمًا في بناء المجتمعات، وأن العملية التعليمية في كل عصر لا تعمل بمعزل عن الإطار السياسي المتمثل في الدولة وما تتبناه من قيم واتجاهات ونظم في إطار الفلسفة العامة التي تعمل الدولة في ظلها".وتلعب تربية المواطنة دورا مهمًا في تعزيز الثقافة الوطنية، وإبراز الدور الهام الذي يحتله تراثنا الوطني والإسلامي الأصيل في نفوس وعقول شبابنا، وصيانة عقولهم من آثار الغزو الفكري الذي لا يناسبنا،وإرساء ركائز الدين الإسلامي الحنيف، إن التربية الوطنية هي عملية تعميق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع، وتنمية الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به، وغرس حب النظام والاتجاهات الوطنية، والأخوة والتفاهم والتعاون بين المواطنين، واحترام النظم والتعليمات، وتعريف الناشئة بمؤسسات بلادهم، ومنظماته الحضارية، وأنها لم تأتِ مصادفة بل ثمرة عمل دؤوب وكفاح مرير، ولذا من واجبهم احترامها ومراعاتها. " (ناصر، 1994)

كما تأتي أهمية تربية المواطنة من حيث أنها عملية متواصلة لتعميق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع، وتنمية الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به، وغرس حب النظام والاتجاهات الوطنية، والأخوة والتفاهم والتعاون بين المواطنين،

واحترام النظم والتعليمات، وتعريف الناشئة بمؤسسات بلادهم، ومنظماته الحضارية، وأنها لم تأتِ مصادفة بل ثمرة عمل دؤوب وكفاح مرير، ولذا من واجبهم احترامها ومراعاتها.كما أن أهداف تربية المواطنة لا تتحقق بمجرد تسطيرها وإدراجها في الوثائق الرسمية، بل إن تحقيق الأهداف يتطلب ترجمتها إلى إجراءات عملية وتضمينها المناهج والكتب الدراسية.

وتتمثل أهمية تربية المواطنة في أنها:

1. تدعم وجود الدولة الحديثة، والدستور الوطني.
2. تنمي القيم الديمقراطية، والمعارف المدنية.
3. تسهم في الحفاظ على استقرار المجتمع.
4. تنمي مهارات اتخاذ القرار والحوار واحترام الحقوق والواجبات لدى الطلاب.

وقد لخص (سعادة، 1990) أهداف التربية الوطنية في الآتي:

1. تزويد التلاميذ بفهم إيجابي وواقعي للنظام السياسي الذي يعيشون فيه .
2. تعليم التلاميذ القيم، وضرورة مشاركتهم في القرارات السياسية التي تؤثر في مجرى حياتهم في البيئة المحلية.
3. فهم التلاميذ لحقوق الأفراد و واجباتهم.
4. فهم التلاميذ للنظام التشريعي للقطر الذي يعيشون فيه، واحترام وتقدير القوانين التشريعية.
5. التعرف على القضايا العامة الراهنة التي يعاني منها المجتمع الذي يعيش فيه التلاميذ.
6. فهم التعاون الدولي بين المجتمعات المختلفة والنشاطات السياسية الدولية.
7. فهم وسائل اشتراك التلاميذ في النشاطات الوطنية والقومية على المستوى المحلي والإقليمي العربي.
8. فهم الحاجة الماسة للخدمات الحكومية والاجتماعية والعمل على تلك الخدمات واستخدامها والمساهمة فيها.

كما ذكر (التل، 1987) أن التربية الوطنية ترمـي إلـى تحقيـق الأهـداف التعليمية الآتية:

1. الانتماء والاعتزاز والولاء للأمة العربية والإسلامية وعقيدتها وفكرها ومثلها وقيمها حيث إن هذا الانتماء والاعتزاز والولاء هو محور وجود هذه الأمة.
2. الالتزام بمبادئ الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.
3. التحرر من التعصب والتمييز بجميع أشكاله الطائفيـة والمذهبيـة والعرقيـة والإقليمية.
4. اكتساب الثقافة السياسية التي تمكن المواطن من أن يلعـب دوره الـسياسي بوعي وخلق وكفاية ومسؤولية.
5. الإيمان بالأخوة الإنسانية القائمة على الحق والعدل والمساواة.
6. الإيمان بالمنهج العلمي كوسيلة لمعالجة قضايا الإنسان والمجتمـع الـسياسية على المستوى الوطني والقومي والعالمي.
7. الإيمان بالمساواة بين جميع شعوب الأرض وأممها مهمـا كـان لونهـا أو عقيدتها أو درجة تقدمها أو تخلفها.

أما (رضوان ومبارك، 1987) فيشيران إلى أهداف أكثر شمولية تتمثـل فـي الآتي:

1. فهم النظام الحكومي والقواعد التي يقوم عليها كمشاركة الـشعب، ووظيفـة السلطة ومصدرها، ومبدأ الفصل بين السلطات.
2. فهم النظام، ووظيفته، وعلاقته بالمواطنين، ودوره في تنظيم حياتهم، وكيفيـة التعامل معه كنظام القضاء ونظام الشرطة ... الخ.
3. فهم أسس السياسة الجارية كالانفتاح والحياد الإيجـابي ودوائـر العلاقـات الخارجية وحدود هذه السياسة.
4. فهم الطبقات الاجتماعية، وكيفية تكوينها، وعلاقتها، وحفظ التـوازن بينهـا، ووسائل تحقيق مرونتها.
5. معرفة وسائل التعاون بين الأمم والدول والمنظمات.

6. معرفة حقوق المواطن، وواجباته، وفهم فكرة تلازم الحقوق والواجبات، وأنه لا حق بلا واجب، ووجوب تقديم الواجب قبل الحصول على الحق.
7. تنمية الاتجاهات الاجتماعية الصالحة كالتعاون والتكامل.
8. معرفة نظم الضرائب، ونظام التقاضي، ونظام المرور وغير ذلك.
9. تنمية الاتجاه الصالح نحو الديمقراطية، وتكوين المهـارات اللازمـة لهـا، والوقوف على مفاهيمها الصحيحة، وتكوين المفـاهيم الـصحيحة للأشـياء كالملكية والحرية.
10. تكوين عادات احترام الملك، والصالح العام، وتقديمه على الصالح الخاص.
11. معرفة وسائل الأعلام والدعاية، وخطرها، وكشف زيفها وانحرافها والقـوى التي وراءها.

ويمكن القول بأن هدف تعليم المواطنة هو تقديم برنامج يساعد التلاميذ على:

1. أن يكونوا مواطنين مطلعين وعميقي التفكير يتحلون بالمسؤولية، ومدركين لحقوقهم وواجباتهم.
2. تطوير مهارات الاستقصاء والاتصال.
3. تطوير مهارات المشاركة والقيام بأنشطة ايجابية ومسؤولية.
4. تعزيز نموهم الروحي، والأخلاقي، والثقافي، وان يكونوا أكثر ثقة بأنفسهم.
5. تشجعهم على لعب دور ايجابي في مدرستهم وفي مجتمعهم وفي العالم.

ولذلك فالمنهج هو وسيلة التربويين في صياغة أبناء المجتمع صياغة خاصة، بمواصفات محددة، تحددها غاية التربية، وأهدافها وأغراضها، وهذه وتلك تتحدد في ضوء متغيرين أساسيين هما: ثقافة المجتمع، ومتغيرات العصر، مع أخذ خصائص التلاميذ وحاجاتهم في الحسبان.

6.1.2 علاقة المواطنة والتربية الوطنية بالمواد الدراسية.

يكاد يكون هناك إجماع بين المختصين في ميدان التربية على أن إيجاد وتنشئة المواطن الصالح يمثل الهدف الأسمى للنظم التربوية في مختلف الدول. ولذلك فإن تحديد أهداف تربية المواطنة تعد الخطوة الأولى في بناء المناهج، بحيث ترتبط هذه

الأهداف، كأهداف عامة للتربية، بأهداف كل ميدان من ميادين المنهج الدراسي (المجادي، 1999م).

وقد اختلفت آراء التربويين حول إستراتيجية منهج تربية المواطنة، أيهما أفضل:

المدخل الذي يعتمد على فرع واحد من المعرفة والذي يركز على قضايا المواطنة ويدور محتواه حول موضوعات محددة مثل التربية الوطنية، والتربية للسلام، وحقوق الإنسان، والتربية ا لدولية وغيرها من الموضوعات التي تساعد على نمو الوعي بالوظائف السياسية للنظام، ونمو الاتجاهات الخاصة بالتسامح الديني والسياسي والانفتاح الثقافي وتقدير دور الثقافات الأخرى في الحياة والمجتمع وفي الداخل والخارج، والمشاركة في الأنشطة المدرسية.

المدخل الذي يعتمد على عرض الموضوعات داخل المواد المختلفة، والذي يساعد على تطوير التضامن والاستقلال السياسي، لأنه يهتم بالمشاركة الفعالة من قبل الطلاب سواء في المدرسة أو في المجتمع حيث يقوم الطلاب بالأنشطة التي لها فوائد تربوية مثل المشاركة في مجالس الطلاب، والأنشطة المصاحبة للمنهج، وأنشطة خدمة المجتمع، والأنشطة الخيرية (أيوب، 1998م).

ولذلك فإنه في مجال تنمية المواطنة لابد من توفر أهداف محددة لتربية المواطنة تربط المناهج الدراسية بالإستراتيجية التربوية، بحيث تتم ترجمة الأهداف إلى محتوى ونشاط وخبرات متعددة تكون لها صلة وثيقة بالخطط والسياسات المقررة، ويتم تنفيذها من قبل إدارة المناهج، وتهتم بالمشكلات والقضايا المعاصرة التي تساهم في تنمية المواطنة، فوجود هذه الأهداف يساعد على تحديد مساهمة كل ميدان من ميادين المنهج الدراسي كالدراسات الاجتماعية، واللغات،والعلوم، والرياضيات، والتربية الفنية وغيرها من المواد الدراسية الأخرى، لأنه لا يمكن لمادة دراسية واحدة أن تحقق أهداف تربية المواطنة كطريقة حياة وسلوك دون مساعدة المواد الدراسية الأخرى والمناخ المجتمعي بمؤسساته المختلفة (المجادي، 1999م). ومعنى ذلك أن إعداد المواطن الصالح على خير الوجوه ومن جميع النواحي الفكرية والوجدانية والعملية مسؤولية جميع العاملين، أي أن الاهتمام

بتدريس المواطنة ينبغي أن يأخذ نفس الاهتمام الذي يحظى به تدريس اللغة القومية التي هي من واجبات جميع المعلمين، فكل منهم يكون مسئولا عنها بقدر ما يسمح به موضوعه، وإن كانت مسؤولية هذه العملية تقع بالدرجة الأولى على معلم التربية الوطنية.

7.1.2 العوامل التي تؤثر في عملية غرس قيم المواطنة:

تتأثر عملية غرس قيم المواطنة بعدة عوامل يمكننا تصنيفها على النحو التالي:

1. عوامل تتعلق بالقيم ذاتها.
2. عوامل تتعلق بالفرد وقدرته.
3. عوامل تتعلق بالمجتمع ومؤسساته.
4. عوامل تتعلق بأساليب غرس قيم المواطنة .
5. عوامل تتعلق بوسائل غرس قيم المواطنة.

أولا: العوامل التي تتعلق بقيم المواطنة ذاتها :

فقيم المواطنة السامية الرفيعة تحتاج إلى مرب حصيف خبير، يعين القيمة ويعدها للبذر ويصفها(يبذرها) أي يغرسها غرسا وينميها ويزكيها ويورثها، فإذا مات بقيت القيمة وازدهرت أما القيمة الوضيعة المتناثرة والمتطايرة فلا تحتاج إلا لمذيع أو مروج أو ربح ينقلها أو ماء يذيبها فلا ينتفع بها أحد لوضاعتها وهوانها قال تعالى:" فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب ا الأمثال "(آية 17 من سورة الرعد)

ثانيا: ما يتعلق بالفرد وقدراته(محل قيم المواطنة) :

يتفاعل الفرد مع قيم المواطنة إلى حد الاندماج معها حتى تعرف القيمة به ويعرف هو بهذه القيمة ولكن :هل طبيعة الفرد وتكوينه وسنه تعتبر عوامل مؤثرة في عملية غرس قيم المواطنة وإكسابها ؟

لقد ناقشت دراسات المتخصصين مثل هذا السؤال وانتهت إلى وجود علاقة بين قيم المواطنة والقدرات وبين الفرد ودوافعه .وإذا عدنا إلى المثال السابق الذي تخيلنا فيه الفرد أو النفس البشرية كأنها ارض خصبة تنبت فيها القيمة وتؤتي

ثمارها. وكما أن الأرض أنواع والخصوبة درجات فإن النفوس كذلك أنواع ويحسب قدرة النفس وإمكاناتها تنضج القيمة وتثمر وهكذا.بل أن البعض ذهب إلى أن الخصائص الجسمية (كالطول والوزن والحجم.. الخ) لها علاقة بالتوجهات القيمية للأفراد وأكثر من ذلك. فإن السلوك البشري، عامة يرتبط بالمخ ووظائفه وتحديدا يرتبط بمراكز تكوين المفاهيم ومراكز الذاكرة والتوجيه والكلام وكذلك العمليات المعرفية التي تعد أساس البناء القيمي للفرد، ومن ثم فإن مراحل ظهور القدرات ونضجها تؤثر في عملية غرس قيم المواطنة أو إكسابها فالسن والقدرات والتعليم والوراثة وسلامة الحواس كلها عوامل تؤثر في غرس قيم المواطنة، بمعنى أن إصابة فصوص معينة في مخ الإنسان تؤدي إلى خلل في الانتباه أو في التفكير أو غيرها وتؤثر بالتالي على عملية غرس قيم المواطنة إن لم تعقها.

وكذلك سن الفرد وارتباط هذا السن بالنضج وعلاقة النضج بعملية غرس قيم المواطنة.

ثالثا: ما يتعلق بالمجتمع ومؤسساته:

تتأثر عملية غرس قيم المواطنة بالتنشئة الاجتماعية والتقاء الأجيال وتوريثهم لقيم المجتمع من خلال مؤسسات المجتمع أو البيئة الاجتماعية التي تضم: الأسرة، والمدرسة والمسجد والأقران ومؤسسات الإعلام(تلفاز، سينما، فيديو، صحافة، إنترنت) والمجتمع العام ولكن.. يبقى سؤال: كيف تؤثر هذه المؤسسات في عملية غرس قيم المواطنة ؟

أثر الأسرة في عملية غرس القيم:

تعد الأسرة البيئة الأولى لتنشئة الطفل، والمحطة الأولى التي يتزود خلالها الطفل أهم أسس التربية، والنواة التي ينبثق منها صلاح أو اعوجاج سلوك وشخصية الطفل كما تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية التي تعنى بالتماسك الاجتماعي لكونها مصدرا لتكوين الشخصية والانتماء والهوية الإنسانية والوطنية ومفرز المثل السلوكية والتكيف مع المجتمع من خلال الدور الذي تقوم به في تربية الناشئة. فالوطن بكافة أركانه ومؤسساته وبرامجه المنصبة نحو خلق الإنسان المسئول في المجتمع وتكوين البيئة الملائمة لرقي المواطنين لن يصل إلى مرامه المنشودة إلا إذا

ابتدأ سريان نفس هذه الروح ونفس هذه التوجهات ونحو الأهداف ذاتها من داخل الأسرة. فدورها هو الأساس الذي تقوم على ركائزه برامج مؤسسات الوطن.

ومن أهم مسئوليات الأسرة إعداد الفرد ولاسيما الناشئة نفسياً وجسمياً وعاطفياً واجتماعياً، وذلك بواسطة تغذيته بالأسس السليمة للحياة والعمل في المجتمع وتزويده بالمهارات والمواقف الأساسية التي يحتاجها الفرد، وعبر مزجها بمتطلبات الموقف ومحددات الثقافة المجتمعية. وبذلك يستطيع الفرد أن يتعايش في مجتمعه عن طريق كسب الاحترام المجتمعي والاجتماعي له ولإمكاناته .ذلك لكون الأسرة تمثل البيئة الأولية التي يتوجب عليها الوفاء بحاجات الطفل ومتطلباته من الرعاية القائمة على الحب والتعاطف والأمن النفسي والاجتماعي، وبغرس الموروثات والقيم الحضارية والروحية في وجدانه بالصورة التي تؤهله ليشب ناضجا وراشدا وقادرا على تحمل مسؤولياته وواجباته في المستقبل خالية من الشوائب أو التبعات السلبية والمحرفة. ومن هذا الموضع يبدأ الفرد في الانتماء إلى بيئته الأوسع وبمجتمعه وبوطنه من خلال الترابط بين ما اكتسبه في بيئته الأولى وهي الأسرة وبين المكنونات المجتمعية لهويته الدينية والثقافية والاجتماعية المرتبطة بوطنه. ومن ثم يبدأ في التكيف السلس والسهل مع مسئولياته المجتمعية والوطنية ودوره في تقدم الوطن وازدهاره .

وتكون الأسرة بذلك قد قامت بدورها في تشكيل بنية اجتماعية متكاملة ومتجانسة إلى حد كبير تميزها بسمات وخصائص محددة. من جملة ذلك أنها تستمد العقيدة الإسلامية والثقافة العربية وواقع وملامح الكفاح الاجتماعي والشعبي والواقع السياسي للوطن وللأمة والرؤية المستقبلية التي تتبناها.إن حس الانتماء للدين وللوطن يضفي على نفس الفرد الاطمئنان والاستقرار، وفقدان هذا الحس يؤثر على الواقع السياسي والاجتماعي والثقافي في الوطن. وبالتالي فإن التربية والتنشئة على الانتماء للدين وللوطن والبدء في ذلك من الأسرة يعد من أهم عوامل التنمية في المجتمعات.

ومن أهم المجالات التي يتحتم على الأسرة التركيز عليها لتعزيز مقومات المواطنة الصالحة في أطفالها يمكن سرد التالي:

حب الوطن والانتماء له: الشعور بشرف الانتماء للوطن، والعمل من أجل رقيه وتقدمه، وحب العمل من أجل الوطن ودفع الضرر عنه، والحفاظ على مكتسباته، والمشاركة الفاعلة في خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

ربط الطفل بدينه: تنشئته على التمسك بمبادئ دينه، والربط بينه وبين هويته الدينية، وتوعيته بالمكنون الإسلامي في ثقافة الوطن باعتباره مكونا أساسيا له.

تعويد الطفل على الطهارة الأخلاقية وصيانة النفس والأهل والوطن من كل الأمراض الاجتماعية والأخلاقية الذميمة، وحثه على التحلي بأخلاقيات المسلم الواعي بأمور دينه ودنياه، وأن ا يجازي خيرا الساعي من أجل رفعة شأن الوطن.

تعزيز الثقافة الوطنية بنقل المفاهيم الوطنية للطفل، وبث الوعي فيه بتاريخ الوطن وإنجازاته، وتثقيفه بالأهمية الجغرافية والاقتصادية للوطن .

العمل على إدراك الطفل للرمز السياسي للعلم والنشيد الوطني، ولاحترام القيادة السياسية للبلاد.

تعويد الطفل على احترام القانون والأنظمة التي تنظم شئون الوطن وتحافظ على حقوق المواطنين وتسير شئونهم. وتنشئة الطفل على حب التقيد بالنظام والعمل به .

تهذيب سلوك وأخلاق الطفل، وتربيته على حب الآخرين والإحسان لهم، وعلى الأخوة بين المواطنين، وحب السعي من أجل قضاء حاجات المواطنين لوجه ا تعالى والعمل من أجل متابعة مصالحهم وحل مشاكلهم ما أمكن ذلك.

تعويد الطفل على حب العمل المشترك، وحب الإنفاق على المحتاجين، وحب التفاهم والتعاون والتكافل والألفة بين كافة المستويات الاقتصادية في الوطن .

حب الوحدة الوطنية، وحب كل فئات المجتمع بمختلف انتماءاتهم، والابتعاد عن كل الإفرازات الفئوية والعرقية والطائفية البغيضة، مع التأكيد على الفرق بين الاختلاف المذهبي المحمود وبين التعصب الطائفي المذموم .

حب المناسبات الوطنية الهادفة والمشاركة فيها والتفاعل معها، والمشاركة في نشاطات المؤسسات الأهلية وإسهاماتها في خدمة المجتمع بالمشاركة في الأسابيع

التي تدل على تعاون المجتمع، كأسبوع الشجرة وأسبوع مكافحة التدخين وأسبوع المرور، وأسبوع العناية بالمساجد وغيرها .

حب التعاون مع أجهزة الدولة على الخير والصلاح، مع التأكيد على الابتعاد عن التعاون مع الفاسدين في الدولة من أفراد وأجهزة.

الابتعاد عن المفاسد الإدارية والمالية ومقارعتها والسعي للقضاء عليها .

حب الدفاع عن الوطن ضد كل معتد عليه، والدفاع عنه بالقلم واللسان والسلاح .

العطف على المواطنين الضعفاء والمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة. وغرس روح المبادرة للأعمال الخيرية، قال رسول ا (صلى ا عليه وسلم): "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى."

غرس حب العمل التطوعي، وحب الانخراط في المؤسسات الأهلية الخادمة للوطن. (ناصر، 1994).

أثر المدرسة في غرس القيم:

إن المدرسة إحدى المؤسسات التربوية في المجتمع فهي ليست معهداً للتثقيف العلمي والإعداد التربوي فحسب، بل هي المصنع الذي تعد فيه شخصيات المستقبل للالتحاق بالجامعة لكي يسهموا في الإنتاج والخدمات والدفاع الوطني لصالح المجتمع مما يعمق ويقوي الانتماء الوطني لدى الطلاب، وتأسيساً على ما تقدم فإن الدور الذي تقوم به يشتمل على الفعاليات والممارسات التالية:

التعليم في المراحل التعليمية المختلفة يجب أن يهيئ المتعلمين للحياة ويعمل على تأصيل الانتماء والولاء الوطني لدى المتعلمين على اختلاف أعمارهم وقدراتهم، وهذا لا يتم إلا من خلال أساليب تعليمية متطورة تعمل على ترسيخ هذه المفاهيم.

المعلم بما يملكه من إعداد أكاديمي ومهني، يقع عليه الدور الأساسي في تحقيق الانتماء الوطني لدى المتعلمين وخلق المواطنة الصالحة في نفوس تلاميذه.

إبراز دور الطلبة في المساهمة في حل القضايا التي تواجه المواطن، من خلال مشاركة الطلبة في برامج الخدمة الاجتماعية، والتوعية العامة في مختلف المجالات مثل التوعية المرورية وغيرها.

غرس الروح الوطنية لدى الطلبة من خلال التعرف على درع الوطن (القوات المسلحة) وذلك بتنظيم زيارات لمراكز ومؤسسات ومعسكرات القوات المسلحة في مختلف مواقعها.

عقد الندوات والمؤتمرات عن أهم الشخصيات التاريخية، والتي لعبت دوراً في الحياة السياسية والاجتماعية في المملكة سواء أكانت هذه الشخصيات أدبية، أو علمية، أو اجتماعية، أو سياسية.

إبراز مشاركة الطلبة في المناسبات الوطنية، من أجل تجسيد معاني الإيمان با ، والتضحية من أجل الوطن.

إعادة النظر في المقررات الدراسية وخاصة التربية الوطنية والتاريخ والقراءة في مرحلة التعليم قبل الجامعي، بحيث تتضمن قدراً من قيم حب الوطن والانتماء إليه، يمكن غرسها في الطلاب الصغار وتنميتها لدى الطلاب الكبار. على رجال التربية في أي موقع، وخصوصاً في وزارة التربية والتعليم أن يعملوا جاهدين على تدعيم الثقافة الوطنية لدى طلابهم.

أثر المسجد في غرس القيم:

يحتل المسجد مكانة بارزة في وجدان الأبناء وبنيانهم القيمي باعتباره من معالم الدين البارزة وشهادة إيمان.

البيئة المسجدية:

عناصر البيئة المسجدية عبارة عن:

1. مسجد طاهر نظيف.
2. ورواد متوضئون قدموا إلى المسجد لعبادة ا .
3. ورواد آخرون ملائكة نزلوا بالسكينة والرحمة.
4. حلقات عامرة بالذكر والآداب والعلم.

فماذا يكتسب الابن من هذه البيئة؟

1. فالمشي إلى المسجد يكسب الابن قيما إيمانية جهادية.
2. وصلاة الجماعة تكسب الابن قيمة الترابط والطاعة.
3. والجلوس في حلقة يكسب الابن قيمة التعاون والإخوة والعلم.
4. وحفظ القرآن يكسب الابن قيما إيمانية إصلاحية علمية.
5. وسماع القصة ومشاهدة الموقف يكسب الابن قيما متعددة ومتنوعـة بتنـوع القصص والمواقف.
6. والعمل الجماعي يكسب الابن قيمة الترابط والتعـاون والعمـل والإصـلاح والإنجاز. وختام المجالس يكسب الابن قيمة إيمانية مع الحرص على إنجـاز العمل وحسن ختامه.
7. والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يكسب الابن قيمة الإصـلاح.وتفاعـل الوالدين مع المسجد يعزز عند الابن ما سبق من قيم.

فالبيئة المسجدية(كمبنى ومحتوى وأفراد) لها دور مهـم فـي ترسـيخ قـيم المواطنة، فالتثقيف في أمور الدين هو أيضا تثقيف سياسي، لأن الإسلام دين دولـة، كما أن المواطن يطور الكثير من معلوماته ومفاهيمه وقناعته واتجاهاته الـسياسية من خلال متابعته لما يبحث في المسجد من الأمور السياسية التي تعتبـر المـسجد مكانها الرئيس وخطبة الجمعة بيانها السياسي الأسبوعي تبحث في قضايا المجتمـع وأموره السياسية العامة.(ناصر، 1994).

أثر الأقران (شلة الأصحاب) في غرس قيم المواطنة:

يتأثر الفرد بأصحابه أخلاقيا وقيميا، بل أنه يمكن أن يندمج مع صاحبه فيصبحا قالبا قيميا واحدا، وهذا ما علمنا إياه النبي صلى ا عليه وسلم " فيما رواه أبو هريرة رضي ا عنه. قال: قال رسول ا ﷺ" المرء على دين خليلة، فلينظر أحدكم من يخالل" وأيضا قال " عن أبي موسى رضي ا عنه قال: قال رسول ا ﷺ" مثل الجليس الصالح كمثل صاحب المسك إن لم يصبك منه شيء أصابك من ريحه، ومثل الجليس السوء كمثل صاحب الكير إن لم يصبك سواده أصابك من دخانه. أي أن جماعة الأصحاب تؤثر تأثيرا قويا في عملية غرس قيم المواطنة لدى

الأفراد، وهذا التأثير إما سلبي وإما ايجابي، وهذا الأثر لشلة الأصحاب ينمو ويتسع ويقوى في تأثيره على الفرد كلما ضعفت علاقة الابن بوالديه أو اهتزت هذه العلاقة أي أن دور الأصحاب يرتبط عكسيا بالوفاق والترابط والانسجام بين الابن والأسرة ولكن هل تمثل مجموعة الأصحاب تحديا لقيم الأسرة؟ أم تمثل مجموعة الأصحاب تعميقا لقيم الأسرة؟

والواقع أن التحدي أو التعميق لقيم الأسرة مرتبط بمدى الاختلاف أو الاتفاق بين البناء القيمي والثقافي لكل من الأسرة وجماعة الأصحاب، وتحسبا لما قد يحدث من أزمات بسبب التباين القيمي والأخلاقي والثقافي لكل من الأسرة(بأبنائها) وجماعة الأصحاب بنوعياتها يقول النبيﷺ فيما رواه أبو سعيد الخدري(رضي ا عنه) قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم:"لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيا " وهذا بكل تأكيد يحدث دعما وتعميقا وتبادلا بين قيم الأسرة وقيم الأصحاب. (ناصر، 1994).

أثر الإعلام في غرس قيم المواطنة:

تحتل المؤسسات الإعلامية مكان الصدارة في التأثير في الجماهير بصفة عامة وفي الأطفال بصفة خاصة، وهي تؤثر في المجتمعات المغلقة أكثر منها في المجتمعات المفتوحة، وهذه المؤسسات من تلفاز وإذاعة وسينما ومسرح وصحافة ودور نشر والشبكة العنكبوتية(الإنترنت) وغيرها ثبت وتنشر مضامين أجنبية في الغالب تحمل قيما سلبية تتناقض مع قيمنا بل ربما تهدمها، ويختلف تأثير وسائل الإعلام حسب الحواس التي تخاطبها كل وسيلة منها، ويكون أشدها تأثيرا ما يخاطب البصر والسمع معا مثل التلفاز والفيديو والسينما والمسرح ويوضح البيان التالي سهم كل حاسة من حواس الإنسان في وصول المعلومات إليه:

1. يحصل الإنسان على 75% من المعلومات عن طريق البصر فقط.
2. يحصل الإنسان على 13% من المعلومات عن طريق السمع فقط.
3. يحصل الإنسان على 88% من المعلومات عن طريق السمع والبصر معا.
4. يحصل الإنسان على 6% من المعلومات عن طريق اللمس فقط .
5. يحصل الإنسان على 3% من المعلومات عن طريق الشم فقط.

6. يحصل الإنسان على 3% من المعلومات عن طريق التذوق فقط.

وقد ثبت أن 70% من الصور التي تتكون في أذهان ووجدان الأبناء مستمد من وسائل الإعلام.فوسائل الإعلام المتعددة تسهم بشكل كبير ومباشر على غرس القيم الاجتماعية المتعددة. وليس هناك أدنى شك من تأثيرها البالغ والجم على القيم ذات العلاقة والارتباط بمفهوم الوحدة الوطنية وتعزيز قيم المواطنة. فمن أبرز أهداف وسائل الإعلام بشكل عام هو" تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات العامة والمحافظة عليها، فهي ـأي وسائل إعلام ـ تكون قادرة بشكل كبير على تثبيت تلك المبادئ والاتجاهات المرتبطة بقيم المواطنة والوحدة الوطنية من خلال استخدام أساليب متعددة ومتنوعة من الممكن الأخذ بها.فمن المؤكد أن الإعلام يلعب دورا بارزا وخطيرا في عملية غرس قيم المواطنة والتأثير في وجدان الأفراد، ومن ثم في سلوكهم.

8.1.2 تحليل الكتب المدرسية.

الكتاب المدرسي: الكتاب هو المعين الذي يستمد منه الإنسان معلوماته فهو يمثل خبرة الأجيال وتراكماتها العلمية والأدبية والتدريس بلا كتاب ليس إلا نوعا من الإصغاء يبين اعتماد عقل على آخر، لذلك يجب أن يكون الكتاب ذا أسلوب يثير في نفوسنا استجابات ايجابية لما يثيره في عقولنا وخواطرنا من مشاعر وانفعالات فالكتاب هو الأداة الأولى التي تعبر عن المنهج وتترجمه وتدفعه نحو تحقيق غاياته والكتاب يحدد لدرجة كبيرة مادة التعليم فالعملية التربوية ترتكز على الكتاب والمعلم والطريقة التدريسية والمنهج وان أي خلل في هذه الأركان يعني الخلل في عملية التوصيل الدراسي للطلبة. الكتاب المدرسي صمم للاستخدام الصفي أو اعد بعناية من قبل خبراء ومتخصصين في احد ميادين المعرفة، وجهز بوسائل تعليمية مختلفة.

وقد طرأت على الكتاب المقرر تحسينات تربوية كثيرة جعلت منه أداة مهمة للتعلم ووسيلة للإبداع لا وسيلة للجمود وكبت القدرات والمواهب. ويعتبر الكتاب المدرسي (أو الكتاب المقرر) عنصراً أساسيا في العملية التعليمية وهو يرافق المراحل الدراسية في كل مستوياتها إما علاقته بالمنهج فهو من الوسائل التعبيرية

عن محتويات المنهج الأساسية وفلسفته التربوية والاجتماعية كما انه يحتوي على مقدار من التوجيهات التربوية تخص الأنشطة والفعاليات التي تجري داخل الصف وخارجه وهو يحتوي أحيانا على توجيهات في طريقة التدريس وفي توجيه انتباه وميول الطالب إلى المطالعات الخارجية التي تزيد من خبرته ولعلاقة الكتاب



المقرر. لذلك فالكتاب المدرسي هو المعلم الصامت للطلبة يرجعون إليه متى شاءوا لذلك يجب الاهتمام بعنصرين في تأليفه:

أ. العنصر الأول الشكل.

ب. العنصر الثاني المحتوى أو المضمون.

فالشكل يتعلق بحجم الحروف ونوع الورق والطباعة وكذلك استخدام الألوان في كتابة العناوين الجانبية والرئيسة والاهتمام بالغلاف الخارجي، إما المحتوى أو المضمون فيعني الاهتمام بلغة الكتاب وان يكون الكتاب مناسبا للنمو العقلي والانفعالي للطلبة وحسب المراحل العمرية والاهتمام بالتسلسل المنطقي في عرض المعلومات فيجب إن يكون الكتاب اللاحق مستندا إلى الكتاب السابق في طرحه. حيث يتوسع مؤلفو الكتب المدرسية في إعطائهما في مراحل دراسية أعلى وهكذا يكون المنهج الدراسي كالهرم الذي يتكون من عدة أجزاء ليكون البناء الكلي، لذلك يجب إن يكون الكتاب المدرسي مرتبطا بالأهداف العامة للدولة والأهداف الخاصة وهي فهم المعلومات ولا يقتصر الكتاب المدرسي على عرض المعلومات فقط بل يجب إن يحتوي على مثيرات يشجع الطلبة على القيام بالبحوث أو الإجابة عن سؤال أو لاختبار فهم ما حفظوه والاهم من ذلك إن ترتبط المادة الدراسية بالكتاب المدرسي بالخبرة الحسية أو المهنية فلا قيمة للمعرفة من دون التطبيق العملي لذلك يجب ربط المعلومات الدراسية بالجانب المهني أو التطبيقي.

يبدو أن تعاقب الزمن وتطور الحياة جعل للكتـاب المدرسـي- كمـا جعـل للتربية والمنهج وطريقة التـدريس وغيرهـا- مفـاهيم متعـددة، بـدأت تقليديـة ضيقة، لكنها سرعان ما تطـورت واتـسعت؛ فمـن المفـاهيم التقليديـة للكتـاب المدرسي- كما تذكر اليونسكو في إحدى وثائقهـا- أنـه الوسـيلة التـي تعـرض فيها بطريقة منظمة المادة المختارة فـي موضـوع معـين، وقـد وضـعت فـي

نصوص مكتوبة، بحيث ترضـي موقفـا بعينـه فـي عمليـات التعلـيم والـتعلم وهذا مفهوم ضيق يركز على الشكل التقليـدي للكتـاب الـذي يؤلـف ثـم يقـرر ويوزع على التلاميذ وهو يشتمل على أحد المقررات الدراسية.

أما المفهوم الحديث للكتاب المدرسي فيتسع ليشمل مختلـف الكتـب والمـواد والأدوات المصاحبة التي يتلقى التلميذ منها المعرفة، وبهذا يتحول مفهـوم الكتـاب المدرسي من مرجع للقراءة إلى مجموعة وثائق مختارة بعناية، ومعدة للتحليل فـي الصف الدراسي مثل الصور والرسوم البيانية والجداول الإحـصائية والنـصوص المختارة من الصحف والمجلات، وعلى هذا أصبح الكتاب مجموعة وثائق مـضافة إلى الوثائق الأخرى المتوافرة في الصف الدراسي كالأفلام والشرائح وغيرها.

وآيا كان مفهوم الكتـاب المدرسـي فالـذي لا ريـب فيـه أن جـودة هـذا الكتاب تعد مؤشراً جيداً من مؤشرات الرقـي، ومظهـراً مـن مظـاهر التطـور لأي شعب من الشعوب؛ ذلـك أنـه وعـاء المعرفـة، وناقـل الثقافـة، ومحـور العملية التربوية ومحتواها، وأداة التواصل بـين الأجيـال، لـيس هـذا فحـسب، بل تعد الكتـب المدرسـية – لاسـيما كتـب العلـوم الإنـسانية والاجتماعيـة – مصدراً أوليا يستمد منه الطالب مواقفه واتجاهـات وقيمـه ومـضامينه التربويـة والأخلاقية، علاوة على أنها تشكل الوعاء الذي يحتـوي علـى المـادة التعليميـة التي تجعل التلاميذ قادرين على بلوغ أهداف المـنهج، هـذا بجانـب أن الكتـاب هو المصدر العلمي الذي يعتمد عليه المعلم في إعداد دروسه قبل تنفيذها.

ومع عظم مكانة المعلم في نفوس تلاميذه، ومع أنهـم ينظـرون إليـه علـى أنه مصدر للمعرفة، فإن الكتاب المدرسـي ينفـرد بـسلطان الكلمـة المطبوعـة وقوة تأثيرها، وهو يقدَم ومن ورائه سـلطان الدولـة التـي أقرتـه، لـذلك فـإن الكتاب المدرسي يعد في نظر التلاميذ أقـوى سـلطة علميـة لا يتطـرق الـشك إليها، هذا علاوة على أنه بـاقٍ مـع التلميـذ، ينظـر فيـه كلمـا أراد، ويـسمعه لنفسه كلما أحب، ويلجأ إليه في أية لحظة كلما آنس مـن النـسيان اعتـداء علـى حقائق العلم في ذاكرته.

والكتاب المدرسي - بعد هذا - يقـوم بعـدد مـن الوظـائف التـي تؤكـد أهميته وتُعلي من شأنه في منظومـة التربيـة والتعلـيم، ولعـل مـن أهـم تلـك الوظائف ما:

1. يقدم الكتاب المدرسي المعرفـة للتلاميـذ فـي صـورة منظمـة ومقننـة، فيساعدهم بذلك على استيعابها وإدراك الترابط بين أجزائها.
2. يساعد التلاميذ على التعلم وفقاً لقدرات كـل واحـد مـنهم، وذلـك عكـس ما يحدث خلال تعلمهم من الوسائل الأخرى كالإذاعة والتلفاز.
3. يعد مرجعاً أساسيا للتلاميذ سواء كان ذلـك داخـل المدرسـة أم خارجهـا؛ فهو يساعدهم على فهم ما درسوه.
4. تساعد أسئلة الكتاب وتدريباته التلاميـذ فـي تقـويم تعلمهـم، كمـا تعـين المعلم على تعرف مدى نجاحه في تحقيق أهـداف دروسـه، والتأكـد مـن تعلم تلاميذه، والوقوف على مستوى كل واحد منهم.
5. يفيد الكتاب المدرسي المعلم فـي تحديـد المـستوى المرغـوب فيـه مـن تدريسه المنهج، وتعـرف حـدود الموضـوعات التـي يقـوم بتدريـسها، واختيار الخبرات التعليمية الأخـرى المناسـبة، وإعـداد أسـاليب التقـويم الملائمة.
6. يساعد الكتاب المعلـم ويريحـه مـن بـذل جهـد كبيـر للوقـوف علـى المعلومات التي يقـدمها لتلاميـذه؛ أي أنـه يـوفر عليـه عنـاء البحـث والدراسة في المراجـع المتعـددة التـي ربمـا لا يجـد الوقـت الكـافي للإطلاع عليها بشكل دائم.
7. يعد وسيلة للإصلاح الاجتماعي، فعـن طريقـه يمكـن تعريـف التلاميـذ بـالكثير مـن التغيـرات الاجتماعيـة وإعـداد التلاميـذ لمواجهـة تلـك التغيرات، على أن تكون المدرسة مرآة صادقة لما يحـدث فـي المجتمـع وأن تعمل على غرس القيم الجديدة التي ينشدها المجتمع.
8. يعد وسيلة فعالة في الإصلاحات التربوية وخاصـة فـي مجـال المنـاهج وطـرق التـدريس؛ فعـن طريـق الكتـاب المدرسـي يمكـن للمعلمـين

والتربويين أن يقفوا على الكثير من التغيرات التي تحدث في المناهج.

9. يعد وسيلة مهمة لتعريف أولياء الأمـور بمـا يحـدث فـي المـدارس، فعـن طريق الكتاب المدرسي تتاح الفرصة لأوليـاء الأمـور للوقـوف علـى مـا يتعلمه الأبناء داخل المدرسة.

9.1.2 لمحة تاريخية عن تحليل المحتوى

لا يوجد تاريخ دقيق لبدايات تحليل المحتوى, وإنما تعود بداياته إلى **لازويـل Lasswill** وزملائه في عام 1930م عندما كانوا في مدرسة الصحافة في كولومبيـا بأمريكا, ثم تبعه الدراسة التي أجراها **سبيد Speed** لمقارنة التغير في طبيعة الحـد من صحف نيويورك بعد محاولة جريدة نيويورك تايمز زيادة توزيعهـا بتخفـيض الثمن وزيادة الحجم واتجاهها إلى الإثارة في تحرير الموضوعات الصحفية.

وأصبحت الدراسات التي تطبق تحليل المحتوى من الدراسات المتميزة التـي طبق فيها نموذج لتحليل المحتوى, ومن هـذه الدراسـات دراسـة **ويلـي Willey** للصحف الإقليمية التي استخدم فيها نفس الفئات ونفس المقـاييس لدراسـة تطـور الصحف الإقليمية الأسبوعية التي كان يعتمد عليها وحدها خلال حـرب الاسـتقلال الأمريكية.

وفي عام 1940م كان هناك استخدام منظم للمنهج في بحوث الصحافة بعـد الدراسات التي قدمها كل من لازويل وليتس من خلال المعارف الخاصـة بدراسـة الدعاية في جامعة شيكاغو, ثم توالت الدراسات المرتبطة بتحليل المحتوى كمـنهج علمي حيث أجرى باركوس دراسة تحليلية كمية على 1719 بحثا ومرجعا في تحليل المحتوى بعد تصنيفها إلى فئات لأغراض التحليل, وأصـبحت تعقـد المـؤتمرات والندوات, ومن ذلك المؤتمر القومي الأمريكي الـذي عقـد عـام 1967م لتحليـل المحتوى وهو المؤتمر الأول الذي خصص لهذا الموضوع حيـث نوقـشت خلالـه العديد من البحوث الخاصة بنظم تحليل المحتوى.(عبد الحميد، 1980)

أما في البلدان العربية فظهر في مجال الدراسات الاجتماعية أولا ثـم تـلاه المجال الإعلامي عندما أنشئت كلية الإعلام في مصر عـام 1970م حيـث بـدأت

الدراسات والبحوث الإعلامية تطبق منهج تحليل المحتوى بأدواته وأساليبه وهكـذا بدأت الرسائل الجامعية من ماجستير ودكتوراه تعتمد على منهج تحليل المحتوى في بحوثها وأطروحاتها في جامعات البلدان العربية.

مفهوم تحليل المحتوى

اختلف علماء التربية والباحثين في منهجيـة البحـث حـول مفهـوم تحليـل وسأصنف هذا الاختلاف إلى فئتين متغايرتين تماما من حيث تحديدهم لمفهوم تحليل المحتوى:

الفئة الأولى: ترى تحليل المحتوى أنه يستهدف الوصـف الـدقيق والموضـوعي وبعضهم يرى أنه يهدف إلى التصنيف الكمي لمضمون معين البعض الآخر يرى أنه تصنيف سمات الأدوات الفكرية في فئات ومن هؤلاء:

1- كابلان Kaplan يرى بأن تحليل المحتوى يهدف إلى التصنيف الكمي لمضمون معين في ضوء نظام للفئات صمم ليعطي بيانات مناسبة لفروض محددة خاصة بهذا المضمون.(عبد الحميد، 1980)
2- جانيس Janis بأنه أسلوب لتصنيف سمات الأدوات الفكرية فـي فئـات طبقـاً لبعض القواعد التي يراها المحلل كباحث علمي.(عبد الحميد، 1980)
3- بيرلسون Berelson يعرف تحليل المحتوى بأنه أحد أساليب البحـث العلمـي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظـاهر مـن مواد الاتصال.(طعيمة، 1987)
4- عبد الباسط محمد حيث يقول: تحليل المحتوى هو أسلوب يهدف إلى الوصـف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوى الظاهر للاتصال.(عبد الباسط، 1980)
5- زيدان عبد الباقي يرى أن تحليل المضمون من وجهـة نظـره مـنهج و أداة للوصف الموضوعي المنظم والكمي للمحتوى الظاهر للاتصال وأنه يستخدم في تصوير الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية القائمة في المجتمع.(عبـد الباقي، 1974)

الفئة الثانية: وهم الذين خلطوا بين مفهوم تحليل المحتوى وبين المفـاهيم الأخـرى كتحليل المضمون أو المنهج الوثائقي ومن هؤلاء:

1- باد Budd أن تحليل المحتوى أسلوب منظم لتحليل مضمون رسالة معينة, أنه أداة لملاحظة وتحليل السلوك الظاهر للاتصال بين مجموعة منتقاة من الأفراد القائمين بالاتصال.(طعيمة، 1987)

2- لازويل Lasswill حيث يرى أن تحليل المحتوى يستهدف الوصف الدقيق والموضوعي لما يقال عن موضوع معين في وقت معين.(عبدالحميد، 1980)

3- حسين الهبائلي تحليل المحتوى بأنه البحث عن المعلومات الموجودة داخل وعاء ما، والتفسير الدقيق للمفهوم أو المفاهيم التي جاءت في النص أو الحديث أو الصورة، والتعبير عنها بوضوح وموضوعية وشمولية ودقة.(الهبائلي، 1989)

4- محمد الجوهري يرى أن تحليل المضمون طريقة تمكن عالم الاجتماع من ملاحظة سلوك الأفراد بطريقة غير مباشرة من خلال تحليله للأشياء.(سالم، 1983)

أما التعريف الذي يعد من أشمل هذه التعريفات وأوضحها في تحديد مفهوم تحليل المحتوى هو كما ذكره الدكتور العساف وهو: تعريف بيرلسون(عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال)لأنه يؤكد على الخصائص التالية:

أ- تحليل المحتوى لا يجري بغرض الحصر الكمي لوحدة التحليل فقط وإنما يتعداه لمحاولة تحقيق هدف معين.

ب- أنه يقتصر على وصف الظاهر وما قاله الإنسان أو كتبه صراحة فقط دون اللجوء إلى تأويله.

ج- أنه لم يحدد أسلوب اتصال دون غيره ولكن يمكن للباحث أن يطبقه على أي مادة اتصال مكتوبة أو مصورة.

أنه يعتمد على الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة.(العساف، 1989)

خطوات طريقة تحليل المحتوى:

بدأ هذا ا لمنهج في التربية عندما تم نقل المناهج الغربية إلى التخصصات العربية وهناك من يعتبره أسلوبا والآخر يراه أداة والبعض يقول بأنه منهج. بل

تعدى ذلك إلى الاختلاف حول خطواته وطريقته, فبعضهم يصنفه على أنه تحليلاً للمضمون , وبعضهم عند الحديث عن خطوات تحليل المحتوى يذكر خطوات المنهج الوثائقي ومن هؤلاء:

1- حسين عزوزي الذي يقول يمكن الحديث عن المنهج التحليلي من خلال استعراض الطرق العلمية التالية: الطريقة التفكيكية: وهي الطريقة التي تهدف إلى تفكيك وتحليل قضايا ومسائل جوهرية في العلوم الشرعية عامة والتراث الإسلامي على وجه الخصوص وتحتاج إلى تفسير وتعليل.إن المنهج التحليلي يتخذ من تفكيك وعزل عناصر الشيء الواحد بعضها عن بعض وسيلة لتناول كل عنصر على حده بالبحث لمعرفة مضمونه وتحليل خصائصه ثم تكون عملية التأليف بين الأفكار الجزئية التي تمخضت عنها عملية التحليل.

الطريقة الاستنباطية: والمراد بها الاستنتاج والاستخراج المعتمد على الاجتهاد, ولعل أبرز ما يميز هذه الطريقة هو طرح مفاهيم وقضايا جديدة لم يسبق طرحها وهذا أمر طبيعي ما دام البحث قد اعتمد منهج الاستنباط والاستنتاج.

الطريقة النقدية: إن تحليل عمل ما لا يكون فقط تفكيكا أو تعليلا أو استنباطا، ذلك.(عزوزي، 1986).

2- نعمة ا حويحي: يقول في كتابه تحليل محتوى أدب الأطفال أن السلوك اللغوي للإنسان شفويا كان أو تحريرا, أدق تعبيرا عن هوية الشخص وميوله واتجاهاته,فإذا حصلنا على عينة كافية من أداء الفرد اللغوي أو التعبيري بوجه عام وأخضعنا هذه العينة لتحليل علمي منهجي فإننا نستطيع أن نتوصل بسهولة إلى معرفة اتجاهاته السياسية والعقائدية.(حويحي، 1995)

3- نادية سالم عند حديثها على تحليل المضمون في اللغة العربية تقول: تنفرد اللغة العربية بسمات خاصة لا يفطن إليها باحثو تحليل المضمون مثل حذف الموصوف والاكتفاء بالصفة لدلالة الصفة عليه وهو في العربية كثير ومثاله التوسع في الضمائر لغايات عملية وبلاغية وكذلك البدل وفهم علاقته بالمبدل منه والأفعال التي تتصل بها ضمائر الفاعل أو المفعول به أو هما معا مما يحتم إحصاء هذا الفعل وما اتصل به جملة كاملة.(سالم، 1983)

4- ويرى الخالدي استخدم طريقة تحليل المحتوى في التحليل النفسي حيث يكون تحليل محتوى الوثائق والخطب والإنتاج الأدبي إلى تحديد المعالم الشخصية والنفسية لكاتب الوثيقة, وليس للخروج باستنتاجات حول دلالات المحتوى فحسب، بل انه يمكن من خلال تحليل الإنتاج الفكري للشخص, التوصل إلى مؤشرات هامه تلقي الضوء على مشاعره ومعتقداته وطبيعته الشخصية. (الخالدي، 1968)

ولكن الخطوات المنهجية المقصودة في منهج تحليل المحتوى والخاصة به, هي كما ذكرها الدكتور العساف وهي:

1- تصنيف المحتويات المبحوثة: حيث يعد أهم خطوة في تحليل المحتوى لأنه انعكاس مباشر للمشكلة المراد دراستها ومن الأمثلة على التصنيف.أن تصنف محتويات دفاتر الإعارة من المكتبات المدرسية إلى كتب أدبية وكتب علمية.

2- تحليل وحدات التحليل: حيث عدد بيرلسون خمس وحدات أساسية في للتحليل هي: (الكلمة، الموضوع، الشخصية، المفردة، الوحدة القياسية أو الزمنية).

فالكلمة: كأن يقوم الباحث بحصر كمي للفظ معين له دلالته الفكرية أو السياسية أو التربوية.

والموضوع: وهو إما جملة أو أكثر تؤكد مفهوماً معيناً سياسياً أو اجتماعياً أو اقتصاديا.

والشخصية: يقصد بها الحصر الكمي لخصائص وسمات محددة ترسم شخصية معينة سواء أكانت تلك الشخصية شخصاً بعينه أو فئة من الناس أو مجتمع من المجتمعات.

المفردة: وهي الوحدة التي يستخدمها المصدر في نقل المعاني والأفكار.

الوحدة القياسية أو الزمنية: كأن يقوم الباحث بحصر كمي لطول المقال أو عدد صفحاته أو مقاطعه أو حصر كمي لمدة النقاش فيه عبر وسائل الإعلام.

3- تصميم استمارة التحليل:وهي الاستمارة التي يصممها الباحث ليفرغ فيها محتوى كل مصدر في حال تعدادها, بحيث تنتهي علاقته بعد ذلك بمصدر ذلك المحتوى

وتحتوي استمارة التحليل على(البيانات الأولية – فئـات المحتـوى – وحـدات التحليل – الملاحظات).

4- تصميم جداول التفريغ: ويفرغ فيها الباحث المعلومات من اسـتمارات التحليـل تفريغاً كمياً.

5- تفريغ محتوى كل وثيقة بالاستمارة الخاصة بها.

6- تطبيق المعالجات الإحصائية اللازمة الوصفية منها والتحليلية.

7- سرد النتائج وتفسيرها.(العساف، 1989)

2.2 الدراسات السابقة

يعرض هذا الجزء من الدراسة بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة والتي وقعت تحت يدي الباحثة وقد تم تصنيفها إلى الدراسات والبحوث والندوات والمؤتمرات المتعلقة بتحليل كتب خاصة بالدراسات الاجتماعية وتنقسم إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية.وقد قامت الباحثة بترتيب هذه الدراسات من الأحداث إلى الأقدم.وهي كما يلي:

1.2.2 الدراسات العربية:

أجرى (عبدا ، 2008) دراسة بعنوان "تقويم منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير القومية والعالمية "وهدفت الدراسة إلى تحديد مدى مسايرة منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية العامة للمعايير القومية والعالمية في جمهورية مصر العربية. وحدد الباحث مشكلة البحث في عدم مسايرة منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية العامة للمعايير القومية والعالمية في بناء المناهج وتقويمها وقد تبين ذلك من خلال نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة. وللتصدي لهذه المشكلة، حاول الباحث الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

1. ما مدى مراعاة منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية للمعايير القومية والعالمية؟
2. ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي عدد من الأسئلة الفرعية تتمثل في الآتي:
3. ما المعايير التي يجب توافرها في منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية؟

4. ما مدى توافر تلك المعايير في منهج التاريخ الحالي بالمرحلة الثانوية؟

وقد اختار الباحث طريقة تحليل المحتوى كأداة للتحقق من مدى مراعاة منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية للمعايير القومية والعالمية، وبعد التأكد من صدق وثبات الأداة تم تحليل محتوى كتب التاريخ في جمهورية مصر العربية بالمرحلة الثانوية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود العديد من القصور في مادة التاريخ الحالية لمواكبة التوجهات الحديثة المتمثلة في المعايير التي تم وضعها من قبل الباحث،ويوصي الباحث بمراجعة المناهج وطرق التدريس وإعداد المعلم في ضوء المعايير القومية والعالمية.

أجرت (البيطار والعسالي، 2008) دراسة بعنوان "تحليل للأنماط المعرفية لمحتوى مادتي التاريخ والتربية الوطنية للصف السابع الأساسي في المنهاج الفلسطيني ومدى توافقه مع المستوى العقلي للمتعلم وفق نظرية بياجيه" وحاولت هذه الدراسة التحقق من مدى التوازن بين الأنماط المعرفية المختلفة (الإجراءات، المفاهيم، التعميمات، الحقائق) في محتوى مادتي التاريخ والتربية الوطنية للصف السابع الأساسي للعام الدراسي2008/2007، ومدى ملاءمته للمستوى العقلي للطلبة الذي قد يتوافق مع مرحلة العمليات الشكلية المجردة (وفق نظرية بياجيه). كما حاولت التحقق من مقدار التكامل ما بين موضوعات محتوى المادتين (التاريخ والتربية الوطنية). فاستخدمت هذه الدراسة منهج تحليل المحتوى(التحليل النوعي). واعتمدت أوزانا نسبية لكل مرحلة من مراحل النمو المعرفي لدى بياجيه المتوافقة مع المراحل المدرسية والمتوافقة مع الأنماط المعرفية لتكون معايير الدراسة. وبناء على ذلك، أجريت مقارنة بين النسب الناتجة من التحليل مع المعايير، واستخدم التحليل الكمي للتأكد فيما إذا كانت الفروق بين النسب المحصلة والنسب المعيارية لها دلالات إحصائية. فكانت النتائج التالية: (1) عدم انسجام النسب المئوية المحصلة من التحليل، لمادتي التربية الوطنية والتاريخ، للأنماط المعرفية المحددة للمرحلة العمرية (مرحلة العمليات المجردة) لدى بياجيه. (2) عدم وجود تكامل بين موضوعات المادتين؛ فالتكرار الموجود بينهما في بعض الموضوعات ينفي عملية التكامل هذه. فأوصت الباحثتان بإجراء دراسة تحليلية لأنماط المعرفة في محتوى

مادة الجغرافية، بنفس الطريقة وبنفس المعايير التي اتبعت لمادتي التربية الوطنية والتاريخ للصف السابع؛ من أجل تقديم صورة متكاملة عن توازن الأنماط المعرفية وتلاؤمها في مجال المواد الاجتماعية والتربية الوطنية.

كما أجرت (وردة، 2007) دراسة بعنوان "تقويم محتوى منهج التاريخ للمرحلة الثانوية في جمهورية مصر العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة" وهدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى منهج التاريخ في جمهورية مصر العربية للمرحلة الثانوية للكشف عن مدى اتساق محتوى هذا المقرر مع معايير الجودة الشاملة، كما قامت الباحثة بوضع قائمة لمعيار الجودة الشاملة خاص بمحتوى منهج التاريخ للمرحلة الثانوية في جمهورية مصر العربية.كما قامت بوضع تصور مقترح لوحدة منهج التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء معيار الجودة الشاملة للموضوع.

واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي وذلك في وصف ما هو كائن في محتوى مناهج التاريخ في المرحلة الثانوية في جمهورية مصر العربية ورصد البيانات وتحليل وتفسير النتائج ووضع تصور مقترح لوحدة في منهج التاريخ للمرحلة الثانوية، كما تمثلت أدوات البحث في قائمة تضمنت عبارات الجودة الشاملة ومؤشراتها لمحتوى منهج التاريخ للمرحلة الثانوية وتم عرضها على مجموعة من المحكمين للتحقق من صدقها وثباتها.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في التالي:

أ- التوصل إلى قائمة معيار الجودة الشاملة لمحتوى منهج التاريخ للمرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية.

ب- وضع تصور لوحدة مقترحة ضمن منهج التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء معيار الجودة الشاملة التي تم التوصل إليها.

وقد أوصت الباحثة مجموعة من التوصيات يمكن إجمالها في النقاط التالية:

1. ضرورة مراعاة معايير الجودة الشاملة في محتوى منهج التاريخ بكافة المراحل والمناهج بشكل عام في جمهورية مصر العربية.
2. ضرورة الاهتمام بالجانب الإنساني عند عرض الأحداث التاريخية وليس الاهتمام بالجانب السياسي فقط.

3. تضمين مناهج التاريخ وحدات خاصة بالتاريخ المعاصر وتاريخ العالم مثل تاريخ أوروبا وتاريخ أمريكا.
4. ضرورة تضمين مناهج التاريخ مجموعة من الأسئلة التي تعمل على تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة.
5. ضرورة الاهتمام بالأنشطة التي تساعد على تنمية الجانب المهاري لدى طلبة المرحلة الثانوية.
6. يجب إرفاق كتيب يساعد طلبة المرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية على التعلم الذاتي.
7. الاهتمام بتدريب معلمي التاريخ على معايير الجودة الشاملة.
8. ضرورة استخدام وسائل وطرق حديثة في تدريس مادة التاريخ.
9. لا بد من التقويم المستمر لكتب التاريخ في جميع مراحل التعليم في جمهورية مصر العربية.
10. جعل التاريخ مادة إجبارية ضمن منهج المرحلة الثانوية في جمهورية مصر العربية.

كما أجرى (النجدي، 2006) دراسة بعنوان" تقويم محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء معايير القومية للتعليم في مصر"وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافر المعايير القومية للدراسات الاجتماعية (التاريخ) في وحدات التاريخ بكل صف من صفوف المرحلة الإعدادية. وقد تحددت مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

1. ما مدى توافر المعايير القومية للدراسات الاجتماعية(التاريخ) في وحدات التاريخ بكل صف من صفوف المرحلة الإعدادية؟
2. ما مؤشرات الوحدة المطورة من وحدات منهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية في ضوء المعايير القومية ومؤشراتها؟
3. كما تشير أهداف هذه الدراسة إلى عدد من النقاط تتمثل في التالي:
4. تقويم محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء المعايير القومية للتعليم و مؤشراتها في مصر تمهيدا لتطويرها.

5. وضع مؤشرات الوحدة المطورة من وحدات التاريخ في ضوء المعايير القومية ومؤشراتها.
6. تمثلت أدوات البحث في قائمة المعايير القومية ومؤشراتها لمناهج التاريخ في المرحلة الإعدادية والتي وضعتها وزارة التربية والتعليم في مصر.

واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي وذلك في وصف ما هو كائن في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية(التاريخ) في المرحلة الإعدادية في جمهورية مصر العربية ورصد البيانات وتحليل وتفسير النتائج ووضع تصور مقترح لوحدة في منهج التاريخ للمرحلة الإعدادية، كما تمثلت أدوات البحث في قائمة تضمنت عبارات معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها لمحتوى منهج التاريخ للمرحلة الإعدادية وتم عرضها على مجموعة من المحكمين للتحقق من صدقها وثباتها.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في التالي:

أ- تم التوصل إلى قائمة من المؤشرات المقترحة التي ترتبط بمناهج التاريخ (المحتوى– الأنشطة– الأسئلة) للمرحلة الإعدادية في ضوء معايير القومية ومؤشراتها.

ب- وضع مؤشرات لتصور مقترح لوحدة من وحدات التاريخ بالمرحلة الإعدادية وهي وحدة (مصر منذ ثورة 23 يوليو 1952) للصف الثالث الإعدادي في ضوء المعايير القومية ومؤشراتها.

كما توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النقاط يمكن إجمالها في التالي:

أ- ضرورة مراعاة مجموعة المؤشرات التي لم تتوافر في محتوى مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية في مصر.

ب- ضرورة الاهتمام بالأنشطة المختلفة لدى تعمل على تنمية مهارات الطلبة المختلفة سواء المعرفي، المهاري أو الوجداني.

ج- ضرورة الاهتمام بالمكتبات المدرسية وتزويدها بالعديد من الكتب والمراجع والمصادر التاريخية المختلفة.

د- العمل على تنمية مهارات التفكير التاريخي والفهم التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ه- عقد دورات تدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية وذلك من أجل مراعاة معايير القومية في التدريس.

و- مراعاة وضعي المناهج عند وضعهم لمنهج التاريخ في مختلف المراحل التعليمية إلى هذه المعايير.

وأجرى (عبد الكريم ونصار، 2005) دراسة بعنوان "التربية الوطنية في مدارس المملكة العربية السعودية، دراسة تحليلية مقارنة في ضوء التوجهات التربوية الحديثة" وهدفت الدراسة إلى تحليل التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية ومقارنتها لمنهج التربية الوطنية في بريطانية، قدما فيها نموذجا مقترحا لتدريس التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية في ضوء التوجهات التربوية الحديثة. واشتمل هذا النموذج تحديد الأساس الفلسفي والذي اشتق منه الأهداف والمحتوى والأنشطة، وصاغا في ضوئه الأبعاد التي تنطلق من مفهومي الوطنية والمواطنة. وعلق الباحثان في مقارنتهما بين محتوى التربية الوطنية في السعودية وبريطانية بما يلي: وجود ثلاث مستويات للتربية الوطنية، المستوى المحلي يهتم بالمدرسة والمجتمع المحيط به، والمستوى الوطني الذي يهتم بممارسة المواطنة داخل الوطن، والمستوى العالمي الذي يهتم بممارسة المواطنة فيما يتعلق بالأمور العالمية مثل التعايش بين الشعوب، والقضايا المشتركة كحماية البيئة. وأن المقررات تركز على المواطنة بوصفها سلوكا، ولا يكاد يوجد تركيز على البعد الوطني الذي يعني بشكل مباشر بتنمية روح الولاء الوجداني للوطن. فمفهوم المسؤولية والمشاركة في اتخاذ القرار والمشاركة في التأثير على مجريات الأحداث محاور رئيسة في مقررات التربية الوطنية. ولكن الباحثين عقبا على ذلك بقولهما أن تنمية الوطنية تتم بطريق غير مباشر من خلال إشعار الطالب انه مؤثر بشكل أو بآخر في اتخاذ القرار، وانه شريك التأثير والتأثر في كل ما يتم حوله، ومن خلال تعريفه بالفوائد التي تقدمها له الأنظمة التي تقوم عليها الدولة والقيم التي تؤسس لتلك الأنظمة.

أما موضوعات التربية الوطنية في النموذج الذي اقترحه الباحثان اشتمل على بعدين رئيسيين هما: التربية للوطنية في الانتماء للوطن والاعتزاز به وبمنجزاته (الجانب الحسي)، والاعتزاز بمنظومة القيم والأخلاق التي يقوم عليها الوطن (الجانب الفكري). والبعد الثاني التربية للمواطنة ويشتمل على تعريف الطلاب بوصفهم مواطنين على فئتين من السلوك الحقوق والواجبات، وتزويدهم بالمهارات اللازمة لفهم ذلك السلوك والقيام به على خير وجه. ومن أهم التوصيات التي قدمها الباحثان هي إعادة النظر في طريقة تأليف مقررات التربية الوطنية وأسلوبها لتصبح أكثر اعتمادا على جوانب التشويق والإثارة العلمية، وجعل الدروس تفاعلية قدر المستطاع.

وأجرى (الخياط، 2004) دراسة بعنوان "بحث تحليلي حول أبرز توجهات مناهج المواد الاجتماعية في الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي في ضوء وثيقة الأهداف العامة للتربية والأسس العامة للمناهج في دول الخليج العربية"وهدفت الدراسة إلى تحديد أبرز التوجهات التي تسعي دول الخليج العربية لتحقيقها في المجتمع الخليجي، وكذلك الجهود المبذولة لترجمة أبرز هذه التوجهات في مطبوعات المواد الاجتماعية لدول الخليج العربية.

ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث في الإطار النظري على تحديد أبرز التوجهات الخليجية من واقع الدراسات والوثائق التربوية، وقد تم بناء قائمة تشمل التوجهات الرئيسة للتطوير في المجتمع الخليجي، وهي التوجهات المتعلقة بالدين الإسلامي والانتماء العربي وحاجات الفرد والمجتمع الخليجي وحاجات العصر والمتطلبات التربوية.

وقد اختار الباحث طريقة تحليل المحتوى كأداة للتحقق من مدى التزام مناهج المواد الاجتماعية لدول الخليج العربية للتوجهات المنشودة، وبعد التأكد من صدق وثبات الأداة تم تحليل محتوى كتب المواد الاجتماعية لدول الخليج العربية وهي: (دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، دولة الكويت، المملكة العربية السعودية، سلطنة عمان، دولة قطر). وقد توصلت الدراسة لأبرز وأهم الجوانب التي أكدت عليها مناهج المواد الاجتماعية عمليا ونظريا، وكذلك أهم مواطن

القصور التي برزت في معالجة هذه التوجهات، وقد تم اقتراح التوصيات المرغوبة لتدعيم التوجهات الخليجية لمناهج المواد الاجتماعية بالمراحل الدراسية المختلفة والتي تسهم في تحقيق الغايات المنشودة منها.

كما أجرت (الحموي، 2003) دراسة بعنوان "دراسة تحليلية تقويمية لمنهج التربية القومية الاشتراكية في الصف الأول الثانوي في القطر العربي السوري" وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل الأهداف الخاصة بمنهج التربية القومية الاشتراكية في الصف الأول الثانوي في سوريا، كما يتم التعرف على مدى تغطية المفاهيم القومية الواردة في كتب الصف الأول الثانوي في سوريه والأهداف الموضوعة لها، وتتضمن المفاهيم والمصطلحات والشروح والأسئلة والصور والأشكال التوضيحية من منظور شمولي لها جميعا، ويعبر عنها بالوزن النسبي لكل مفهوم وفق معيار محدد، وتصميم مشروع منهج مقترح في مقرر التربية القومية.

كما أن الباحثة اعتمدت في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لأنه أكثر مناسبة للبحث والتحليل وتقويم المناهج التربوية.

وكانت حدود الدراسة تحليل محتوى مادة التربية القومية الاشتراكية للصف الأول الثانوي من خلال الكتاب المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية السورية في ضوء الأهداف الموضوعة والمناهج المقررة للعام الدراسي (2001-2002م).

وقد توصلت الباحثة في هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن إجمالها في النقاط التالية:

أ- انخفاض أوزان المفهومات النسبية للمفهومات بشكل عام من خلال تحليل الكتاب فقد اتخذت الباحثة معيار لقبول كل مفهوم.

ب- اهتمت أهداف المنهاج بالمجالات التالية القومي الإنساني أكثر من المجالات الأخرى وهي الديمقراطي، الاجتماعي، الفردي والقيمي الأخلاقي.

ج- ظهرت مفهومات التربية القومية في الكتاب مبعثرة، ولم يهتم منهاج الكتاب بتنظيم المفهومات بشكل صحيح وتوزيعها في مجالاتها.

د- قلة تحقق تفرعات الأهـداف الرئيـسية: القيمـي أخلاقـي، الـديمقراطي، الاجتماعي، الفردي والإنساني.

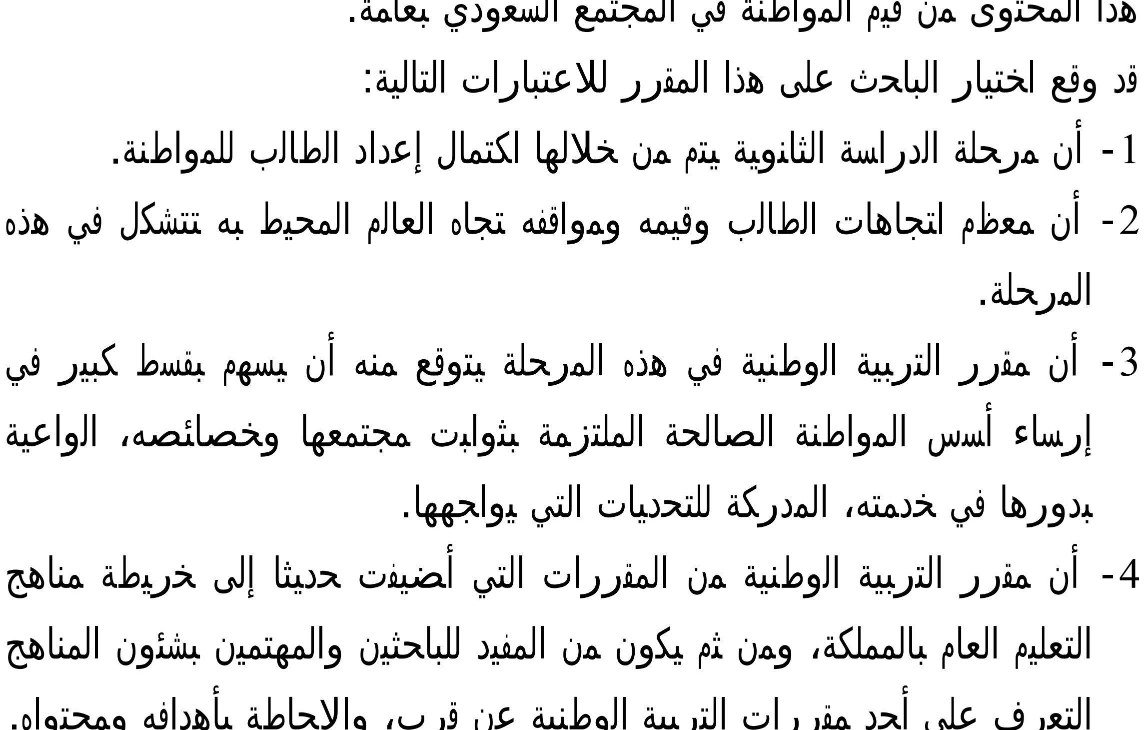
هـ- حصلت مفاهيم المجال القومي المتواجدة في محتوى كتاب التربية القومية للصف الأول الثانوي في سوريه على أعلى العلامات بينما المجال الأخلاقي والمجال الفردي والمجال الديمقراطي على علامات متساوية.

وخلصت الباحثة إلى جملة اقتراحات يمكن إجمالها في التالي:

1. أن يعاد صياغة أهداف تدريس مادة التربية القومية للصف الأول الثانوي في الجمهورية العربية السورية.
2. أن تعبر أهداف التربية القومية للصف الأول الثانوي عن قيم وظيفية في حياة الطالب.
3. أن يقترب منهج التربية القومية للصف الأول الثانوي في الكتاب أكثر من متطلبات العصر والتقدم العلمي.
4. أن يراعي منهج التربية القومية للصف الأول الثانوي حاجات الطلبة، كما لابد أن يراعي الفروق الفردية بينهم.
5. الاهتمام بمفاهيم المجالات: القيمي الأخلاقي، الفردي، الفكري، الاجتماعي، وأهداف ومفردات المنهاج من خلال التربية القومية مع عدم إغفال المجالات الأخرى.
6. أن تغنى مكتبات المدارس بالكتب والمراجع والمصادر المناسبة التي يمكن الرجوع إليها وقت الحاجة.
7. أن تكون مفاهيم مادة التربية القومية أكثر ارتباطا بالمواد الدراسية الأخرى ولاسيما التاريخ والجغرافيا.

كما أجرى (الصائغ، 2003) دراسة بعنوان "دراسة تحليلية لكتاب التربية الوطنية المقرر على طلاب الصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية" وتهدف الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب التربية الوطنية المقرر على طلاب الصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية للكشف عن مدى اتساق محتوى هذا المقرر مع الأهداف العامة للتعليم بالمملكة، وأهداف التعليم بالمرحلة الثانوية على وجه

الخصوص، ومدى ملامته للأسس التي بنيت عليها المناهج في المملكة، وما يجسده هذا المحتوى من قيم المواطنة في المجتمع السعودي بعامة.



قد وقع اختيار الباحث على هذا المقرر للاعتبارات التالية:

1- أن مرحلة الدراسة الثانوية يتم من خلالها اكتمال إعداد الطالب للمواطنة.
2- أن معظم اتجاهات الطالب وقيمه ومواقفه تجاه العالم المحيط به تتشكل في هذه المرحلة.
3- أن مقرر التربية الوطنية في هذه المرحلة يتوقع منه أن يسهم بقسط كبير في إرساء أسس المواطنة الصالحة الملتزمة بثوابت مجتمعها وخصائصه، الواعية بدورها في خدمته، المدركة للتحديات التي يواجهها.
4- أن مقرر التربية الوطنية من المقررات التي أضيفت حديثا إلى خريطة مناهج التعليم العام بالمملكة، ومن ثم يكون من المفيد للباحثين والمهتمين بشئون المناهج التعرف على أحد مقررات التربية الوطنية عن قرب، والإحاطة بأهدافه ومحتواه.

وتبين من الدراسة أن هناك توافقا كبيرا بين محتوى المقرر والأهداف العامة للتعليم بالمملكة، وأن المحتوى يرتبط بدرجة كبيرة بأهداف التعليم الثانوي فيما يتعلق بالإعداد للمواطنة، كما أنه يتسق إلى حد كبير مع الأسس العامة لبناء المناهج بالمملكة، حيث ظهر ذلك بوضوح فيما اشتمل عليه المقرر من موضوعات تجسد قيم الولاء والانتماء ثم للوطن، وقيم العمل المنتج والجهاد في سبيل ا ، والتواصل والتعاون مع الآخرين.

كما أجرت (الهجرسي ومصطفى، 2003) دراسة بعنوان "دراسة تحليلية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس من المرحلة الابتدائية بدولة باكستان" وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المفاهيم والقيم والمهارات المتضمنة بكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي بدولة باكستان والتعرف على مدى إسهام هذا الكتاب في تشكيل شخصية الدارسين بما يقوي علاقتهم بالمجتمع وتنمية المواطنة الصالحة. وقد تم إعداد قائمة بالمفاهيم والقيم والمهارات، كما تم إعداد استمارة لتحليل محتوى الكتاب.وتم التأكد من صدق وثبات استمارة التحليل وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

1- أن المفاهيم المتصلة بخصائص المجتمع الإسلامي تكررت بنسبة 7ر35%، يليها المفاهيم المتصلة بالإنسان وبيئته الاجتماعية 3ر29%، ثم ما يتصل بالإنسان وبيئته الطبيعية 7ر18%، تليها المفاهيم المتصلة بالطبيعة الإنسانية للفرد 6ر14%.

2- أن القيم المتصلة باتجاهات الفرد نحو الجماعات التي ينتمي إليها تكررت بنسبة 7ر32%، ثم القيم الفكرية والجمالية 8ر31% ثم القيم المتصلة باتجاهات الفرد نحو الآخرين 7ر18%، بينما القيم المتصلة باتجاهات الفرد نحو الذات 8ر16%.

3- أن ما يتصل بجمع الحقائق والمعلومات الأخرى من مهارات قد حصل على أعلى نسبة 4ر48%، بينما حصل ما يتصل بتنظيم وتفسير البيانات من مهارات على نسبـة 6ر26% وما يتصل بعرض النتائج على نسبة 25%. وقد تم مناقشة تلك النتائج وفي ضوئهـا تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات.

وأجرى (النجار، 2003) دراسة بعنوان "تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصفين الأول والثاني الثانوي في سنغافورة" وهدف البحث إلى تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصفين الأول والثاني من المرحلة الثانوية في دولة سنغافورة؛ تحليلا كيفيا للتعرف على السمات الخاصة بهذا المحتوى، وأبعاده ومكوناته، والاتجاهات السائدة فيه؛ وتحليلا كميا للتعرف على مدى تركيز المقرر على القيم الاجتماعية، والدينية، والسياسة، والاقتصادية للمجتمع السنغافوري. وتحددت عينة البحث في محتوى كتابي الطالب للصف الأول، الطبعة التاسعة لعام 2002م، والصف الثاني، الطبعة السابعة لعام 2001م. وأظهرت النتائج أن هدف المقرر تحدد في غرس الإحساس بالانتماء إلى المجتمع والدولة في نفوس التلاميذ، واستغلال الغرائز المناسبة لتعزيز التماسك الاجتماعي بين أفراد المجتمع. وتضمن محتوى المقرر موضوعات في التاريخ، والجغرافيا إضافة إلى بعض أساسيات في الاقتصاد والاجتماع. وتركزت موضوعات كتاب الصف الأول على وضع سنغافورة قديما وقبل الحرب العالمية الثانية، وموضوعات كتاب الصف الثاني على وضع سنغافورة بعد الحرب العالمية الثانية وحاضرا. وتمثلت الاتجاهات السائدة في المقرر في احترام عادات وتقاليد الفئات العرقية المختلفة في المجتمع، واكتساب الحس

الوطني للبقاء والثقة في المستقبل، وتطوير الإحساس والوعي والاهتمام بالوطن والمواطنين، وتفهم الحاجة إلى التعاون والتماسك بين الأفراد والمجتمعات. وتلخصت القيم الواردة في المقرر في أربعة مجموعات شملت: قيم اجتماعية، وقيم دينية، وقيم سياسية، وقيم اقتصادية. وتمثلت أولوية توزيع القيم في المحتوى في القيم السياسية والقيم الاجتماعية في المقام الأول تلتهما القيم الاقتصادية ثم القيم الدينية. واتسم توزيع القيم في المقرر بالتوازن بين مجموعات القيم الأربعة وبين كتابي المقرر للصفين الأول والثاني.

كما أجرى (الصغير، 2003) دراسة بعنوان "قراءة تحليلية لمحتوى وثيقة المواطنة للصفين الثالث والرابع الابتدائي في المملكة المتحدة" وهدفت الدراسة إلى تحليل محتوى وثيقة المواطنة للصفين الثالث والرابع الابتدائي في المملكة المتحدة، وذلك لتعرف الاتجاهات السائدة في الوثيقة، والوصول إلى استدلالات واستبصارات صادقة بما تضمنته الوثيقة. وقد تم تحليل محتوى وثيقة المواطنة للصفين الثالث والرابع الابتدائي في المملكة المتحدة باعتماد أسلوب تحليل المحتوى باعتباره أسلوب بحث منهجي يستخدم في تحليل المحتوى الظاهر بهدف الوصول إلى استدلالات واستقراءات واستبصارات صادقة وثابتة وقد تناول التحليل ما تضمنته الوثيقة من أفكار واتجاهات من خلال فئة الموضوع على النحو التالي:

1- مقررات المواطنة في منهج المملكة المتحدة.

2- محتويات مقرر "المواطنة" للمستوى الثالث.

3- محتويات مقرر "المواطنة" للمستوى الرابع.

وفيما يلي عرض نتائج التحليل:

مقررات المواطنة في منهج المملكة المتحدة

وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج من بينها:

1- أن تدريس مقررات المواطنة في المملكة المتحدة يسعى إلى رفع مستوى التنمية الروحية والأخلاقية والثقافية لدى التلاميذ.

2- أن تدريس المواطنة يسهم في رفع مهارات الاتصال الأساسية لدى التلاميذ.

3- أن مقرر المواطنة يعمل على إكساب التلاميذ النظام الديمقراطي، واحترام الآخر، وتنمية قيمة العدل.

4- أن مقرر المواطنة يبصر التلاميذ بحقوق الفرد وواجباته في المجتمع.

5- أن مقرر المواطنة ينمي لدى التلاميذ مهارات المشاركة والتعاون الاجتماعي وتحمل المسؤولية.

كما أجرت (الزدجالي، 2002) دراسة بعنوان "القيم اللازمة لكتب التربية الوطنية في المرحلة الإعدادية بسلطنة عمان ومدى تضمنها في هذه الكتب من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية" وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد القيم اللازمة لكتب التربية الوطنية في المرحلة الإعدادية بسلطنة عمان،ومدى تضمن هذه القيم في هذه الكتب من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، ودراسة اثر متغير الجنس والجنسية والخبرة التدريسية على اختلاف وجهات نظر المعلمين والمعلمات في مدى تضمن الكتب المقررة للقيم اللازمة.وتكونت عينة الدراسة من (218) معلما ومعلمة ممن يقومون بتدريس مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية أو احد صفوفها، وقد اختارتهم الباحثة بالطريقة العشوائية الطبقية من أربع مناطق تعليمية.أما أداة الدراسة فتكونت من إستبانة مكونة من (47) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وقد تم التأكد من صدق الإستبانة عن طريق عرضها على هيئة محكمين وتم التأكد من ثباتها باستخدام كرونباخ الفا للاتساق الداخلي (96,).

وقد أظهرت نتائج الدراسة:

أن القيم العشر الأولى التي رأت العينة أنها الأكثر تضمناً في كتب التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية مرتبة ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى هي كالتالي: حب الوطن، تقدير جهود حكومة السلطنة ودورها في النهوض بالمجتمع العماني، أهمية الموقع الجغرافي للسلطنة، محبة الأسرة، طاعة الوالدين وأولي الأمر، المحافظة على العادات والتقاليد العمانية، احترام الأنظمة والقوانين، المحافظة على البيئة، احترام النظام، الوعي البيئي.

وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في سبع قيم هي: المحافظة على الملكية العامة، احترام ثقافات الأمم والشعوب الأخرى،

التعايش السلمي تقديم المصلحة العامة على المصلحة الشخصية، الثقة بالإنتاج الوطني، تشجيع الاستثمار تقدير موارد الوطن. وكانت هذه الفروق لصالح الإناث.

أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المعلمين العمانيين والوافدين في تسعة وعشرون قيمة، منها: الصدق، الأمانة، الكرم، الالتزام بالآداب العامة للسلوك، التطوع، المساواة، حب الوطن، تحمل المسؤولية، احترام الأنظمة والقوانين، المحافظة على الملكية العامة، الشجاعة، المحافظة على العادات والتقاليد العمانية الأصيلة، التعايش السلمي، الاستقلال، تقديم المصلحة العامة على المصلحة الشخصية... الخ وكانت هذه الفروق لصالح المعلمين الوافدين.

أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات من ذوي الخبرة التدريسية المختلفة في أربع فقرات وهي: الشجاعة، الإحساس بالمسؤولية نحو البيئة، المحافظة على صحة الجسم، حب النظافة، وكانت هذه الفروق لصالح ذوي الخبرة من 7 سنوات فأكثر.

وأجرى (الريس، 2000) دراسة في "القيم التي تتضمنها كتب التربية الوطنية المقررة على الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية": فقد هدفت إلى تحليل القيم المتضمنة في مقررات التربية الوطنية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية، وقد اتبع الباحث أسلوب تحليل المحتوى مستخدماً وحدة المحتوى أو الفكرة أساساً لرصد القيم التي تتضمنها هذه الكتب الثلاثة. وأظهرت النتائج أن توزيع القيم التي صنفها الباحث في تسع مجموعات جاء على النحو الآتي:

1. القيم الدينية: في الصف الرابع 25%، والخامس 32%، والسادس 12,6%، بإجمالي 23.4%.
2. القيم الثقافية: في الصف الرابع 0.4% والخامس صفر% والسادس 4.5%، بمتوسط 1.7%.

3. القيم الاجتماعية: في الصف الرابع 14% والخامس 21% والسادس 19.8%، بمتوسط 18.6%.
4. القيم الوطنية: في الصف الرابع 7% والخامس 26% والسادس 24,7%، بمتوسط 20%.
5. القيم الاقتصادية: في الصف الرابع 0.4 والخامس 15% والسادس 19.8%، بمتوسط 12.1%.
6. القيم الجمالية: في الصف الرابع 13% والخامس 3% والسادس 13.8%، بمتوسط 9.5%.
7. القيم الترويحية: في الصف الرابع 0.4% والخامس 0.7% والسادس صفر%، بمتوسط 0.4%.
8. القيم البيئية: في الصف الرابع 0.8% والخامس 2% والسادس صفر%، بمتوسط 1,1%.
9. القيم الصحية: في الصف الرابع 39% والخامس 0.3% والسادس 4,4% بمتوسط 13.2%.

كما أظهرت دراسة الريس وجود تباينٍ في نسب توزيع القيم بين الكتب الثلاثة، وداخل الكتاب الواحد. ولوحظ أن القيم الثقافية والترويحية والبيئية نالت حيزاً صغيراً في مقررات التربية الوطنية في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية.

كما أجرت (حموده، 1997) دراسة بعنوان " تقويم منهج الدراسات الاجتماعية بالصف السابع من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات القدوة " وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام منهج التاريخ في إشباع متطلبات القدوة لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية.

وقد كانت هذه الدراسة تشخيصية لأهداف ومحتوى مادة التاريخ بالصف السابع الأساسي، وقد تم اختيار مادة التاريخ بهذا الصف نظرا لطبيعته حيث يدور حول التاريخ الإسلامي وحضارة مصر الإسلامية، وبالتالي فإن المواقف والأحداث

والشخصيات التي يدور حولها هذا المنهج تعد من أنسب المناهج التي يشتق منها متطلبات القدوة اللازمة للشباب.

وقد تم تحليل محتوى منهج التاريخ للصف السابع الأساسي وحساب ثباته وصدقه ثم حساب عدد الفقرات المتعلقة بمتطلبات القدوة في كل متطلب على حدة وإيجاد نسبتها المئوية للعدد الكلي للفقرات التي تتعلق بمتطلبات القدوة وتفسيرها.

كما تم تحليل أهداف منهج الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي من خلال تطبيق المعيار الذي تم التوصل إليه على الأهداف من خلال عرض أهداف مادة الدراسات الاجتماعية بالصف السابع متضمنة الأهداف الخاصة بالتاريخ ثم تطبيق المعيار وحساب عدد الفقرات المتعلقة بكل متطلب من متطلبات القدوة وإيجاد نسبتها المئوية لعدد الفقرات الكلي الذي يتعلق بمتطلبات القدوة وتفسيرها.

وقد توصلت الباحثة في هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن إجمالها في النقاط التالية:

أ- فقد دلت النتائج المتعلقة بتطبيق المعيار على أهداف منهج التاريخ للصف السابع الأساسي، حيث تضمنت أهداف منهج التاريخ للصف السابع نسبة ضعيفة جدا من متطلبات القدوة. كما دلت النتائج إلى اختلاف نسبة الوحدات المعيارية التي انطبقت على الأهداف.

ب- كما دلت النتائج المتعلقة بتطبيق المعيار على محتوى منهج التاريخ للصف السابع الأساسي بأن الفقرات التي تتعلق بمتطلبات القدوة إلى المجموع الكلي لفقرات محتوى مادة التاريخ 82%. كما تختلف نسبة الفقرات المتعلقة بمتطلبات القدوة اختلافا كبيرا داخل المتطلب الواحد، فبينما ترتفع نسبة الفقرات التي تعالج بعض الجوانب نجدها تنخفض، بل وتنعدم النسبة بجوانب أخرى داخل المتطلب نفسه.

ج- كما دلت النتائج المتعلقة بتطبيق بطاقة الملاحظة على معلمي التاريخ بالصف السابع الأساسي حيث انخفض المتوسط الحسابي للأداء الكلي لأفراد العينة انخفاضا كبيرا، كما بلغ الانخفاض في أداء معلمي الصف السابع أقصاه في

مجموعة الأداءات الرئيسية الخاصة بدور المعلم في اكتساب التلاميذ قيمة المسئولية ودور المعلم في إكساب التلاميذ قيمة الصدق بمكوناتها الفرعية.

وفي ضوء النتائج السابقة التي أسفر عنها هذا البحث وفي ضوء مناقشتها أمكن الكشف عن قصور واضح في بعض الجوانب، ولذلك فإن هناك بعض التوصيات الهامة:

1. فيما يتعلق بمجال الأهداف حيث أنها تتضمن نسبة ضعيفة من متطلبات القدوة لذا توصي الباحثة بضرورة التخطيط لأهداف التاريخ في ضوء قيمة وفائدة مادة التاريخ وإمكانياتها وما يمكن أن تقدمه من إسهامات في مجال التعليم، كما توصي الباحثة بضرورة صياغة الأهداف بحيث تتضمن مختلف المتطلبات ولا تركز على متطلب واحد فقط وهو المتطلب الاجتماعي.
2. أما في مجال التخطيط فتوصي الباحثة بضرورة الاهتمام باختيار موضـوعات المحتوى التي تتضمن مختلف المتطلبات بصورة متكافئة أو شبه متكافئة. كمـا توصي بضرورة الاهتمام بالموضوعات التي تعالج كل المكونـات والجوانـب التي تتعلق بالمتطلب الواحد.
3. أما في مجال إعداد المعلم فتوصي الباحثة بـضرورة تنظـيم دورات أو عقـد الندوات المستمرة أو إرسال النشرات التي تعمل على تدريبه وتوجيهه دائمـا، كما توصي أيضا بتزويد المعلمين قائمـة الكتـب ومـصادر البحـث للثقافـة التاريخية.
4. أما في مجال طرق التدريس فتوصي الباحثة بضرورة استخدام أساليب وطرق حديثة للتدريس مثل الحوار والمناقشة، حل المشكلات ولعب الأدوار.
5. أما في مجال التقويم فتوصي الباحثة بضرورة الأتساع في عملية التقويم لتشمل ربط ما يدرسه التلاميذ في المنهج بالأحداث الجارية.

2.2.2 الدراسات الأجنبية:

أجرى (هامون وهدرك وفوكس، 2000) دراسة بعنوان "تحليل مـصطلحات كتب معلم الدراسات الاجتماعية للصفوف من 4- 8 في بريطانيـا" وهـدفت هـذه

الدراسة إلى تحليل مصطلحات كتب معلم الدراسات الاجتماعية ودلالتها من الصف الرابع إلى الصف الثامن في بريطانيا مستخدمين أسلوب تحليل العينة مكونـة مـن (خمسة كتب) وكان من أهم نتائج الدراسة أنه على الرغم من إدراك ناشري الكتـب لأهمية هذه المصطلحات الاجتماعية ودلالتها إلا أنها لا تزال تعرض بطريقة تقليدية أكثر من عرضها بالطرق الأكثر فاعلية في تعليم المصطلحات كالطرق الاستنتاجية والاستقرائية الأكثر فعالية وأوصت الدراسة بتحديد المـصطلحات فـي الدراسـات الاجتماعية، وأهمية تضمينها في كتب معلم الدراسات الاجتماعيـة كمـا أوصـت بتطوير طرق عرض المصطلحات.

كما أجرى كل من (جوردي وبرايتشارد، 1995) دراسة بعنوان "تحليل كتب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي في الولايات المتحدة الأمريكية" وهدفت الدراسة إلى تحليل كتب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي بالولايات المتحدة الأمريكية في ضوء مفهومي الرق والتنظيم الجديد للحياة للكشف عن مستوى التفاعل بين وجهات النظر المختلفة حول المفهومين وفقا لاختلاف الجنس والجماعات العنصرية، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: تركيز كتب الدراسات الاجتماعية على دراسة تاريخ الولايات المتحدة، تغطية موضوعي الرق والتنظيم الجديد لم يكن كافيا، إهمال عناصر هامة مثل: الأفراد، اللون، والعنصر النسائي. وأوصت الدراسة بإعادة تقويم كتب التاريخ لتغطية موضوعي الرق والتنظيم الجديد للحياة الاجتماعية، وأن تكون موضوعات دراسة اللون والعنصر النسائي من أبرز موضوعات الدراسات الاجتماعية.

كما أجرى كل من شارب وورد (Sharp & Wood, 1994) دراسة بعنوان "القيم والسلوك الأخلاقي في كتب القراءة والدراسات الاجتماعية للصفوف من 3 و 5 في الولايات المتحدة الأمريكية" وهدفت هذه الدراسة إلى دراسة القيم والسلوك الأخلاقي في كتب القراءة والدراسات الاجتماعية للصف الثالث والخامس الابتدائي في ولاية تكساس في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم تحليل الكتب في ضوء "مصفوفة القيم الأخلاقية" المكونة من القيم الدينية والفردية والاجتماعية،وكانت أهم نتائج الدراسة أن 75 % فأكثر من القيم المصفوفة توفرت في كتب الدراسات

الاجتماعية في كل من الصف الثالث والخامس الابتدائي، بينما توفرت 50 % من قيم المصفوفة في كتب القراءة.كما أن كتب الدراسات الاجتماعية ركزت على القيم المتعلقة بالحياة الأسرية، والقيم المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية. وأوصت الدراسة بأهمية تغطية النقص في القيم الإيجابية في كل من كتب الدراسات الاجتماعية والقراءة.

وأجرى كيرمـان (Kirman, 1992) دراسـة بعنـوان "القـيم والتكنولوجيـا والدراسات الاجتماعية في كندا" فكان موضوعها القيم و التكنولوجيـا والدراسـات الاجتماعية حيث أوضح أنه كما للتكنولوجيا جوانبها الإيجابية فـي تقـدم الإنـسان وحضارته إلا أنه لها آثار سلبية في حياة الإنـسان عامـة وفـي أخلاقـه وقيمـه الاجتماعية و الشخصية خاصة مثل الدمار الاقتصادي والاجتمـاعي الـذي لحـق بالإنسان بعد الحرب العالمية الأولى. كما أكد دور الدراسات الاجتماعية في تنميـة القيم الاجتماعية والشخصية التي تعمل على حماية الإنسان من ويلات التكنولوجيـا الحديثة مثل نشر المحبة والعطف بين الناس والتعـاون، وحفـظ كرامـة الإنـسان وحقوقه. وأورد وجهات نظر كل من جليجـان (Gilligan, 1982) و(Leiss, 1990) حول الإنسان وحقوقه أولاً ثم التكنولوجيا وعملياتها التقنية والتطبيقات العلمية ثانيـاً. وأخيراً اقترح أن تؤكد كرامة الإنسان وحقوقه من خلال موضـوعات الدراسـات الاجتماعية مثل: أنا وعائلتي، مدرستي، حيي، مجتمعي المحلي، محافظتي، بلادي، البلاد الأخرى في الصفوف الأولى ومن خلال الأسئلة والأنشطة لطلاب الـصفوف العليا حول التاريخ، والمجتمع، والأخلاق وغيره.

من خلال العرض الـسابق لهـذه الدراسـات يمكـن الخـروج بالملاحظـات الآتية:

1. استخدمت جميع الدراسات السابقة بلا استثناء أسـلوب تحليـل المحتـوى للكشف عن القيم التربوية والأخلاقيـة المتـضمنة فـي كتـب الدراسـات الاجتماعية، مما يعني أن هذا الأسلوب قد ثبتـت جـدواه فـي مثـل هـذا النوع من الدراسات، الأمـر الـذي شـجع الباحثـة علـى توظيفـه فـي دراسته الحالية.

2. لجأت معظم الدراسات السابقة –إلى إعداد قوائم بالمفردات اللازمة، وفي ضوئها يتم تحليل الكتب، برصد تكرارات تلك المفردات ونسبها المئوية، وتوزيعها على الصفوف الدراسية المختلفة.
3. انتهت معظم الدراسات المذكورة إلى أن تقديم المفردات للتلاميذ من خلال الكتب المدرسية، حيث أنها تلتزم منهجية واضحة، أو أسلوباً محدداً ؛ أي أن تضمين تلك المفردات في الكتب تبنى على دراسات علمية، بالإضافة لاجتهادات المؤلفين وخبراتهم الشخصية.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في نواح متعددة؛ تتمثل في تحديد المفاهيم وإثراء الإطار النظري، وفي بناء أداتي الدراسة، وفي حصر مفردات المواطنة، وسيتم توظيفها كذلك في تفسير النتائج وعقد المقارنات للخروج باستنتاجات مفيدة -إن شاء ا

الفصل الثالث
المنهجية والتصميم

يتناول هذا الفصل طريقة الدراسة وإجراءاتها مشتملة على مجتمع الدراسة وعينته، أدوات الدراسة، ومنهجية الدراسة.

1.3 منهج الدراسة:

يناسب هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يمثل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية، كما هي قائمة فعلاً، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها عن طريق معدل تكراراتها، ومواطن التركيز عليها.

لذلك فقد استعانت الباحثة بهذا المنهج، بما يتطلبه من توظيف لأسلوب تحليل المحتوى بغية التوصل إلى مفردات المواطنة المبثوثة في كتب الدراسات الاجتماعية في الصفين الحادي عشر والثاني عشر من التعليم العام في سلطنة عمان.

2.3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الكتب المقررة للصفين الحادي عشر والثاني عشر من التعليم العام في سلطنة عمان، ويبلغ مجموعها (22) كتابا. حيث يبلغ عدد كتب الصف الحادي عشر (11) كتابا، وللصف الثاني عشر (11) كتابا

3.3 عينة الدراسة:

أما عينة الدراسة، فكانت كتابي الدراسات الاجتماعية (هذا وطني) المقررين للصفين الحادي عشر والثاني عشر من التعليم العام في سلطنة عمان. والجدول رقم (1) التالي يبين توزيعاً لخصائص عينة الدراسة.

4.3 أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى للكشف عن مفردات المواطنة الموجودة في كتب الدراسات الاجتماعية موضوع الدراسة وهذا تطلب إعداد استمارة تحليل محتوى وقد تم بناؤها وفق الخطوات التالية:

إعداد قائمة مفردات المواطنة: ومهمتها حصر مفردات المواطنة المناسبة بالصفين الحادي عشر والثاني عشر من التعليم العام بسلطنة عمان في قائمة تسمى قائمة مفردات التربية الوطنية الواجب توافرها في كتب الدراسات الاجتماعية في كل كتاب من الكتابين، وذلك من خلال الرجوع إلى النظام الأساسي للدولة ووثيقة التربية والتعليم بسلطنة عمان، بالإضافة إلى أخذ آراء المشرفين التربويين ومعلمي الدراسات الاجتماعية وأولياء الأمور وذوي الخبرة بأهم قيم المواطنة التي يعتبرونها مهمة يتوجب تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية للصفين. وتمثل هذه القائمة الأساس الذي تبنى في ضوئه استمارة تحليل المحتوى.

استمارة تحليل المحتوى: التي يتم من خلالها التعرف على مدى توافر مفردات المواطنة في كتابي الدراسات الاجتماعية بالصفين الحادي عشر والثاني عشر في سلطنة عمان.وقد تم بناء هذه الاستمارة أو الأداة متبعه في ذلك الخطوات التالية:

1. صممت الباحثة الأداة بعد الرجوع إلى النظام الأساسي للدولة ووثيقة التربية والتعليم والإطار النظري والخبرة الشخصية للباحثة وآراء المشرفين التربويين ومعلمي الدراسات الاجتماعية وأولياء الأمور وذوي الخبرة، وكذلك الرجوع إلى كتابي الدراسات الاجتماعية (هذا وطني) للصفين الحادي عشر والثاني عشر من التعليم العام في سلطنة عمان بغرض تحليل كتابي الدراسات الاجتماعية (هذا وطني) للصفين الحادي عشر والثاني عشر.
2. قامت الباحثة بتقسيم الاستمارة أو الأداة إلى ستة مجالات كل مجال من المجالات يشمل على عدد من البنود،حيث يركز كل مجال من

المجالات على مبادئ معينة ذات علاقة بموضوع المواطنة.

3. استعانت الباحثة بعدد من الأساتذة والمعلمين ذوي الخبرة الذين يدرسون مبحث الدراسات الاجتماعية للصفوف الأساسية والثانوية ممن يحملون مؤهلات تربوية البكالوريوس وبعد البكالوريوس، كما استعانت الباحثة بالدراسات السابقة وثيقة الصلة بموضوع تحليل الكتب الدراسية في صياغة فقرات أداة التحليل.
4. قامت الباحثة شخصيا بعرضها على عدد من المحكمين (ملحق ب) ممن هم على صلة وثيقة بالبحث العلمي من ذوي المؤهلات والتخصصات المختلفة، وذلك من أجل زيادة موضوعية الدراسة، حيث لاحظت الباحثة اجتهادات مختلفة للمحكمين من تعديل أو إضافة أو حذف، اعتمدت الباحثة جزءا منها بعد المناقشة وإعادة توزيع الفقرات في المجالات الستة، لتجنب نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة التي تشجع التفكير.
5. تكونت أداة التحليل بصورتها النهائية من (77) فقرة فعلية موزعة على ستة مجالات أساسية مختلفة تبحث عن مواقع المواطنة في كتابي الدراسات الاجتماعية (هذا وطني) للصفين الحادي عشر والثاني عشر من التعليم العام. ويبين الجدول (2) توزيع فقرات الأداة ال (77) على مجالات التحليل الستة لتحليل كتابي الدراسات الاجتماعية (هذا وطني)للصفين الحادي عشر والثاني عشر من التعليم العام. (ملحق أ)
6. قسمت الباحثة سلم التحليل لكل فقرة من فقرات الأداة إلى ستة أنماط وهي الأهداف، النصوص، الأشكال، الخرائط، الأسئلة والأنشطة العملي.
7. قامت الباحثة بقراءة كل من كتابي الدراسات الاجتماعية(هذا وطني) للصفين الحادي عشر والثاني عشر من التعليم العام بتمعن وحساب التكرارات لكل فقرة من الفقرات في الأنماط المناسبة لها

ومن ثم حساب النسب المئوية لكل فقرة من الفقرات.

5.3 إجراءات بناء الأداة:

قامت الباحثة بإتباع الإجراءات التالية لتحليل مضمون كتابي الدراسات الاجتماعية للصفين الحادي عشر والثاني عشر المذكورة:

1. قامت الباحثة بجمع البيانات والمعلومات عن تحليل المحتوى وبخاصة لمادة الدراسات الاجتماعية وكذلك المعلومات الخاصة عن مفهوم المواطنة بكل ما يحويه من أبعاد ومكونات وأسس ومبادئ.
2. قامت الباحثة بالرجوع إلى النظام الأساسي للسلطنة عمان وأخذ منه أهم المبادئ التي تراها ملائمة لموضوع المواطنة موضع الدراسة.
3. كما قامت الباحثة بالرجوع إلى الخطوط العريضة لمنهاج الدراسات الاجتماعية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم العمانية والإطلاع على الأسس التي انطلقت منها.
4. زيارة العديد من المكتبات العامة سواء في سلطنة عمان أو في دولة الإمارات العربية المتحدة (مكتبة زايد المركزية) أو في جمهورية مصر العربية (مكتبة جامعة عين شمس) وذلك من أجل الإطلاع على نسخ من رسائل ماجستير سابقة في نفس الموضوع وهو تحليل المحتوى سواء في مادة الدراسات الاجتماعية أو مواد أخرى للاستفادة منها.
5. استخدام مصادر التعلم المختلفة وخصوصا الإنترنت من أجل الإطلاع على أخر المستجدات في موضوع الدراسة تمشيا مع العصر.
6. إعداد الأداة بصورتها الأولية عن طريق صياغة فقراتها بالاعتماد على مراجع متعددة منها النظام الأساسي للدولة،وثيقة التربية والتعليم لسلطنة عمان بالإضافة إلى استطلاع لأراء قطاع هام وواسع من الأساتذة والمشرفون من حملة الماجستير والدكتوراه ممن لهم خبرة في هذا المجال بالإضافة لبعض من أولياء الأمور وكذلك خبرة الباحثة في مجال التربية والتعليم.

7. عرضت الباحثة أداة دراستها على محكمين تجاوز عددهم العشرين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي وتمت مناقشة غالبيتهم بموضوعية للتحقق من صدقها، حيث تم إجراء التعديلات المناسبة من حذف وإضافة وتعديل على ضوء آرائهم وتعديلاتهم.
8. قامت الباحثة بقراءة الدرس الواحد قراءة فاحصة دقيقة, وتحديد مفردات المواطنة الغالبة أو الصريحة من خلال طريقة عرضها سواء من خلال الأهداف التي تدل على مفردات المواطنة المتضمنة أو من خلال مضمون الدرس في الجمل والفقرات من حيث المعنى العام الذي تدل عليه كل منها, ويتضمن مفردة أو أكثر وكذلك الصور والرسومات والخرائط والأنشطة العملية التي يشتمل عليها الدرس الواحد.
9. تحديد مفردات المواطنة وتسجيلها في المكان المخصص في جدول تسجيل المفردات (ملحق رقم أ), وذلك حسب قائمة التصنيف التي اعتمدت لهذه الدراسة مع رصد تكراراتها حسب وسيلة عرضها في كل درس من دروس الكتاب.
10. حساب مجموع التكرارات لكل المفردات حسب وسائل عرضها (أفقيا), ثم حساب المجموع العام لتكرارات المبادئ لكل من هذه الوسائل وهي الأهداف, ومضامين الدروس (الجمل والفقرات), والصور والرسومات، الخرائط والأسئلة والأنشطة العملية (عموديا).
11. الحصول على مجموع التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المجالات الستة، وكذلك الحصول على مجموع التكرارات والنسب المئوية لكل المجالات الستة مجموعة مع بعضها البعض، ومقارنة هذه التكرارات والنسب مع النسب الافتراضية التي وضعتها الباحثة.

6.3 فئة التحليل:

لأن الهدف من الدراسة هو تحديد مجالات المواطنة الموجودة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفين الحادي عشر والثاني عشر من التعليم العام، فقد تم اختيار مجالات المواطنة كفئة لتحليل محتوى تلك الكتب للتعرف على طبيعة تلك المجالات، والتي تنسجم مع متطلبات المرحلة العمرية وهي هنا مرحلة تتكون فيها مجالات المواطنة، انطلاقا من أن في كل مرحلة يتبنون عدداً من المجالات المرتبطة بهذه المرحلة وفقاً لما تحدده الثقافة التي يعيشون فيها، ووفقاً للحاجات التي تفرضها طبيعة وخصائص النمو بأنواعه المختلفة.

وفي ضوء الإطار النظري للدراسة والاطلاع على الأدبيات التربوية في موضوع المواطنة، وفي ضوء التحليل الاستطلاعي لبعض دروس الدراسات الاجتماعية في بعض الكتب (مجتمع الدراسة) أمكن تحديد المجالات التي يمكن أن تتضمنها كتب الدراسات الاجتماعية للصفين الحادي عشر والثاني عشر من التعليم العام.

7.3 وحدات التحليل:

وقد استخدمت الباحثة الفكرة كوحدة لتحليل، حيث أن الفكرة تعبر عن كل جزء في الدرس سواء أكان (هدف، كلمة، موضوع،......)، ويقصد بها العناصر التي يستند إليها في عد وحساب فئات التحليل, واعتمد من أجل ذلك على أن تكون:

الهدف: الهدف السلوكي بأنه التغير المرغوب المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم والذي يمكن تقويمه بعد مرور المتعلم بخبرة تعليمية معينة. ويعرف الهدف السلوكي بأنه وصف دقيق وواضح ومحدد لناتج التعلم المرغوب تحقيقه من المتعلم على هيئة سلوك قابل للملاحظة والقياس.

فالكلمة: كأن يقوم الباحث بحصر كمي للفظ معين له دلالته الفكرية أو السياسية أو التربوية.

والموضوع: وهو إما جملة أو أكثر تؤكد مفهوماً معينـا سياسـياً أو اجتماعيـاً أو اقتصاديا.

الجملة: هي وحدة التحليل. وقد تشترك عدة جمـل فـي اشـتمالها علـى القيمـة نفسها أو تدال عليها.

الفقرة وهي: مجموعة الجمل في الـدرس الواحـد التـي تعبـر أو تـؤدي فـي مدلولها عن قيمة معينة.

الصور والرسـومات: التـي تعبـر عـن قيمـة معينـة, وقـد تكـون الـصور والرسومات في بداية كل درس وتكون ممهدة أو مهيـأة لـه، أو قـد تكـون فـي وسط أو أخر الدرس تعزيزا لمعلومة معينة.

التدريبات والأنشطة: هي عبارة عن أسئلة قد تكون فـي بدايـة الـدرس تمهيـدا لدرس أو قد تكون في وسط أو أخر الدرس وذلك لقيـاس تقـويم الطلبـة ومـدى استيعابهم للمادة المعروضة.

الخريطة: هي رسم تخطيطي يمثل سطح الأرض كله أو جزء منه، بحيث يتم فيه توضيح الحجم النسبي والموقع لذلك الجزء بناء على استخدام مقياس رسم معين للتصغير، واعتماد مسقط خريطة محدد من المساقط المعروفة، مما يساعد على توضيح الظواهر الطبيعية أو الأنشطة البشرية المتعددة للمنطقة الجغرافية.

النشاط العملي: هو ترسيخ للمنهج العلمي الذي يتـيح للطالـب ممارسـة هواياتـه المحببة لديه ويعمق مفهـوم التفكيـر العلمـي عنـده ويفـسح المجـال لإبـراز قدراته ومواهبه بمزاولـة البـرامج النظريـة والتطبيقيـة فـي مجـالات العلـوم المختلفة بأساليب مشوقة وممتعة تحقق الفائدة للطالـب والمجتمـع والـوطن كمـا أنه يلبي الاحتياجات اللازمة التي تتطلبهـا خـصائص نمـو الطالـب فـي أدوار حياته والمراحل المختلفة لتعليمه.

اعتمد في هذه الدراسة على القيم الـصريحة بـشكل رئـيس والتـي يمكـن أن تكون واضحة لكل من المعلم والتلميذ.

8.3 صدق أداة:

تم عرض استمارة التحليل في صورتها الأولية على عدد من الأساتذة الحاصلين على شهادات الدكتوراه والماجستير في التربية ومناهج وطرق التدريس كما تم عرضها على عدد من أعضاء هيئة التدريس لمعرفة مدى مناسبتها لإجراءات الدراسة وتحقيق أهدافها، حيث تم الأخذ بالملاحظات والمقترحات التي أبداها هؤلاء المحكمون.

9.3 ثبات الأداة:

يقصد بثبات التحليل درجة اتفاق المحللين في تحاليلهم لعناصر المحتوى، أو درجة اتفاق الشخص مع نفسه، فيما لو أعاد التحليل مرة أخرى بعد فترة من الزمن، ويعد – بصورة عامة – معامل الثبات مقبولاً إذا كانت النسبة المئوية تزيد على (80%) (السيد، 1979م).

وللتأكد من ثبات عملية التحليل، قامت الباحثة بإعادة التحليل مرة أخرى، بعد مرور ثلاثة أسابيع، وذلك بتحليل نسبة (50%) من المجتمع الأصلي للدراسة ثم حسب معامل الثبات (الارتباط) بين التحليلين باستخدام معادلة هولستي Holsti (طعيمة، 1405هـ) وقد بلغ معامل الثبات بين التحليلين (90%) وهي نسبة مرتفعة تشير إلى ثبات التحليل الذي قامت به الباحثة في هذه الدراسة.

استخدمت الباحثة المعادلة التالية لاستخراج معامل الثبات لعملية التحليل:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{ن} \times \text{متوسط الاتفاق بين المحللين}}{1 + (\text{ن} - 1)\,(\text{متوسط الاتفاق بين المحللين})}$$

حيث (ن) هي عدد المحللين (في طعيمه، 1987)

10.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة بشكل أساسي أسلوبين اثنين هما: التكرار والنسبة المئوية، وهما من أنسب الأساليب الإحصائية لمثل هذا النوع من الدراسات، كما استخدمت معادلة هولستي التي مر ذكرها آنفاً عند الحديث عن ثبات التحليل.

وبانتهاء عملية التحليل توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج تعرضها في الجزء التالي من هذه الدراسة.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

1.4 نتائج الدراسة.

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وفيما يلي بيان لذلك.

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه:

ما مفردات المواطنة الواجب توفرها في كتابي الدراسات الاجتماعية للصفين الحادي عشر والثاني عشر من في سلطنة عمان؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإعداد قائمة بمفردات المواطنة وكانت مهمتها حصر مفردات المواطنة المناسبة بالصفين الحادي عشر والثاني عشر من التعليم العام بسلطنة عمان في قائمة تسمى قائمة مفردات التربية الوطنية الواجب توافرها في كتابي الدراسات الاجتماعية، وذلك من خلال الرجوع إلى النظام الأساسي للدولة ووثيقة التربية والتعليم بسلطنة عمان، بالإضافة إلى أخذ آراء المشرفين التربويين ومعلمي الدراسات الاجتماعية وأولياء الأمور وذوي الخبرة بأهم قيم المواطنة التي يعتبرونها مهمة يتوجب تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية للصفين. وتمثل هذه القائمة الأساس الذي تبنى في ضوئه استمارة تحليل المحتوى.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه:

ما مدى توافر مفردات المواطنة في كتابي الدراسات الاجتماعية للصفين الحادي عشر والثاني عشر في سلطنة عمان ؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل محتوى كتابي الدراسات الاجتماعية (هذا وطني)، المقررة على طلاب الصفين الحادي عشر والثاني عشر من التعليم العام في سلطنة والجدول رقم (1) يبين ذلك:

جدول (1)

التكرارات والنسب المئوية لمفردات المواطنة في كتابي الدراسات الاجتماعية للصفين الحادي عشر والثاني عشر من التعليم العام بسلطنة عمان

المجالات	الأنماط					
	هدف	نص	شكل	خريطة	سؤال	نشاط عملي
1.المجال الأول في كتاب الحادي عشر	1 %1.3	19 %3.5	8 %2.8		8 %2.8	7 %3.1
1.المجال الأول في كتاب الثاني عشر	2 %2.2	3 %0.6				
2المجال الثاني في كتاب الحادي عشر (أ)	5 %6.3	50 %9.1	18 %6.3	4 %9.5	16 %5.6	10 %4.5
2 المجال الثاني في كتاب الثاني عشر (أ)	3 %3.4	43 %8.3	8 %4.3	4 %21.1	9 %4.7	2 %0.9
(ب) في كتاب الحادي عشر	8 %10.1	49 %8.9	31 %10.8	1 %2.4	29 %10.1	13 %5.8
(ب) في كتاب الثاني عشر	8 %8.9	57 %10.9	46 %24.9		22 %11.5	23 %10.3
(ج) في كتاب الحادي عشر	3 %3.8	63 %11.5	23 %7.9	4 %9.5	25 %8.7	17 %7.6
(ج) في كتاب الثاني عشر	9 %10.1	79 %15.2	37 %20	3 %15.8	27 %14.1	15 %6.7
(د) في كتاب الحادي عشر	4 %5.1	46 %8.4	31 %10.8	1 %2.4	36 %12.5	31 %13.9
(د) في كتاب الثاني عشر	3 %3.4	32 %6.2	6 %3.2		17 %8.9	22 %9.9
(هـ) في كتاب الحادي عشر		3 %0.5			2 %0.7	
(هـ) في كتاب الثاني عشر		6 %1.2	1 %0.5		1 %1.6	1 %0.4
3 المجال الثالث في كتاب الحادي عشر		21 %3.8	18 %6.3	1 %2.4	18 %6.3	14 %6.3
3. المجال الثالث في كتاب الثاني عشر	4 %4.5	24 %4.6	7 %3.8		6 %3.1	4 %1.8
4 المجال الرابع في كتاب الحادي عشر	7 %8.9	31 %5.7	14 %4.9		12 %4.2	12 %5.4
4 المجال الرابع في كتاب الثاني عشر		18 %3.5	3 %1.6		3 %1.6	5 %2.2
5 المجال الخامس في كتاب الحادي عشر	2 %2.5	8 %1.5	7 %2.4		3 %1.1	2 %0.9
5 المجال الخامس في كتاب الثاني عشر						
6 المجال السادس في كتاب الحادي عشر	49 %62	258 %47.1	138 %47.9	31 %73.8	139 %48.3	117 %52.5
6 المجال السادس في كتاب الثاني عشر	60 %67.4	258 %49.6	77 %41.6	12 %63.2	106 %55.5	151 %67.7
- مجموع النتائج في كتاب الحادي عشر	79	548	288	42	288	223
- مجموع النتائج في كتاب الثاني عشر	89	520	185	19	191	223

يتضح من الجدول رقم (1) وهو يمثل التكرارات والنسب المئوية التي تم الحصول عليها بعد تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الحادي عشر، حيث اشتمل الكتاب الذي تم تحليله على معظم مبادئ المواطنة الموجودة في أداة التحليل والتي من المهم إكسابها طلاب الثانوية العامة في سلطنة عمان، وقد غفل الكتاب عن بعض المبادئ التي يمكن إكسابها طلاب الصف الحادي عشر مما اشتملت عليه استمارة التحليل، بيد أن تكراراتها ودرجة توافرها اختلفت من صف إلى أخر لكن هذه المبادئ مكملة لبعضها البعض، كما سنقف على ذلك بشكل تفصيلي عند الحديث عن كل صف على حدة.

نلاحظ من خلال الجدول السابق ومن خلال التكرارات والنسب المئوية أن المجال السادس (الفلسفة والمبادئ والموجهات التربوية) في كتاب الحادي عشر قد حصل على نسبة تكرارات عالية فقد غطى الكتاب غالبية الفقرات الموجودة في هذا المجال سواء أكانت أهداف، نصوص، أشكال، خرائط، أسئلة أو أنشطة عملية.حيث نلاحظ أن تحقق معظم هذه المبادئ كان على شكل نصوص ثم أشكال ثم أسئلة ثم أنشطة عملية ثم أهداف ومن ثم الخرائط. كما نلاحظ أن المبادئ الأمنية قد حصلت على نسبة تكرارات قليلة جدا فنجد أنه تم التطرق إليها على صورة نصوص بسيطة وسؤالين فقط. وسوف نرى ذلك عند عرض أداة التحليل لكل مجال من المجالات الستة بشكل تفصيلي.

يتضح من الجدول رقم (1) وهو يمثل أيضا التكرارات والنسب المئوية التي تم الحصول عليها بعد تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر، حيث أشتمل الكتاب الذي تم تحليله على معظم مبادئ المواطنة الموجودة في أداة التحليل والتي من المهم إكسابها طلاب الثانوية العامة في سلطنة عمان، وقد غفل الكتاب عن بعض المبادئ التي يمكن إكسابها طلاب الصف الثاني عشر مما اشتملت عليه استمارة التحليل، كما سنقف على ذلك بشكل تفصيلي عند الحديث عن كل صف على حدة.

نلاحظ من خلال الجدول السابق ومن خلال التكرارات والنسب المئوية أن المجال السادس (الفلسفة والمبادئ والموجهات التربوية) في كتاب الثاني عشر قد حصل على نسبة تكرارات عالية فقد غطى الكتاب غالبية الفقرات الموجودة في هذا المجال سواء أكانت أهداف، نصوص، أشكال، خرائط، أسئلة أو أنشطة عملية.حيث نلاحظ أن تحقق معظم هذه المبادئ كان على شكل نصوص ثم أنشطة عملية ثم أسئلة ثم أشكال ثم أهداف ومن ثم الخرائط. كما نلاحظ أن المجال الخامس (القضاء) لم يتم ذكره في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر من التعليم العام في سلطنة عمان. وسوف نرى ذلك عند عرض أداة التحليل لكل مجال من المجالات الستة بشكل تفصيلي.

يوجد تدرج واضح في تقديم مبادئ المواطنة لطلاب الصف الحادي عشر والصف الثاني عشر حيث نجد ذلك من خلال تقديم بعض هذه المبادئ لطلبة الصف الحادي عشر ومن ثم تكملة بعض هذه المبادئ لطلبة الصف الثاني عشر.

يوجد عدم توازن في تقديم مبادئ المواطنة لطلاب الصف الحادي عشر والثاني عشر موضع الدراسة ؛ ففي حين تكرر - على سبيل المثال – كل مبدأ من المبادئ الموجودة في المجال السادس: (الفلسفة والمبادئ والموجهات التربوية)، أكثر من سبعمائة مرة، بينما نجد أن مبادئ أخرى مثل: المبادئ الأمنية لم يصل تكرارها إلى خمس تكرارات، والمدى – كما هو ملاحظ – كبير ومتسع بين المجموعتين. ونلاحظ ذلك أيضا في تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر من التعليم العام بسلطنة عمان.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن المجال الأول (الدولة ونظام الحكم) في كتاب الحادي عشر وهو يضم خمس فقرات، وقد تحقق هذا المجال من خلال هدف واحد وبنسبة 1.3%من مجموع الأهداف لكل المجالات،بينما نجد أنه يوجد على هيئة(19) نص وبنسبة 3.5% من مجموع

النصوص لكل المجالات،كما أنه ظهر بهيئة(8)أشكال وبنسبة 2.8% من المجموع الكلي للأشكال، وكذلك على هيئة(8)أسئلة وبنسبة 2.8%من مجموعة الأسئلة الكلية، بينما نلاحظ ظهوره بهيئة(7)أنشطة عملية وبنسبة 3.1%من مجموعة الأنشطة العملية الكلية، وأما بالنسبة للخرائط فلم توجد أي خريطة تحقق هذا المجال.

كما نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن المجال الأول (الدولة ونظام الحكم) في كتاب الثاني عشر وهو يضم خمس فقرات، وقد تحقق هذا المجال من خلال هدفين وبنسبة 2.2%من مجموع الأهداف لكل المجالات،بينما نجد أنه يوجد على هيئة(3) نصوص وبنسبة 0.6% من مجموع النصوص لكل المجالات،كما أنه لم يتحقق هذا المجال على هيئة أشكال أو خرائط أو أسئلة أو أنشطة عملية.

كما نلاحظ أن المجال الثاني (المبادئ الموجهة لسياسة الدولة "المبادئ السياسية) في كتاب الحادي عشر وهي تضم خمس فقرات، وقد تحقق هذا المجال من خلال (5)أهداف وبنسبة 6.3%من مجموع الأهداف لكل المجالات،بينما نجد أنه يوجد على هيئة (50) نص وبنسبة 9.1% من مجموع النصوص لكل المجالات،كما أنه ظهر بهيئة(18) شكل وبنسبة 6.3% من المجموع الكلي للأشكال، وكذلك على هيئة (4) خرائط وبنسبة 9.5% من المجموع الكلي للخرائط، وكذلك على هيئة (16) سؤال وبنسبة 5.6%من مجموعة الأسئلة الكلية، بينما نلاحظ ظهوره بهيئة (10) أنشطة عملية وبنسبة 4.5% من مجموعة الأنشطة العملية الكلية.

نلاحظ أن المجال الثاني (المبادئ الموجهة لسياسة الدولة "المبادئ السياسية) في كتاب الثاني عشر وهي تضم خمس فقرات، وقد تحقق هذا المجال من خلال (3) أهداف وبنسبة 3.4% من مجموع الأهداف لكل المجالات، بينما نجد أنه يوجد على هيئة (43) نص وبنسبة 8.3% من مجموع النصوص لكل المجالات، كما أنه ظهر بهيئة (8) أشكال وبنسبة 4.3% من المجموع الكلي للأشكال، وكذلك على هيئة (4) خرائط وبنسبة

21.1% من المجموع الكلي للخرائط، وكـذلك علـى هيئـة (9) أسـئلة وبنـسبة 4.7%من مجموعة الأسـئلة الكليـة، بينمـا نلاحـظ ظهـوره بهيئـة نـشاطيين عمليين وبنسبة 0.9%من مجموعة الأنشطة العملية الكلية.

بينما نلاحظ أن (المبادئ الموجهة لـسياسة الدولـة "المبـادئ الاقتـصادية) في كتاب الحادي عشر وهي تضم خمس فقرات أيضا. وقـد تحقـق هـذا المجـال من خلال (8) أهداف وبنسبة 10.1%مـن مجمـوع الأهـداف لكـل المجـالات، بينما نجد أنـه يوجـد علـى هيئـة (49) نـص وبنـسبة 8.9% مـن مجمـوع النصوص لكل المجالات، كما أنه ظهر بهيئـة (31) شـكل وبنـسبة 10.8% مـن المجموع الكلي للأشكال، وكذلك على هيئة خريطـة واحـدة وبنـسبة 2.4% مـن المجموع الكلي للخرائط، وكذلك علـى هيئـة (29) سـؤال وبنـسبة 10.1%مـن مجموعة الأسئلة الكلية، بينما نلاحظ ظهوره بهيئـة (13) نـشاط عملـي وبنـسبة 5.8%من مجموعة الأنشطة العملية الكلية.

بينمــا نلاحــظ أن (المبــادئ الموجهــة لــسياسة الدولــة "المبــادئ الاقتصادية) في كتاب الثاني عشر وهـي تـضم خمـس فقـرات أيـضا. وقـد تحقق هذا المجال من خلال (3) أهداف وبنـسبة 8.9% مـن مجمـوع الأهـداف لكل المجالات، بينما نجد أنه يوجـد علـى هيئـة (57) نـص وبنـسبة 10.9% من مجموع النصوص لكـل المجـالات، كمـا أنـه ظهـر بهيئـة (46) شـكل وبنسبة 24.9% من المجموع الكلي للأشكال، وكـذلك علـى هيئـة (22) سـؤال وبنسبة 11.5%من مجموعة الأسئلة الكلية، بينمـا نلاحـظ ظهـوره بهيئـة (23) نشاط عملي وبنـسبة 10.3%مـن مجموعـة الأنـشطة العمليـة الكليـة،بينما لا توجد أي خريطة تعبر عن المبادئ الاقتصادي.

كما نلاحظ أن (المبادئ الموجهة لـسياسة الدولـة "المبـادئ الاجتماعيـة) في كتاب الحادي عشر وهي تضم عشر فقرات. وقـد تحقـق هـذا المجـال مـن خلال (3) أهداف وبنسبة 3.8% من مجمـوع الأهـداف لكـل المجـالات، بينمـا نجد أنه يوجد على هيئة (63) نـص وبنـسبة 11.5% مـن مجمـوع النـصوص لكل المجالات، كما أنه ظهر بهيئـة (23) شـكل وبنـسبة 7.9% مـن المجمـوع

الكلي للأشكال، وكذلك علـى هيئـة (4) خـرائط وبنـسبة 9.5% مـن المجمـوع الكلي للخرائط، وكذلك علـى هيئـة (25) سـؤال وبنـسبة 8.7%مـن مجموعـة الأسئلة الكلية، بينما نلاحظ ظهوره بهيئة (17) نـشاط عملـي وبنـسبة 7.6%مـن مجموعة الأنشطة العملية الكلية.

كمــا نلاحــظ أن (المبــادئ الموجهــة لــسياسة الدولــة "المبــادئ الاجتماعية) في كتاب الثاني عشر وهي تضم عـشر فقـرات. وقـد تحقـق هـذا المجال من خلال (9) أهـداف وبنـسبة 10.1% مـن مجمـوع الأهـداف لكـل المجالات، بينما نجد أنه يوجـد علـى هيئـة (79) نـص وبنـسبة 15.2% مـن مجموع النصوص لكل المجالات،كمـا أنـه ظهـر بهيئـة (46) شـكل وبنـسبة 20% من المجموع الكلي للأشكال، وكـذلك علـى هيئـة (3) خـرائط وبنـسبة 15.8% من المجموع الكلي للخرائط، وكذلك علـى هيئـة (27) سـؤال وبنـسبة 14.1%من مجموعة الأسئلة الكلية، بينمـا نلاحـظ ظهـوره بهيئـة (15) نـشاط عملي وبنسبة 6.7% من مجموعة الأنشطة العملية الكلية.

بينما نلاحظ أن (المبادئ الموجهة لسياسة الدولـة "المبـادئ الثقافيـة) فـي كتاب الحادي عشر وهي تضم أربع فقرات. وقد تحقق هـذا المجـال مـن خـلال (4) أهداف وبنسبة 5.1% من مجموع الأهداف لكل المجـالات، بينمـا نجـد أنـه يوجد علـى هيئـة (46) نـص وبنـسبة 8.4% مـن مجمـوع النـصوص لكـل المجالات، كما أنـه ظهـر بهيئـة (31) شـكل وبنـسبة 10.8% مـن المجمـوع الكلي للأشكال، وكذلك على هيئة خريطة واحـدة وبنـسبة 2.4% مـن المجمـوع الكلي للخرائط، وكذلك على هيئة (36) سـؤال وبنـسبة 12.5% مـن مجموعـة الأسئلة الكلية، بينما نلاحظ ظهـوره بهيئـة (31) نـشاط عملـي وبنـسبة 13.9% من مجموعة الأنشطة العملية الكلية.

بينما نلاحظ أن (المبادئ الموجهة لـسياسة الدولـة "المبـادئ الثقافيـة) في كتاب الثاني عشر وهي تضم أربع فقرات. وقـد تحقـق هـذا المجـال مـن خلال (3) أهداف وبنسبة 3.4%من مجموع الأهـداف لكـل المجـالات، بينمـا نجد أنه يوجد على هيئة (32) نص وبنـسبة 6.2% مـن مجمـوع النـصوص

لكل المجالات، كما أنه ظهر بهيئة (6) أشـكال وبنـسبة 3.2% مـن المجمـوع الكلـي للأشـكال، وكـذلك علـى هيئـة (17) سـؤال وبنـسبة 8.9% مـن مجموعة الأسئلة الكليـة، بينمـا نلاحـظ ظهـوره بهيئـة (22) نـشاط عملـي وبنسبة 9.9% مـن مجموعـة الأنـشطة العمليـة الكليـة. بينمـا لا توجـد أي خريطة تعبر عن هذا المجال.

نلاحظ أن (المبـادئ الموجهـة لـسياسة الدولـة "المبـادئ الأمنيـة) فـي كتاب الحادي عشر وهي تضم فقرتين. وقد تحقق هـذا المجـال مـن خـلال (3) نصوص وبنسبة 0.5% من مجموع النصوص لكـل المجـالات، بينمـا نجـد أنـه يوجد على هيئة سؤالين وبنـسبة 0.7% مـن مجمـوع الأسـئلة لكـل المجـالات، كما أنه لم يوجـد أي أهـداف أو أشـكال أو خـرائط أو أنـشطة عمليـة تحقـق المبادئ الأمنية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الحادي عشر.

نلاحظ أن (المبادئ الموجهة لسياسة الدولـة "المبـادئ الأمنيـة) وهـي تضم فقرتين. وقد تحقـق هـذا المجـال مـن خـلال (6) نـصوص وبنـسبة 1.2% من مجموع النصوص لكـل المجـالات، فـي حـين نجـده قـد تحقـق بشكل واحد وبسؤال واحد ونـشاط عملـي واحـد ونـسبة كـل منهمـا علـى التوالي (0.5%) و(1.6%) و (0.4%)، بينمـا نجـد أنـه يوجـد علـى هيئـة سؤالين وبنسبة 0.7% من مجموع الأسئلة لكل المجالات، كمـا أنـه لـم يوجـد أي خرائط تحقق المبادئ الأمنية فـي كتـاب الدراسـات الاجتماعيـة للـصف الثاني عشر.

بينما نلاحظ أن المجال الثالث (الحقوق والواجبـات) فـي كتـاب الحـادي عشر وهي تضم (16) فقرة. ولم يتحقق هذا المجـال مـن خـلال أي هـدف مـن الأهداف، بينما نجـد أنـه يوجـد علـى هيئـة (21) نـص وبنـسبة 3.8% مـن مجموع النصوص لكل المجالات، كمـا أنـه ظهـر بهيئـة (18) شـكل وبنـسبة 6.3% من المجموع الكلي للأشكال، وكذلك على هيئـة خريطـة واحـدة وبنـسبة 2.4% من المجموع الكلي للخرائط، وكـذلك علـى هيئـة (18) سـؤال وبنـسبة 6.3% من مجموعة الأسئلة الكليـة، بينمـا نلاحـظ ظهـوره بهيئـة (14) نـشاط



عملي وبنسبة 6.3%من مجموعة الأنشطة العملية الكلية.

بينما نلاحظ أن المجال الثالث (الحقوق والواجبات) في كتاب الثاني عشر وهي تضم (16) فقرة. وقد تحقق هذا المجال من خلال (4) أهداف من مجمل الأهداف الكلية ونسبتها4.5%،بينما نجد أنه يوجد على هيئة (24) نص وبنسبة 4.6% من مجموع النصوص لكل المجالات،كما أنه ظهر بهيئة (7) أشكال وبنسبة 3.8% من المجموع الكلي للأشكال، وكذلك على هيئة (6) أسئلة وبنسبة 3.1%من مجموعة الأسئلة الكلية، بينما نلاحظ ظهوره بهيئة (4) أنشطة عملية وبنسبة 1.8%من مجموعة الأنشطة العملية الكلية، في حين لم توجد أي خريطة تحقق هذا المجال.

كما نلاحظ أن المجال الرابع (رئيس الدولة) في كتاب الحادي عشر وهو يضم ست فقرات. وقد تحقق هذا المجال من خلال (7) أهداف وبنسبة 8.9%من مجموع الأهداف لكل المجالات، بينما نجد أنه يوجد على هيئة (31) نص وبنسبة 5.7% من مجموع النصوص لكل المجالات، كما أنه ظهر بهيئة (14) شكل وبنسبة 4.9% من المجموع الكلي للأشكال، وكذلك على هيئة (12)سؤال وبنسبة 4.2%من مجموعة الأسئلة الكلية، بينما نلاحظ ظهوره بهيئة (12) نشاط عملي وبنسبة 5.4%من مجموعة الأنشطة العملية الكلية، بينما لا توجد أي خريطة حققت هذا المجال.

كما نلاحظ أن المجال الرابع (رئيس الدولة) في كتاب الثاني عشر وهو يضم ست فقرات. ولم يتحقق هذا المجال من خلال أي هدف من الأهداف، بينما نجد أنه يوجد على هيئة (18) نص وبنسبة 3.5% من مجموع النصوص لكل المجالات، كما أنه ظهر بهيئة (3) أشكال وبنسبة 1.6% من المجموع الكلي للأشكال، وكذلك على هيئة (3) أسئلة وبنسبة 1.6%من مجموعة الأسئلة الكلية، بينما نلاحظ ظهوره بهيئة (5) أنشطة عملية وبنسبة 2.2% من مجموعة الأنشطة العملية الكلية، بينما لا توجد أي خريطة حققت هذا المجال.

نلاحظ أن المجال الخامس (القضاء) في كتاب الحادي عشر وهي

تضم ثلاث فقرات. وقد تحقق هذا المجال من خـلال هـدفين وبنـسبة 2.5% مـن مجموع الأهداف لكل المجالات، بينما نجد أنـه يوجـد علـى هيئـة (8) نـصوص وبنسبة 1.5% من مجموع النصوص لكل المجالات، كمـا أنـه ظهـر بهيئـة (7) أشكال وبنسبة 2.4% من المجمـوع الكلـي للأشـكال، وكـذلك علـى هيئـة (3) أسئلة وبنسبة 1.1% من مجموعة الأسئلة الكليـة، بينمـا نلاحـظ ظهـوره بهيئـة نشاطيين عمليين وبنسبة 0.9% من مجموعة الأنـشطة العمليـة الكليـة، بينمـا لا توجد أي خريطة حققت هذا المجال.

نلاحظ أن المجال الخامس (القضاء) في كتاب الثـاني عـشر وهـو يـضم ثلاث فقرات. حيث لـم يتحقـق أي نمـط مـن الأنمـاط سـواء أكـان أهـداف، نصوص، أشكال، خرائط، أسئلة وأنشطة عملية.

بينمـا نلاحـظ أن المجـال الـسادس (الفلـسفة والمبـادئ والموجهـات التربوية) في كتاب الحادي عـشر وهـي تـضم (21) فقـرة. وقـد تحقـق هـذا المجال مـن خـلال (49) هـدف وبنـسبة 62%مـن مجمـوع الأهـداف لكـل المجالات، بينما يوجد علـى هيئـة (258) نـص وبنـسبة 47.1% مـن مجمـوع النصوص لكل المجالات، كما أنـه ظهـر بهيئـة (138) شـكل وبنـسبة 47.9% من المجموع الكلي للأشكال، وكذلك علـى هيئـة (31) خريطـة وبنـسبة 73.8% من المجمـوع الكلـي للخـرائط، وكـذلك علـى هيئـة (139) سـؤال وبنـسبة 48.3% من مجموعة الأسئلة الكلية، بينما نلاحـظ ظهـوره بهيئـة (117) نـشاط عملي وبنسبة 52.5% من مجموعة الأنشطة العملية الكلية.

بينمـا نلاحـظ أن المجـال الـسادس (الفلـسفة والمبـادئ والموجهـات التربوية) في كتاب الثاني عشر وهي تضم (21) فقرة. وقـد تحقـق هـذا المجـال من خلال (60) هدف وبنسبة 67.4% مـن مجمـوع الأهـداف لكـل المجـالات، بينما يوجد على هيئـة (258) نـص وبنـسبة 49.6% مـن مجمـوع النـصوص لكل المجالات، كما أنه ظهر بهيئة (77) شـكل وبنـسبة 41.6% مـن المجمـوع الكلي للأشكال، وكذلك على هيئة (12) خريطـة وبنـسبة 63.2% مـن المجمـوع الكلي للخرائط، وكذلك على هيئة (106) سـؤال وبنـسبة 55.5% مـن مجموعـة

الأسـئلة الكليـة، بينمـا نلاحـظ ظهـوره بهيئـة (151)نـشاط عملـي وبنـسبة 67.7%من مجموعة الأنشطة العملية الكلية.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نصه:

ما مدى توافر مفردات المواطنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الحادي عشر في سلطنة عمان ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية (هذا وطني)، المقرر على طلاب الصف الحادي عشر من التعليم العام في سلطنة عمان ويوضح الجدول رقم (2) ذلك

جدول (2)

التكرارات والنسب المئوية لمفردات المواطنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الحادي عشر من التعليم العام بسلطنة عمان

- المجالات	الأنماط					
	هدف	نص	شكل	خريطة	سؤال	نشاط عملي
1.المجال الأول	1	19	8		8	7
	%1.3	%3.5	%2.8		%2.8	%3.1
2المجال الثاني. أ.	5	50	18	4	16	10
	%6.3	%9.1	%6.3	%9.5	%5.6	%4.5
ب	8	49	31	1	29	13
	%10.1	%8.9	%10.8	%2.4	%10.1	%5.8
ج	3	63	23	4	25	17
	%3.8	%11.5	%7.9	%9.5	%8.7	%7.6
د	4	46	31	1	36	31
	%5.1	%8.4	%10.8	%2.4	%12.5	%13.9
هـ		3			2	
		%0.5			%0.7	
3 المجال الثالث		21	18	1	18	14
		%3.8	%6.3	%2.4	%6.3	%6.3
4 المجال الرابع.	7	31	14		12	12
	%8.9	%5.7	%4.9		%4.2	%5.4
5 المجال الخامس.	2	8	7		3	2
	%2.5	%1.5	%2.4		%1.1	%0.9
6 المجال السادس.	49	258	138	31	139	117
	%62	%47.1	%47.9	%73.8	%48.3	%52.5
- المجموع	79	548	288	42	288	223

يتضح من الجدول رقـم (1) وهـو يمثـل التكـرارات والنـسب المئويـة التي تم الحصول عليهـا بعـد تحليـل كتـاب الدراسـات الاجتماعيـة للـصف الحادي عشر، حيث اشـتمل الكتـاب الـذي تـم تحليلـه علـى معظـم مبـادئ المواطنة الموجودة في أداة التحليل والتي من المهـم إكـسابها طـلاب الثانويـة العامة في سلطنة عمان، وقد غفل الكتـاب عـن بعـض المبـادئ التـي يمكـن إكسابها طلاب الصف الحادي عشر مما اشـتملت عليـه اسـتمارة التحليـل، بيـد أن تكراراتها ودرجة توافرها اختلفت من صف إلـى أخـر لكـن هـذه المبـادئ مكملة لبعضها البعض، كما سنقف على ذلك بشكل تفـصيلي عنـد الحـديث عـن كل صف على حدة.

نلاحظ من خـلال الجـدول الـسابق ومـن خـلال التكـرارات والنـسب المئوية أن المجـال الـسادس (الفلـسفة والمبـادئ والموجهـات التربويـة) قـد حصل على نسبة تكرارات عالية فقد غطى الكتـاب غالبيـة الفقـرات الموجـودة في هذا المجال سواء أكانـت أهـداف، نـصوص، أشـكال، خـرائط، أسـئلة أو أنشطة عملية.حيث نلاحظ أن تحقـق معظـم هـذه المبـادئ كـان علـى شـكل نصوص ثم أشكال ثم أسئلة ثم أنشطة عمليـة ثـم أهـداف ومـن ثـم الخـرائط. كما نلاحظ أن المبادئ الأمنية قد حصلت على نسبة تكـرارات قليلـة جـدا فنجـد أنه تم التطرق إليها على صـورة نـصوص بـسيطة وسـؤالين فقـط. وسـوف نرى ذلك عند عرض أداة التحليل لكـل مجـال مـن المجـالات الـستة بـشكل تفصيلي.

يوجد تدرج واضح في تقديم مبـادئ المواطنـة لطـلاب الـصف الحـادي عشر والصف الثاني عشر حيث نجد ذلك من خـلال تقـديم بعـض هـذه المبـادئ لطلبة الصف الحادي عشر ومن ثم تكملـة بعـض هـذه المبـادئ لطلبـة الـصف الثاني عشر.

يوجد عدم توازن في تقـديم مبـادئ المواطنـة لطـلاب الـصف الحـادي عشر والثاني عشر موضع الدراسة؛ ففي حـين تكـرر - علـى سـبيل المثـال – كل مبدأ مـن المبـادئ الموجـودة فـي المجـال الـسادس: (الفلـسفة والمبـادئ

والموجهات التربوية)، أكثر من سبعمائة مرة، بينما نجد أن مبادئ أخرى مثل: المبادئ الأمنية لم يصل تكرارها إلى خمس تكرارات، والمدى – كما هو ملاحظ – كبير ومتسع بين المجموعتين. ونلاحظ ذلك أيضا في تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر من التعليم العام بسلطنة عمان.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن المجال الأول (الدولة ونظام الحكم) وهو يضم خمس فقرات، وقد تحقق هذا المجال من خلال هدف واحد وبنسبة 1.3%من مجموع الأهداف لكل المجالات،بينما نجد أنه يوجد على هيئة (19) نص وبنسبة 3.5% من مجموع النصوص لكل المجالات، كما أنه ظهر بهيئة (8) أشكال وبنسبة 2.8% من المجموع الكلي للأشكال، وكذلك على هيئة (8) أسئلة وبنسبة 2.8%من مجموعة الأسئلة الكلية، بينما نلاحظ ظهوره بهيئة (7) أنشطة عملية وبنسبة 3.1%من مجموعة الأنشطة العملية الكلية، وأما بالنسبة للخرائط فلم توجد أي خريطة تحقق هذا المجال.

كما نلاحظ أن المجال الثاني (المبادئ الموجهة لسياسة الدولة "المبادئ السياسية) وهي تضم خمس فقرات، وقد تحقق هذا المجال من خلال (5) أهداف وبنسبة 6.3%من مجموع الأهداف لكل المجالات، بينما نجد أنه يوجد على هيئة(50) نص وبنسبة 9.1% من مجموع النصوص لكل المجالات، كما أنه ظهر بهيئة (18) شكل وبنسبة 6.3% من المجموع الكلي للأشكال، وكذلك على هيئة (4) خرائط وبنسبة 9.5% من المجموع الكلي للخرائط، وكذلك على هيئة (16) سؤال وبنسبة 5.6%من مجموعة الأسئلة الكلية، بينما نلاحظ ظهوره بهيئة (10) أنشطة عملية وبنسبة 4.5%من مجموعة الأنشطة العملية الكلية.

بينما نلاحظ أن(المبادئ الموجهة لسياسة الدولة "المبادئ الاقتصادية) وهي تضم خمس فقرات أيضا. وقد تحقق هذا المجال من خلال (8) أهداف وبنسبة 10.1%من مجموع الأهداف لكل المجالات،بينما نجد أنه يوجد على هيئة (49) نص وبنسبة 8.9% من مجموع النصوص لكل المجالات، كما أنه

ظهر بهيئة (31) شكل وبنسبة 10.8% من المجموع الكلي للأشكال،وكذلك على هيئة خريطة واحدة وبنسبة 2.4% من المجموع الكلي للخرائط، وكذلك على هيئة (29) سؤال وبنسبة 10.1% من مجموعة الأسئلة الكلية، بينما نلاحظ ظهوره بهيئة (13) نشاط عملي وبنسبة 5.8%من مجموعة الأنشطة العملية الكلية.

كما نلاحظ أن (المبادئ الموجهة لسياسة الدولة "المبادئ الاجتماعية) وهي تضم عشر فقرات. وقد تحقق هذا المجال من خلال (3) أهداف وبنسبة 3.8%من مجموع الأهداف لكل المجالات،بينما نجد أنه يوجد على هيئة (63) نص وبنسبة 11.5% من مجموع النصوص لكل المجالات، كما أنه ظهر بهيئة (23) شكل وبنسبة 7.9% من المجموع الكلي للأشكال، وكذلك على هيئة (4) خرائط وبنسبة 9.5% من المجموع الكلي للخرائط، وكذلك على هيئة (25) سؤال وبنسبة 8.7%من مجموعة الأسئلة الكلية، بينما نلاحظ ظهوره بهيئة (17) نشاط عملي وبنسبة 7.6%من مجموعة الأنشطة العملية الكلية.

بينما نلاحظ أن (المبادئ الموجهة لسياسة الدولة "المبادئ الثقافية) وهي تضم أربع فقرات. وقد تحقق هذا المجال من خلال (4) أهداف وبنسبة 5.1% من مجموع الأهداف لكل المجالات، بينما نجد أنه يوجد على هيئة (46) نص وبنسبة 8.4% من مجموع النصوص لكل المجالات،كما أنه ظهر بهيئة (31) شكل وبنسبة 10.8% من المجموع الكلي للأشكال، وكذلك على هيئة خريطة واحدة وبنسبة 2.4% من المجموع الكلي للخرائط، وكذلك على هيئة (36) سؤال وبنسبة 12.5% من مجموعة الأسئلة الكلية، بينما نلاحظ ظهوره بهيئة (31) نشاط عملي وبنسبة 13.9% من مجموعة الأنشطة العملية الكلية.

نلاحظ أن(المبادئ الموجهة لسياسة الدولة "المبادئ الأمنية) وهي تضم فقرتين. وقد تحقق هذا المجال من خلال (3) نصوص وبنسبة 0.5% من مجموع النصوص لكل المجالات، بينما نجد أنه يوجد على هيئة سؤالين

وبنسبة 0.7% من مجموع الأسئلة لكل المجالات، كما أنه لم يوجد أي أهداف أو أشكال أو خرائط أو أنشطة عملية تحقق المبادئ الأمنية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الحادي عشر.

بينما نلاحظ أن المجال الثالث (الحقوق والواجبات) وهي تضم (16) فقرة. ولم يتحقق هذا المجال من خلال أي هدف من الأهداف،بينما نجد أنه يوجد على هيئة (21) نص وبنسبة 3.8% من مجموع النصوص لكل المجالات، كما أنه ظهر بهيئة (18) شكل وبنسبة 6.3% من المجموع الكلي للأشكال، وكذلك على هيئة خريطة واحدة وبنسبة 2.4% من المجموع الكلي للخرائط، وكذلك على هيئة (18) سؤال وبنسبة 6.3%من مجموعة الأسئلة الكلية، بينما نلاحظ ظهوره بهيئة (14) نشاط عملي وبنسبة 6.3% من مجموعة الأنشطة العملية الكلية.

كما نلاحظ أن المجال الرابع (رئيس الدولة) وهو يضم ست فقرات. وقد تحقق هذا المجال من خلال (7) أهداف وبنسبة 8.9%من مجموع الأهداف لكل المجالات،بينما نجد أنه يوجد على هيئة (31) نص وبنسبة 5.7% من مجموع النصوص لكل المجالات،كما أنه ظهر بهيئة (14) شكل وبنسبة 4.9% من المجموع الكلي للأشكال، وكذلك على هيئة (12) سؤال وبنسبة 4.2%من مجموعة الأسئلة الكلية، بينما نلاحظ ظهوره بهيئة (12) نشاط عملي وبنسبة 5.4%من مجموعة الأنشطة العملية الكلية، بينما لا توجد أي خريطة حققت هذا المجال.

نلاحظ أن المجال الخامس (القضاء) وهي تضم ثلاث فقرات. وقد تحقق هذا المجال من خلال هدفين وبنسبة 2.5%من مجموع الأهداف لكل المجالات، بينما نجد أنه يوجد على هيئة (8) نصوص وبنسبة 1.5% من مجموع النصوص لكل المجالات،كما أنه ظهر بهيئة (7) أشكال وبنسبة 2.4% من المجموع الكلي للأشكال، وكذلك على هيئة (3) أسئلة وبنسبة 1.1%من مجموعة الأسئلة الكلية، بينما نلاحظ ظهوره بهيئة نشاطيين عمليين وبنسبة 0.9% من مجموعة الأنشطة العملية الكلية، بينما لا توجد أي خريطة

حققت هذا المجال.

بينما نلاحظ أن المجال السادس(الفلسفة والمبادئ والموجهات التربوية) وهي تضم (21) فقرة. وقد تحقق هذا المجال من خلال (49) هدف وبنسبة 62% من مجموع الأهداف لكل المجالات، بينما يوجد على هيئة (258) نص وبنسبة 47.1% من مجموع النصوص لكل المجالات،كما أنه ظهر بهيئة (138) شكل وبنسبة 47.9% من المجموع الكلي للأشكال، وكذلك على هيئة (31) خريطة وبنسبة 73.8% من المجموع الكلي للخرائط، وكذلك على هيئة (139) سؤال وبنسبة 48.3% من مجموعة الأسئلة الكلية، بينما نلاحظ ظهوره بهيئة (117) نشاط عملي وبنسبة 52.5% من مجموعة الأنشطة العملية الكلية.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي نصه:

ما مدى توافر مفردات المواطنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر في سلطنة عمان ؟

ولإجابة هذا السؤال تم تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر و الجدول رقم (3)يبين ذلك:

جدول **(3)**

التكرارات والنسب المئوية لمبادئ المواطنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر (المجالات المختلفة)

م	المجالات وجوانب التحليل	تحقق على نمط					
		هدف	نص	شكل	خريطة	سؤال	نشاط عملي
-	المجال الأول	الدولة ونظام الحكم.					
1	الفقرة الأولى	1 %50	2 %66.7				
2	الفقرة الثانية	1 %50	1 %33.3				
3	الفقرة الثالثة						
4	الفقرة الرابعة						
5	الفقرة الخامسة						
-	المجموع	2	3				

	المجـــال الثاني:	المبادئ الموجهة لسياسة الدولة		المبادئ السياسية:			
		هدف	نص	شكل	خريطة	سؤال	نشاط عملي
1	الفقرة الأولى	1 %33.3	6 %13.9	1 %12.5		3 %33.3	1 %50
2	الفقرة الثانية	1 %33.3	15 %34.9	2 %25	2 %50	4 %44.4	
3	الفقرة الثالثة	1 %33.3	12 %27.9	3 %37.5	2 %50		1 %50
4	الفقرة الرابعة		1 %2.4				
5	الفقرة الخامسة		9 %20.9	2 %25		2 %22.3	
-	المجموع	3	43	8	4	9	2

2. المبادئ الاقتصادية:

		هدف	نص	شكل	خريطة	سؤال	نشاط عملي
1	الفقرة الأولى	2 %25	14 %24.6	11 23.9		7 %31.8	8 %34.8
2	الفقرة الثانية	1 %12.5	15 26.3	7 %15.2		4 %18.2	5 %21.7
3	الفقرة الثالثة	2 %25	20 %35.1	18 %39.1		7 %31.8	6 %26.1
4	الفقرة الرابعة	1 %12.5	5 %8.8	4 %8.7		2 %9.1	2 %8.7
5	الفقرة الخامسة	2 %25	3 %5.3	6 %13.1		2 %9.1	2 %8.7
	المجموع	8	57	46		22	23

3. المبادئ الاجتماعية:

		هدف	نص	شكل	خريطة	سؤال	نشاط عملي
1	الفقرة الأولى		8 %10.1	5 %13.5			
2	الفقرة الثانية	1 %11.1	9 %11.4	3 %8.1		2 %7.4	1 %6.7
3	الفقرة الثالثة	1 %11.1	6 %7.6	1 %2.7			1 %6.7
4	الفقرة الرابعة		5 %6.3	2 %5.4			
5	الفقرة الخامسة		2 %2.5	1 %2.7			
6	الفقرة السادسة		2 %2.5	1 %2.7			
7	الفقـــــرة السابعة	2 %22.2	15 %18.9	10 %27	3 %100	9 %33.3	5 %33.3

		هدف	نص	شكل	خريطة	سؤال	نشاط عملي
8	الفقرة الثامنة	2 22.2	10 %12.7	4 %10.8		7 %25.9	3 %20
9	الفقرة التاسعة	1 %11.1	10 %12.7	4 %10.8		4 %14.8	2 %13.3
10	الفقرة العاشرة	2 %22.2	12 %15.2	7 %18.9		5 %18.5	4 %26.7
	المجموع	9	79	37	3	27	15

- 4. المبادئ الثقافية:

		هدف	نص	شكل	خريطة	سؤال	نشاط عملي
1	الفقرة الأولى	1 %33.3	9 %28.1	1 %16.7		3 %17.6	1 %4.5
2	الفقرة الثانية	1 %33.3	9 %28.1	1 %16.7		13 %76.5	18 %81.8
3	الفقرة الثالثة	1 %33.3	7 %21.9	1 %16.7		-	1 %4.5
4	الفقرة الرابعة		7 %21.9	3 %50		1 %5.9	2 %9.1
-	المجموع	3	32	6		17	22

- 5. المبادئ الأمنية.

		هدف	نص	شكل	خريطة	سؤال	نشاط عملي
1	الفقرة الأولى		6 %100	1 %100		1 %100	1 %100
2	الفقرة الثانية						
-	المجموع		6	1		1	1

- المجال الثالث: الحقوق و الواجبات.

		هدف	نص	شكل	خريطة	سؤال	نشاط عملي
1	الفقرة الأولى						
2	الفقرة الثانية	1 %25	2 %8.3				
3	الفقرة الثالثة						
4	الفقرة الرابعة						
5	الفقرة الخامسة						
6	الفقرة السادسة						
7	الفقرة السابعة						
8	الفقرة الثامنة		1 %4.2				
9	الفقرة التاسعة		2 %8.3				
10	الفقرة العاشرة		2 %8.3				
11	الفقرة الحادية العاشرة		2 %8.3	2 %28.6		1 %16.7	2 %50

		هدف	نص	شكل	خريطة	سؤال	نشاط عملي
12	الفقرة الثانية عشرة						
13	الفقرة الثالثة عشرة		8 %33.3	5 %71.4		3 %50	2 %50
14	الفقرة الرابعة عشرة		1 %4.2				
15	الفقرة الخامسة عشرة	3 %75	6 %25			2 %33.3	
16	الفقرة السادسة عشرة						
-	المجموع	4	24	7		6	4

- المجال الرابع: رئيس الدولة ومجلس الوزراء

		هدف	نص	شكل	خريطة	سؤال	نشاط عملي
1	الفقرة الأولى		2 %11.1				
2	الفقرة الثانية		14 %77.8	3 %100		3 %100	5 %100
3	الفقرة الثالثة						
4	الفقرة الرابعة		2 %11.1				
5	الفقرة الخامسة						
6	الفقرة السادسة						
-	المجموع		18	3		3	5

- المجال الخامس: القضاء

		هدف	نص	شكل	خريطة	سؤال	نشاط عملي
1	الفقرة الأولى						
2	الفقرة الثانية						
3	الفقرة الثالثة						
-	المجموع						

المجال السادس: الفلسفة والمبادئ والموجهات التربوية.

		هدف	نص	شكل	خريطة	سؤال	نشاط عملي
1	الفقرة الأولى	4 %6.7	4 %1.6	1 %8.3	7 %6.6	13 %8.6	

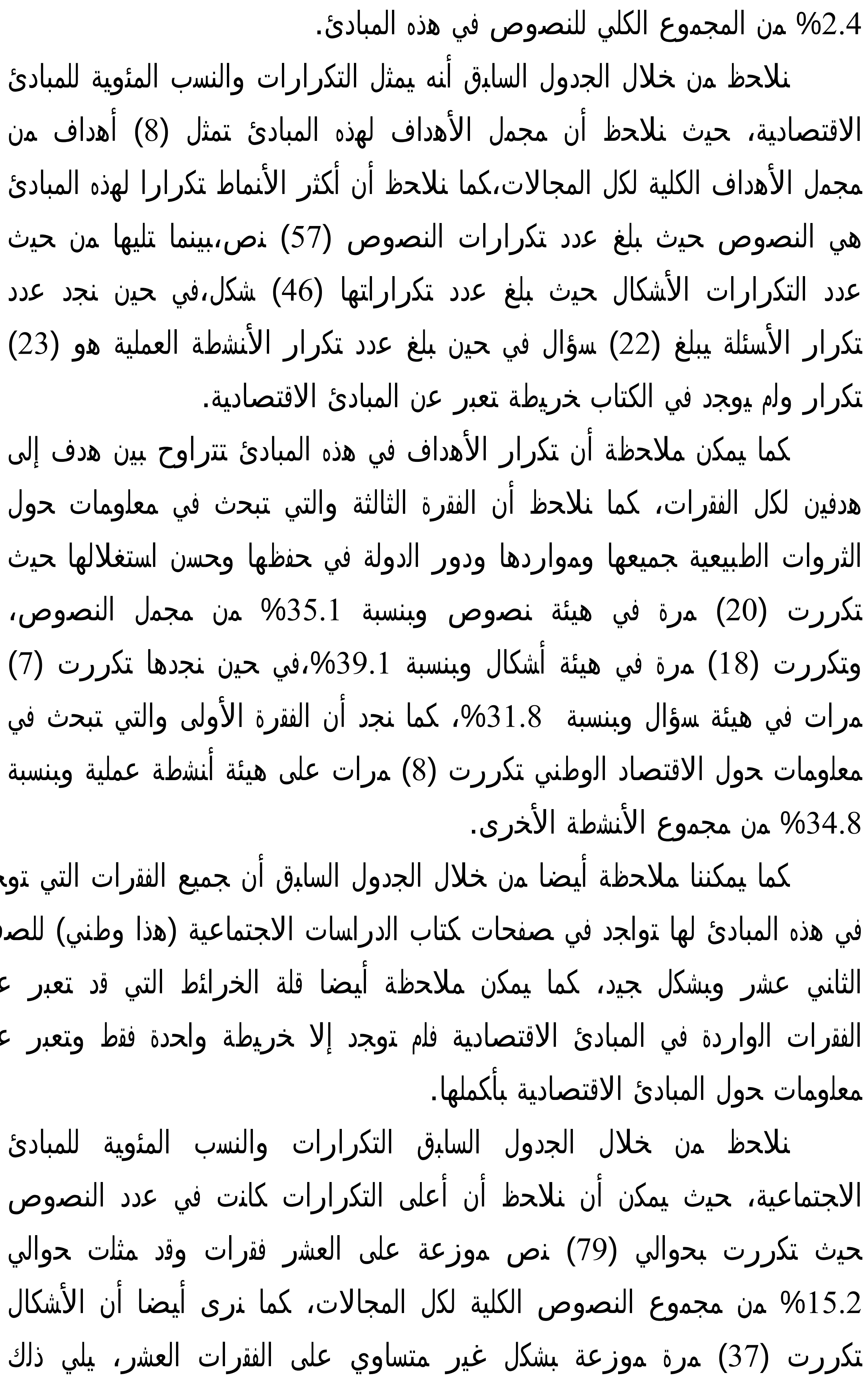
2	الفقرة الثانية	1 %1.7	18 %6.9	3 %3.9	5 %41.7	5 %4.7	5 %3.3
3	الفقرة الثالثة	1 %1.7	20 %7.8	1 %1.3	1 %8.3	5 %4.7	7 %4.6
4	الفقرة الرابعة	9 %15	8 %3.1	2 %2.6	1 %8.3	17 %16	35 %23.2
5	الفقرة الخامسة	2 %3.3	20 %7.8	4 %5.2		3 %2.8	5 %3.3
6	الفقرة السادسة	3 %5	15 %5.8	10 %12.9		4 %3.8	3 %1.9
7	الفقرة السابعة	3 %5	26 %10.1	13 %16.9	1 %8.3	4 %3.8	5 %3.3
8	الفقرة الثامنة	4 %6.7	12 %4.6	1 %1.3		1 %0.9	5 %3.3
9	الفقرة التاسعة	1 %1.7	9 %3.5	2 %2.6			1 %0.7
10	الفقرة العاشرة	3 %5	16 %6.2	1 %1.3		2 %1.9	2 %1.3
11	الفقرة الحادية عشرة	1 %1.7	7 %2.7	4 %5.2		1 %0.9	2 1.3
12	الفقرة الثانية عشرة	2 %3.3	7 %2.7			5 %4.7	9 %5.9
13	الفقرة الثالثة عشرة		9 %3.5	6 %7.8		3 %2.8	2 %1.3
14	الفقرة الرابعة عشرة	3 %5	11 %4.3	9 %11.7	1 %8.3	10 %9.4	10 %6.6
15	الفقرة الخامسة عشرة	1 %1.7	16 %6.2	5 %6.5	1 %8.3	4 %3.8	5 %3.3
16	الفقرة السادسة عشرة	2 %3.3	15 %5.8	6 %7.8		6 %5.7	6 %3.9
17	الفقرة السابعة عشرة		5 %1.9			3 %2.8	3 %1.9
18	الفقرة الثامنة عشرة	2 %3.3	14 %5.4	2 %2.6		2 %1.9	2 %2.6
19	الفقرة التاسعة عشرة	10 %16.7	4 %1.6		1 %8.3	13 %12.3	17 %11.3
20	الفقرة العشرين	5 %8.3	8 %3.1	4 %5.2		7 %6.6	8 %5.3
21	الفقرة الحادية والعشرين	3 %5	14 %5.4	4 %5.2		4 %3.8	5 %3.3
-	المجموع	60	258	77	12	106	151

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) التكرارات والنسب المئوية للمجال الأول (الدولة ونظام الحكم) حيث نلاحظ عدد الأهداف في هذا المجال لم يتجاوز الهدفين وثلاث نصوص فقط، فالفقرة الأولى تكررت بهدف ونصين والفقرة الثانية تكررت بهدف ونص،في حين أن باقي الفقرات لا توجد بها أي تكرارات.كما يمكن أن نلاحظ أيضا أن كتاب الدراسات الاجتماعية (هذا وطني) للصف الثاني عشر لم يتطرق إلى موضوع الدولة ونظام الحكم إلا بأمور بسيطة لا تذكر وبشكل غير صريح.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) التكرارات والنسب المئوية للمجـال الثـاني المبادئ الموجهة لسياسة الدولة (المبادئ السياسية) حيـث نجـد أن الأهـداف تمثـل (3)أهداف من مجمل الأهداف الكلية والبالغ عددها (89) هدف، كما نلاحظ أن معظـم التكرارات في هذا المجال كان على هيئة نصوص حيث بلغ تكـرر النـصوص (43) نص ثم يلي ذلك تكرارات الأشكال حيث يبلغ عددها (8) شكل ثم الأسئلة والبالغ عددها (9) سؤال ثم تأتي الخرائط التي تكررت (4) مرات ومن ثم الأنشطة العملية والبـالغ عددها نشاطين فقط.

كما نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) أن الفقرة الثانية والتـي تتحـدث عـن المواثيق والمعاهدات تكررت من خلال (15) نص ونـسبته 34.9% مـن مجمـوع النصوص للمبادئ السياسية، في حين نجد أن نسبة الأهداف كانت في الفقـرة الأولـى والثانية والثالثة بشكل متساوي حيث يبلغ عددها هدف واحد في كل فقرة. فـي حـين كانت أعلى نسبة أشكال في الفقرة الثالثة وبلغ عدد (3) أشكال ونسبتها 37.5%، بينما نجد أن الفقرة الثانية قد حققت نسبة أعلى من التكرارات في هيئة أنشطة عملية وبنسبة 44. % و50% من مجموع الأنشطة الكلية.

كما يمكن أن نلاحظ من خلال الجدول السابق أن كتاب الدراسات الاجتماعيـة للصف الثاني عشر قد ركز على بعض الفقرات في المبادئ السياسية مثل توثيق عرى التعاون والصداقة مع جميع الشعوب والدول وكذلك مراعـاة المواثيـق والمعاهـدات الدولية.في نجد أن الكتاب لم يركز على الفقرة الرابعة والتي تبحث في معلومات حول إرساء أسس صـالحة لترسيخ دعائم شورى صحيحة نابعة من تـراث الوطن وقيمـه وشريعته الإسلامية، معتـزة بتاريخه حيث تكررت في هيئة نص واحد فقط وبنـسبة



2.4% من المجموع الكلي للنصوص في هذه المبادئ.

نلاحظ من خلال الجدول السابق أنه يمثل التكرارات والنسب المئوية للمبادئ الاقتصادية، حيث نلاحظ أن مجمل الأهداف لهذه المبادئ تمثل (8) أهداف من مجمل الأهداف الكلية لكل المجالات،كما نلاحظ أن أكثر الأنماط تكرارا لهذه المبادئ هي النصوص حيث بلغ عدد تكرارات النصوص (57) نص،بينما تليها من حيث عدد التكرارات الأشكال حيث بلغ عدد تكراراتها (46) شكل،في حين نجد عدد تكرار الأسئلة يبلغ (22) سؤال في حين بلغ عدد تكرار الأنشطة العملية هو (23) تكرار ولم يوجد في الكتاب خريطة تعبر عن المبادئ الاقتصادية.

كما يمكن ملاحظة أن تكرار الأهداف في هذه المبادئ تتراوح بين هدف إلى هدفين لكل الفقرات، كما نلاحظ أن الفقرة الثالثة والتي تبحث في معلومات حول الثروات الطبيعية جميعها ومواردها ودور الدولة في حفظها وحسن استغلالها حيث تكررت (20) مرة في هيئة نصوص وبنسبة 35.1% من مجمل النصوص، وتكررت (18) مرة في هيئة أشكال وبنسبة 39.1%،في حين نجدها تكررت (7) مرات في هيئة سؤال وبنسبة 31.8%، كما نجد أن الفقرة الأولى والتي تبحث في معلومات حول الاقتصاد الوطني تكررت (8) مرات على هيئة أنشطة عملية وبنسبة 34.8% من مجموع الأنشطة الأخرى.

كما يمكننا ملاحظة أيضا من خلال الجدول السابق أن جميع الفقرات التي توجد في هذه المبادئ لها تواجد في صفحات كتاب الدراسات الاجتماعية (هذا وطني) للصف الثاني عشر وبشكل جيد، كما يمكن ملاحظة أيضا قلة الخرائط التي قد تعبر عن الفقرات الواردة في المبادئ الاقتصادية فلم توجد إلا خريطة واحدة فقط وتعبر عن معلومات حول المبادئ الاقتصادية بأكملها.

نلاحظ من خلال الجدول السابق التكرارات والنسب المئوية للمبادئ الاجتماعية، حيث يمكن أن نلاحظ أن أعلى التكرارات كانت في عدد النصوص حيث تكررت بحوالي (79) نص موزعة على العشر فقرات وقد مثلت حوالي 15.2% من مجموع النصوص الكلية لكل المجالات، كما نرى أيضا أن الأشكال تكررت (37) مرة موزعة بشكل غير متساوي على الفقرات العشر، يلي ذلك

تكرارات الأسئلة حيث نجدها تكررت (27) مرة في حين نجد أن الأنشطة العملية تكررت (15) مرة، بينما تكررت الأهداف (9) مرات أما بالنسبة للخرائط فإن مجموع الخرائط بلغ (3) خرائط لفقرة واحدة فقط.

نلاحظ أن أعلى فقرة حققت تكررت كثيرة كانت الفقرة السابعة والتي تبحث في اهتمام الدولة بالمحافظة على البيئة وحمايتها ومنع التـلوث عنها، فقد تكررت بـ(15) نص وبنسبة 18.9% في حين نراها تكررت (10) مرات على هيئة أشكال وبنسبة 27% من المجموع الكلي للمبادئ الاجتماعية،كما أنها تكررت (9) مرات على هيئة أسئلة وبنسبة 33.3%من المجموع الكلي للأسئلة في المبادئ الاجتماعية، ونجد أن الأنشطة العملية تكررت (5) مرات وبنسبة 33.3%من مجموع الأنشطة العملية للمبادئ الاجتماعية، كما أنها الفقرة الوحيدة التي تكررت بها ثلاث خرائط.

كما يمكننا أن نلاحظ من خلال الجدول السابق أن الفقرات الرابعة والخامسة والسادسة لم تتكرر بصورة كبيرة في كتاب الدراسات الاجتماعية (هذا وطني) للصف الثاني عشر حيث كانت الفقرة الرابعة والتي تبحث في الضمان الاجتماعي تكررت (5) مرات في هيئة نصوص وشكلين، بينما نجد أن الفقرة الخامسة والسادسة والتي تبحث كل منهما في اهتمام الدولة بالصحة العامة وتشجيع الدولة على إنشاء المستشفيات والمستوصفات تكررت كل منهما في هيئة نصين وشكل واحد فقط، أما بالنسبة لباقي الفقرات فقد اختلفت فيها التكرارات في جميع الأنماط.

كما نلاحظ من خلال الجدول أن الخرائط التي تركز على المبادئ الاجتماعية قليلة فلم تتجاوز الثلاث خرائط في حين يوجد عشر فقرات تتحدث عن المبادئ الاجتماعية، كما نرى أيضا من خلال الجدول السابق أن الفقرات الثلاث الأخيرة والتي تؤكد على العمل وصاحب العمل قد تكررت في أنماط كثيرة وبتكرارات كثيرة نوعا ما على عكس نتائج تحليل كتاب الصف الحادي عشر.

نلاحظ من خلال الجدول التكرارات والنسب المئوية للمبادئ الثقافية حيث تشتمل على أربع فقرات، ونلاحظ أن هذه المبادئ تكرارات على هيئة نصوص بنسبة عالية مقارنة بالأنماط الأخرى حيث نجدها تكررت (32) مرة، في حين نجد أنها تكررت على هيئة أنشطة (22) نشاط موزعة على الفقرات الأربع بنسب غير



متساوية،كما نجد أن الأسئلة تكررت (17) مرة في حين نجد الأنشطة العملية تكررت (31) مرة، بينما كان عدد الأهداف لهذه المبادئ (3) أهداف ولم توجد به أي خريطة.

كما يمكننا أن نلاحظ من خلال الجدول السابق أن الفقرة الثانية والتي تؤكد على أن هدف التعليم هو رفع المستوى الثقافي العام وتطويره وتـنمية التفكير العلمي، وإذكاء روح البحث وقد تكررت بنسب أعلى في معظم الفقرات حيث نلاحظها قد تكررت مرة واحدة في الأهداف وبنسبة 33.3% من مجموع الأهداف الكلي للمبادئ الثقافية والبالغ عددها (3) أهداف، كما نجدها تكررت (9) مرات على هيئة نصوص وبنسبة 28.1%، في حين تكررت مرة واحدة على هيئة شكل وبنسبة 16.7% من مجموع الأشكال الكلي للمبادئ الثقافية، كما يمكن أن نلاحظ تكرر الأسئلة التي بلغ (13) مرة وهو أعلى تكرر بين الفقرات بالنسبة للأسئلة، في حين نجدها حققت أعلى تكرارات في الأنشطة العملية حيث بلغ عدد التكرارات (18) مرة وبنسبة 81.8% من مجموع الأنشطة العملية للمبادئ الثقافية.

كما نلاحظ من خلال الجدول أن كتاب الدراسات الاجتماعية (هذا وطني) للصف الثاني عشر قد ركز على التعليم وأنه أساس التقدم للمجتمع، وقد وضح أيضا حرص الدولة على توفـر التعليم العام ومكافحة الأمية وتشجيع إنشاء المدارس والمعاهد الخاص، كما يمكننا أن نلاحظ من خلال التكرارات والنسب المئوية كيف ترعى الدولة التراث الوطني وتحافظ عليه، وتشجع العلوم والفنون والآداب والبحوث العلمية وتساعد على نشرها.

نلاحظ من خلال الجدول التكرارات والنسب المئوية التي تمثل المبادئ الأمنية ويضم فقرتين فقط، فنلاحظ أن هذه المبادئ تحققت فقط على هيئة (6) نصوص من مجموع النصوص الكلية للمجالات بأكملها، ومن خلال شكل واحد وسؤال واحد ونشاط واحد فقط. كما يمكن أن نلاحظ من خلال الجدول السابق أن الفقرة الأولى هي التي ظهرت فيها التكرارات على هيئة (6) نصوص وشكل واحد وسؤال واحد ونشاط واحد، كما أن الفقرة الثانية لم توجد بها أي تكرارات في أي نمط من الأنماط.



كما نلاحظ من خلال الجدول السابق أن كتاب الدراسات الاجتماعية (هذا وطني) للصف الثاني عشر لم يركز على الجوانب الأمنية بشكل كبير إلا من خلال (6) نصوص وتكرار واحد لكل من الأشكال، الأسئلة والأنشطة العملية مع عدم وجود إي أهداف أو خرائط خاصة بهذه المبادئ.

نلاحظ من الجدول رقم (4) التكرارات والنسب المئوية التي تمثل المجال الثالث الذي يعبر عن الحقوق والواجبات ويضم هذا المجال (16) فقرة، نجد أن النصوص كانت أكثر تكرارا حيث بلغ عدد التكرارات (24) نص، بينما نجد أن الأشكال تكررت (7) مرات، في حين نجد تكرار الأسئلة بلغ (6) أسئلة، بينما نرى أن تكرر الأنشطة العملية بلغ (4) أنشطة، في حين نجد (4) أهداف ولم توجد أي خريطة تتكرر بين الفقرات الموجودة في هذا المجال.

نلاحظ من الجدول السابق أن الفقرة الثالثة عشر أكثر الفقرات تكرارا في هيئة نصوص حيث بلغ عدد تكراراتها (8) نصوص وبنسبة 33.3% من مجموع النصوص الكلي للمجال، في حين نجدها تكررت (5) مرات على هيئة أشكال وبنسبة 71.4% من مجموع الأشكال الكلي للمجال، كما نجدها أيضا قد تكررت (3) مرات على هيئة سؤال وبنسبة 50%، في حين نجدها تكررت مرتين على هيئة نشاط عملي وبنسبة 50% من مجموع الأنشطة العملية.

نلاحظ أيضا من خلال الجدول السابق أن الفقرة رقم (15) والتي تبحث في موضوع الحفاظ على الوحدة الوطنية وصيانة أسرار الدولة واجب على كل مواطن هي التي حوت (3) أهداف والفقرة الثانية التي تبحث في سواسية المواطنين أمام القانون هدف واحد فقط، في حين أن باقي الفقرات البالغ عددها (14) فقرة لم توجد بها أي أهداف.

كما نلاحظ من خلال الجدول السابق أن هناك بعض الفقرات لم يتم التطرق إليها في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر ولا بأي نمط من الأنماط المستخدمة في أداة التحليل كما هو الحال في كتاب الصف الحادي عشر، وهذه الفقرات هي التي توضح أن الجنسية من حق المواطن وأن الحرية الشخصية مكفولة وفقا للقانون، وأنه لا يجوز القبض على إنسان أو حجزه إلا وفق أحكام القانون، وأن

المتهم بريء حتى تثبت إدانته، وأنه لا يجوز إجراء أية تجربة طبية أو علمية على أي إنسان بدون رضائه الحر،وأنه للمساكن حرمة فلا يجوز دخولها بغير إذن أهلها،وان للمواطنين حق الاجتماع ضمن حدود القانون، وأن أداء الضرائب والتكاليف العامة واجب وفقا للقانون.

كما نلاحظ من الجدول السابق أن هناك بعض الفقرات تم التطرق إليها بصورة بسيطة جدا في الكتاب وكان على هيئة نص واحد أو نصيين فقط وتتمثل هذه الفقرات في الفقرة الثانية والتي تتحدث عن سواسية المواطنين أمام القانون والفقرة الثامنة التي تبحث في حرية القيام بالشعائر الدينية والفقرة التاسعة والتي تتحدث عن حرية الرأي والتعبير والفقرة العاشرة التي تشير إلى المراسلات البريدية والفقرة الثالثة عشرة والفقرة الرابعة عشرة والتي تتحدث عن حق المواطنين في مخاطبة السلطات العامة.

نلاحظ بشكل عام من خلال الجدول السابق أن المجال الثالث والذي يدور حول موضوع الحقوق والواجبات كان قلة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر ولم يتم التطرق إليها بشكل واسع، كما تكررت فقرات بسيطة من هذا المجال وكان معظمها في هيئة نصوص ثم أشكال وأسئلة ثم أنشطة عملية.

نلاحظ من الجدول رقم (4) والذي يمثل التكرارات والنسب المئوية للمجال الرابع (رئيس الدولة ومجلس الوزراء) وهو يضم ست فقرات، حيث يمكننا ملاحظة أن أكثر التكرارات في هذا المجال كان على هيئة نصوص وقد بلغ عدد النصوص (18) نص ثم يلي ذلك والأنشطة العملية وبلغ عددها (5) أنشطة، ثم يلي ذلك الأسئلة والأشكال حيث بلغ تكرار كل نمط (3) مرات، في حين لم توجد أي خريطة أو هدف تعبران عن هذا المجال وهذا ما نلاحظه في معظم المجالات.

كما نلاحظ من خلال الجدول السابق أن الفقرة الثانية والمتمثلة في المهام التي يقوم بها السلطان قد حققت أعلى نسبة تكرار على هيئة نصوص وقد بلغ عدد هذه التكرارات (14) نص وبنسبة 77.8% من المجموع الكلي للنصوص في هذا المجال،كما نرى أنها تكررت (3) مرات في هيئة أشكال وتكررت (3) مرات في هيئة أسئلة متنوعة كما نجد أنها تكررت (5) مرات على هيئة أنشطة عملية.

نلاحظ أيضا في الجدول رقم (20) أن المجال الرابع والمتمثل في رئيس الدولة ومجلس الوزراء لم توجد في أي فقرة من فقراته هدف أو خريطة تعبر عن محتواها، كما أن الفقرة الثانية والفقرة الرابعة لم يرد ذكرهما في الكتاب إلا من خلال نصين فقط لكل منهما، في حين أن هناك فقرات كالفقرة الثالثة والفقرة الخامسة والفقرة السادسة لم يرد ذكرهم في الكتاب إطلاقا. كما أننا يمكن أن نلاحظ من خلال الجدول السابق عدم التركيز بشكل كبير على هذا المجال بجميع فقراته ومعظم النصوص التي تكررت بشكل كبير كانت خطابات لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس حفظه ا ورعاه.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) والمتمثل في المجال الخامس الذي يبحث في موضوع القضاء حيث يضم هذا المجال ثلاث فقرات، حيث نرى أن كتاب الدراسات الاجتماعية (هذا وطني) للصف الثاني عشر لم يتطرق إلى موضوع القضاء أبدا، فعند تحليل الكتاب وجدت الباحثة أن الموضوع لم يتم التعرض له إطلاقا، ولم يتواجد في الكتاب لا بصورة واضحة وصريحة ولا بصورة ضمنية.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) التكرارات والنسب المئوية للمجال السادس الذي يمثل الفلسفة والمبادئ والموجهات التربوية، ويضم هذا المجال (21) فقرة وهو أكثر مجال يضم فقرات، كما أنه أكثر المجالات في عدد التكرارات في جميع أنماط التحليل، حيث يمكن أن نلاحظ أن عدد الأهداف التي تكررت لكل الفقرات بلغ عددها (60) هدف، كذلك يمكن أن نلاحظ عدد النصوص التي تكررت للفقرات السابقة بلغت (258) نصا،في حين نجد عدد الأشكال التي تكررت (77) شكل موزعة بنسب غير متساوية على الفقرات،كما نجد أن هذا المجال حظيه بـ(12) خريطة على عكس المجالات الأخرى التي لم تحظى بأي خريطة تذكر،كما يمكننا أن نلاحظ أيضا أن عدد الأسئلة قد تكرر بـ(106) سؤال، في حين أن الأنشطة العملية تكررت (151) مرة.

يمكن أن نستنتج من الجدول السابق أن هذا المجال هو أكثر المجالات من حيث عدد التكرارات والنسب المئوية إذا تم مقارنته بالمجالات الأخرى. فنجد من خلال ملاحظة الجدول أن أكثر الفقرات تكرارا في هيئة أهداف هي الفقرة رقم تسعة

عشر والتي تبحث في ترسيخ مبدأ التعليم المستمر مدى الحياة من خلال التعلم للمعرفة، والتعلم للعمل، والتعلم للعيش مع الآخرين وقد بلغ عدد تكرارها (10) أهداف وبنسبة 16.7% من المجموع الكلي للأهداف،في حين نجد أن الفقرة السابعة والتي تبحث في إعداد كوادر عمانية مدربة فنيا وتقنيا بأساليب مستحدثة لتلبية حاجات المجتمع بصورة متوازنة في مختلف المشاريع التنموية تكررت (26) مرة على هيئة نص وبنسبة 10.1% من المجموع الكلي لنصوص هذا المجال.

كما نلاحظ أيضا أن الفقرة السابعة أيضا تكررت (13) مرة على هيئة شكل وبنسبة 16.9% من المجموع الكلي للأشكال والبالغ عددها (77)، في حين نجد أن الفقرة الثانية والتي تبحث في موضوع الأصالة العمانية تكررت بحوالي (5) خرائط وبنسبة 41.7% من المجموع الكلي للخرائط والبالغ عدده (12) خريطة، كما نجد أن الفقرة الرابعة والتي تؤكد على أهمية تبني منهج التفكير العلمي في الحياة والتكيف مع المستقبل وإذكاء روح البحث والقدرة على الابتكار والإبداع وفق قيم الدين الإسلامي والتراث العماني الأصيل تكررت (17) سؤال وبنسبة 16% من المجموع الكلي لأسئلة هذا المجال،في حين نجدها أيضا قد تكررت (35) مرة وبنسبة 23.2% في هيئة أنشطة عملية.

نلاحظ أيضا من الجدول والذي يدل على التكرارات والنسب المئوية للمجال السادس (الفلسفة والمبادئ والموجهات التربوية) أن معظم الفقرات تكررت بأعداد لا بأس بها في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر وهي تركز على المجتمع العماني وخصوصيته وحب الوطن والانتماء لترابه والهوية العمانية،كما يمكن أن نلاحظ أن الكتاب اهتم بإكساب الطالب القيم والاتجاهات الخاصة بأهمية السياحة كونها صناعة المستقبل، كما وضح مدى اهتمام القطاع العام والقطاع الخاص بالسياحة في سلطنة عمان، لذلك نجد أن السياحة في كتاب الثاني عشر قد أخذت حيزا كبيرا حيث يوجد وحدة كاملة تتحدث عن السياحة بشكل تفصيلي،كما نلاحظ أيضا أن دور المرأة في هذا الكتاب قد أخذ حيز لا بأس به مقارنة مع كتاب الصف الحادي عشر فلقد تتكرر إلا من خلال و(9) نصوص و(6) أشكال وثلاث أسئلة ونشاطين عمليين.

كما نلاحظ أيضا ومن خلال الجدول السابق أن كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر قد ركز بشكل واسع على أهمية تحديث المجتمع العماني في عالم يتميز بالانفجار المعرفي وبالتطور التقني المتسارع وذلك لاكتساب المهارات الأساسية اللازمة للتعامل معها وتسخيرها لخدمة التنمية الذاتية للمجتمع، كما ركز أيضا على إعداد كوادر عمانية مدربة فنيا وتقنيا بأساليب مستحدثة لتلبية حاجات المجتمع بصورة متوازنة في مختلف المشاريع التنموية، كما ركز على غرس القيم وتعديل الاتجاهات نحو الطموحات الوطنية التنموية لتعزيزها ونحو قداسة العمل وترقية معدلات الجودة والإتقان عن طريق التعامل مع الوسائل التقنية الحديثة.

2.4 توصيات الدراسة

في ضوء ما تم عرضه من نتائج، وما أثارته الباحثة حولها من مناقشات، توصي الدراسة بما يلي:

1. أن يستفيد المعنيون بدائرة المناهج والكتب المدرسية بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان من نتائج هذه الدراسة عند إعادة النظر بمحتويات الكتب المدرسية وتطويرها بتوجيه الاهتمام نحو دور مبادئ المواطنة في العملية التربوية بوجه عام وموضوعات الدراسات الاجتماعية بوجه خاص.
2. ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول الكتب الأخرى المقررة في مرحلة التعليم العام والمراحل الأخرى، ذلك لأن المواطنة هي من العمومية بحيث تدخل في جميع المناهج والكتب المدرسية المقررة, وتحقيق مبادئ المواطنة ليس رهناً على مادة أو مقرر دراسي واحد بل يمكن ذلك من خلال كافة المواد والمقررات الدراسية التي تدرس لطلبة التعليم بشكل عام.

المراجع

أ- المراجع العربية:

ابن منظور، جلال الدين محمد بن مكرم(2000م)، **لسان العرب** (الطبعة الأولى). بيروت: دار صادر للطبع والنشر. ج 15.

إبراهيم، حسنين توفيق، (2007م)، **تطور دراسة المجتمع المدني في دول مجلس التعاون الخليجي**، الطبعة الأولى، مركز الخليج للبحوث، دبي، دولة الإمارات العربية.

إبراهيم، محمود أبو زيد، (1986)، **أزمة البحث التربوي**، القاهرة، مصر.

أبو لبدة، عبد ا علي،(1996م)، **منهج المرحلة الابتدائية**، الطبعة الأولى، دار القلم لنشر والتوزيع، دبي، دولة الإمارات المتحدة.

إسماعيل، علي سعيد، 1999م، **رؤية سياسية للتعليم**، الطبعة الأولى، دار عالم الكتاب، القاهرة، مصر.

إسماعيل، علي سعيد، (1998م)، **التعليم على أبواب القرن الحادي والعشرين**، الطبعة الأولى، دار عالم الكتاب، القاهرة، مصر.

أيوب، عيسوي، (1998م)، أي تربية وأي مواطنة، مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية، **مجلة التربية**، العدد 25، أبريل، الكويت.

بدوي، أحمد زكي (1987)، **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان.

البيطار، ليلى والعسالي، علياء (2008م)، **تحليل للأنماط المعرفية لمحتوى مادتي التاريخ والتربية الوطنية للصف السابع الأساسي في المنهاج الفلسطيني ومدى توافقه مع المستوى العقلي للمتعلم وفق نظرية بياجيه**، مقدمة إلى للمؤتمر الأول: العملية التعليمية في فلسطين وآفاقها المستقبلية التي نظمتها جامعة القدس، فلسطين.

بيلو، روبير، (1983م)، **المواطن والدولة**، ترجمة: نهاد رضا، منشورات عويدات، بيروت، باريس.

التل، سعيد، (1987م)، **مقدمة في التربية السياسية لأقطار الوطن العربي،** دار اللواء، عمان.

حجازي، آمنة، (2000م)،**الوطنية المصرية في العصر الحديث،** الطبعة الأولى، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر.

حسين، سمير محمد، (1983م)، **تحليل المضمون،** عالم الكتب، القاهرة، مصر.

حموده، نادية فهمي إمبابي (1997م،) **تقويم منهج الدراسات الاجتماعية بالصف السابع من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات القدوة،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم المناهج، جامعة طنطا.

الحموي، انتصار إسماعيل، (2003)، **(دراسة تحليلية تقويمية لمنهج التربية القومية الاشتراكية في الصف الأول الثانوي في القطر العربي السوري)** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.

حويحي، نعمة ا إسماعيل، (1995)، **تحليل محتوى أدب الأطفال في ضوء معايير الأدب في التصور الإسلامي،** مكتبة الملك عبد العزيز، الرياض، السعودية.

الخالدي،عماد وجيه، (1968)، **تحليل المحتوى طريقة بحث علمية لتحليل الوثائق،** معهد الإدارة، الرياض، ع3، مجلد 13.

خضر، لطيفة إبراهيم،(2006م)، **الديمقراطية بين الحقيقة والوهم،** الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

الخياط، عبد الكريم عبد ا (2004م)، بحث تحليلي حول أبرز توجهات مناهج المواد الاجتماعية في الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي في ضوء وثيقة الأهداف العامة للتربية والأسس العامة للمناهج في دول الخليج العربية، **مجلة رسالة التربية،** العدد (92).

الدجاني، أحمد صدقي، (1999م)، **مسلمون ومسيحيون في الحضارة العربية الإسلامية،** مركز يافا للدراسات والأبحاث، القاهرة، مصر.

رضوان، أبو الفتوح، ومبارك، فتحي (1987م)، **المواد الاجتماعية في التعليم العام: أهدافها، مناهجها، طرق تدريسها،** دار المعارف، القاهرة، مصر.

الرواي، محمد خلفان وكريم محمد أحمد (1992م)، **في أصول التربية**، الطبعة الأولى، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

الريس، عبد العزيز بن عبد ا ، (2000)، **القيم التي تتضمنها كتب التربية الوطنية المقررة على الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

الزدجالي، منى بنت محمد بن سنجور،(2002)، **القيم اللازمة لكتب التربية الوطنية في المرحلة الإعدادية بسلطنة عمان ومدى تضمنها في هذه الكتب من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

سالم، نادية، (1983)، إشكاليات استخدام تحليل المضمون، **مجلة العلوم الاجتماعية**، الكويت.

سعادة جودة أحمد وإبراهيم، عبد ا محمد (1992م)، **المنهج المدرسي الفعال**، دار عمان، الأردن.

سعادة، جودت أحمد. (1990م). **مناهج الدراسات الاجتماعية**. بيروت: دار العلـم للملايين.

سليمان، يحي عطيه ونافع، سعيد عبده (1420-1999م)، **تعليم الدراسات الاجتماعية**، الطبعة الأولى، دار القلم للنشر والتوزيع، دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة.

السويدي، خليفة علي والخليلي، خليل يوسف (1997م)، **المنهاج (مفهومه وتصميمه وتنفيذه وصيانته)**، الطبعة الأولى، دار القلم لنشر والتوزيع، دبي الإمارات.

السيد، فؤاد البهي، (1979م)، **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

الشربيني، فوزي وعفت الطنطاوي، (2001م)، **مداخل عالمية في تطوير المناهج التعليمية**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

الصائغ، محمد بن حسن، (2003م)، **دراسة تحليلية لكتاب التربية الوطنية المقرر على طلاب الصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية**، مقدم إلى ندوة بناء المناهج الأسس والمنطلقات التي نظمتها كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الصغير، علي محمد (1424)، **قراءة تحليلية لمحتوى وثيقة المواطنة للصفين الثالث والرابع الابتدائي في المملكة المتحدة**، مقدم إلى ندوة بناء المناهج الأسس والمنطلقات التي نظمتها كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

طعيمة، رشدي أحمد، 1405هـ، **دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرنامج تعليم العربية**، معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

طعيمة، رشدي، (1987م)، **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

عبد الباسط، محمد، (1980**)، أصول البحث الاجتماعي**، دار الشروق، القاهرة، مصر.

عبد الباقي، زيدان، (1974**)، قواعد البحث الاجتماعي**، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، مصر.

عبد التواب، عبد ا عبد التواب، (1993م)، دور كليات التربية في تأصيل الولاء الوطني، **مجلة دراسات تربوية**، القاهرة، مصر.

عبد الحميد، محمد، (1980)، **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام**، دار الشروق، القاهرة، مصر.

عبد الكريم، راشد بن حسين؛ النصار، صالح عبد العزيز،(2005)، **التربية الوطنية في مدارس المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية مقارنة في ضوء التوجهات الحديثة.** دراسة مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر لقادة العمل التربوي، متوفر عبر: www.edu.gov.sa/

عبد ا ، تامر محمد عبد العليم، (2008)، **تقويم منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير القومية والعالمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

عزوزي، حسين، (1986)، **منهجية البحث في العلوم الشرعية**، فاس، المغرب.
العساف، صالح محمد، (1989)، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية.
القحطاني، عبد الرحمن محمد، (1989)، **تحليل المحتوى واستخدامه**، الحرس الوطني، الرياض، المملكة العربية السعودية.
قمبر، محمود، (2000م)، **تعليم الكبار (مفاهيم –صيغ –تجارب عربية)**، الطبعة الثانية، دار الثقافة، الدوحة، قطر.
الكواري، علي خليفة، (2001)، مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية، **مجلة المستقبل العربي**، مركز دراسات الوحدة العربية، السنة (23) العدد (264).
ليلة، علي، (2008م)، **المجتمع المدني العربي (قضايا المواطنة وحقوق الإنسان)**، الطبعة الأولى، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
المجادي، فتوح، (1999م)، المواطنة والتربية البيئية، مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية، **مجلة التربية**، العدد 31، أكتوبر، الكويت.
الموسوعة العربية العالمية(1996م)، الرياض، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع.
موسى، مصطفى إسماعيل، (1998م)، **تدريس التربية الإسلامية للمبتدئين**، دار الكتاب الجامعي، العين، دولة الإمارات العربية المتحدة.
ناصر، إبراهيم، (1994م)، **التربية الوطنية(المواطنة)**، الطبعة الأولى، مكتبة الرائد العلمية، عمان، الأردن.
ناصيف، نصار، (2005م)، **في التربية والسياسة: متى يصير الفرد في الدول العربية مواطناً ؟** الطبعة الثانية، دار الطليعة، لبنان، بيروت.
نافع بشير وآخرون، المحرر علي خليفة الكواري، (2001)، **مشروع دراسات الديمقراطية في البلدان العربية، المواطنة والديمقراطية في البلدان العربية**، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان.
النجار، عبدالوهاب بن محمد، (2003م)، **تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصفين الأول والثاني الثانوي في سنغافورة**، مقدم إلى ندوة بناء المناهج الأسس والمنطلقات التي نظمتها كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

النجدي، هاني كامل جمال عطفي، (2006)، تقويم محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء المعايير القومية للتعليم في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة.

الهجرسي، أمل ومصطفى، فـاتن (2003)، **دراسـة تحليليـة لكتـاب الدراسـات الاجتماعية للصف الخامس من المرحلة الابتدائية بدولة باكستان،** مقدم إلى ندوة بناء المناهج الأسس والمنطلقات التي نظمتها كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الهبائلي، حسن، (1989)، **تحليل المحتوى، المجلة العربية للمعلومات**، العدد الثاني، مجلد 10، تونس.

هويدي، فهمي، (1995م)، **المواطنة في الإسلام**، جريدة الشرق الأوسط، العدد 5902، الأربعاء 1/25.

وردة، نوار حسام الدين فاضل، (2007)، **تقويم محتوى منهج التاريخ للمرحلة الثانوية في جمهورية مصر العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة،** رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة القاهرة، مصر.

ب- المراجع الأجنبية:

Gordy, Laurie –L& Alice M. Pritchard (1995) Redirecting Our Voyage through History: **A Content Analysis of Social Studies Textbooks, Urban Education**, 30. p p 195 -218.

Harman, Janis, M. Wanda B. Hedrick & Elizabeth a. Fox (2000). A Content Analysis of Vocabulary Instruction in Social Studies Textbooks for Grades 4 – 8, **Elementary School Journal** , v100 , n3 , p p 253. 271.

Kerr, D. (2003). Citizenship Education in England: The making of a new subject. Available on: **Journal of Social Science Education**.

Kirman ,Joseph ,M (1992) Values ,**Technology , and Social studies McGill of Education** ,v27 ,n1 ,p p 5. 18.

MacDonald, L. (2003). **Traditional approaches to citizenship education, globalization, towards a peace education framework.** A doctorate dissertation. Dalhousie University. Canada.

Shap, Pat – Tipton & Rany M. wood (1994). Morals / Values Review of Selected Third and Fifth Grade Reading and Social Studies **Texas Reading Report** , Vol. 16, No. 4 ,p 6 – 7.
The International Encyclopedia of Education, 1985, Vol. 2. p. 725

الملحق رقم (أ)
أداة التحليل

أداة تحليل محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصفين الحادي عشر و الثاني عشر وفقا لمبادئ المواطنة الموجودة في النظام الأساسي للسلطنة ووثيقة التربية والتعليم بسلطنة عمان.

م	المجالات وجوانب التحليل	تحقق على نمط						لم يتحقق
		هدف	نص	شكل	خريطة	سؤال	نشاط عملي	
-	المجال الأول: الدولة ونظام الحكم.							
1	يشير المحتوى إلى أن سلطنة عمان دولة عربية مستقلة ذات سيادة تامة.							
2	يوضح المحتوى أن سلطنة عمان دينها الإسلام والشريعة الإسلامية وهي أساس التشريع.							
3	يؤكد المحتوى على أن نظام الحكم في سلطنة عمان وراثي في الذكور. وأن يكون مسلما رشيدا عاقلا وأبنا شرعيا لأبويين عمانيين مسلمين.							
4	يبين المحتوى دور مجلس العائلة الحاكمة بتحديد من تنتقل إليه ولاية الحكم في عمان.							
5	يشير المحتوى إلى أن الحكم في سلطنة عمان يقوم على أساس العدل والمساواة والشورى وللمواطنين حق المشاركة في الشؤون العامة.							
-	المجموع							
-	المجال الثاني: المبادئ الموجهة لسياسة الدولة 1. المبادئ السياسية:							
1	يقدم المحتوى معلومات حول المحافظة على الاستقلال والسيادة وصون كيان الدولة وأمنها واستقرارها والدفاع عنها ضد كل عدوان.							
2	يحوي المحتوى معلومات حول توثيق عرى التعاون وتأكيد أواصر الصداقة مع جميع الدول والشعوب على أساس من الاحترام المتبادل، والمصلحة المشتركة.							
3	يبرز المحتوى مدى مراعاة المواثيق والمعاهدات الدولية والإقليمية وقواعد القانون الدولي المعترف بها بصورة عامة.							
4	يشير المحتوى إلى معلومات حول إرساء أسس صالحة لترسيخ دعائم شورى صحيحة نابعة من تراث الوطن وقيمه وشريعته الإسلامية، معتزة بتاريخه.							

5	يؤكد المحتوى على إقامة نظام إداري سليم يكفل العدل والطمأنينة والمساواة للمواطنين، ويضمن الاحترام للنظام العام ورعاية المصالح العليا للوطن							
-	المجموع							
	2. المبادئ الاقتصادية:							
1	يحدد المحتوى معلومات حول الاقتصاد الوطني الذي أساسه العدالة ومبادئ الاقتصاد الحر، وقوامه التعاون البناء المثمر بين النشاط العام والنشاط الخاص.							
2	يشير المحتوى إلى حرية النشاط الاقتصادي مكفولة في حدود القانون والصالح العام وبما يضمن السلامة للاقتصاد الوطني.							
3	يؤكد المحتوى على معلومات حول الثروات الطبيعية جميعها ومواردها كافة ملك للدولة، تقوم على حفظها وحسن استغلالها، بمراعاة مقتضيات أمن الدولة وصالح الاقتصاد الوطني.							
4	يؤكد المحتوى على أن للأموال العامة حرمتها، وعلى الدولة حمايتها وعلى المواطنين والمقيمين المحافظة عليها.							
5	يوضح المحتوى معلومات حول صيانة الملكية الخاصة، فلا يمنع أحد من التصرف في ملكه إلا في حدود القانون.							
	المجموع							
-	3. المبادئ الاجتماعية:							
1	يشير المحتوى إلى أن العدل والمساواة وتكافؤ الفرص بين العمانيين دعامات للمجتمع تكفلها الدولة.							
2	يؤكد المحتوى على أن التعاضد والتراحم صلة وثقى بين المواطنين، وتعزيز الوحدة الوطنية واجب وتمنع الدولة كل ما يؤدي للفرقة الوطنية أو يمس بالوحدة.							
3	يبين المحتوى أن الأسرة أساس المجتمع،، وينظم القانون وسائل حمايتها، والحفاظ على كيانها الشرعي، وتقوية أواصرها وقيمها، ورعاية أفرادها وتوفير الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم وقدراتهم							

4	يوضح المحتوى مدى تكفل الدولة للمواطن وأسرته بالمعونة في حالة الطوارئ والمرض والعجز والشيخوخة، وفقا لنظام الضمان الاجتماعي، وتعمل على تضامن المجتمع في تحمل الأعباء الناجمة عن الكوارث والمحن العامة.							
5	يبرز المحتوى مدى اهتمام الدولة بالصحة العامة وبوسائل الوقاية والعلاج من الأمراض والأوبئة. وسعيها لتوفير الرعاية الصحية لكل مواطن،							
6	يشير المحتوى إلى مدى تشجيع الدولة على إنشاء المستشفيات والمستوصفات ومراكز العلاج الخاصة.							
7	يؤكد المحتوى على اهتمام الدولة بالمحافظة على البيئة وحمايتها ومنع التلوث عنها.							
8	يشير المحتوى إلى القوانين التي تحمي الدولة بها العامل وصاحب العمل وتنظم العلاقة بينهما.							
9	يوضح المحتوى أن لكل مواطن الحق في ممارسة العمل الذي يختاره لنفسه وفقا القانون. ولا يجوز فرض أي عمل إجباري على أحد إلا بمقتضى قانون ولأداء خدمة عامة وبمقابل أجر عادل.							
10	يؤكد المحتوى أن الوظائف العامة خدمة وطنية تناط بالقائمين بها، ويستهدف موظفو الدولة في أداء وظائفهم المصلحة العامة وخدمة المجتمع. والمواطنون متساوون في تولي الوظائف العامة وفقا القانون.							
	المجموع							
-	4. المبادئ الثقافية:							
1	يؤكد المحتوى على أن التعليم ركن أساسي لتقدم المجتمع ترعاه الدولة وتسعى لنشره وتعميمه.							
2	يوضح المحتوى على أن هدف التعليم هو رفع المستوى الثقافي العام وتطويره وتنمية التفكير العلمي، وإذكاء روح البحث.							
3	يشير المحتوى إلى حرص الدولة على توفر التعليم العام ومكافحة الأمية وتشجيع إنشاء المدارس والمعاهد الخاصة بإشراف الدولة ووفقا لأحكام القانون.							
4	يبرز المحتوى كيف ترعى الدولة التراث الوطني وتحافظ عليه، وتشجع العلوم والفنون والآداب والبحوث العلمية وتساعد على نشرها.							

-	المجموع							
-	5. المبادئ الأمنية.							
1	يؤكد المحتوى على أن السلام هدف الدولة، وسلامة الوطن أمانة في عنق كل مواطن.							
2	يشير المحتوى إلى أن الدولة وحدها هي التي تنشئ القوات المسلحة وهيئات الأمن العام وأية قوات أخرى.							
-	المجموع							
-	المجال الثالث: الحقوق و الواجبات.							
1	يوضح المحتوى على أن الجنسية من حق المواطن.							
2	يوضح المحتوى أن المواطنين جميعهم سواسية أمام القانون، وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة، ولا تمييز بينهم في ذلك.							
3	يبين المحتوى أن الحرية الشخصية مكفولة وفقا للقانون. ولا يجوز القبض على إنسان أو حجزه إلا وفق أحكام القانون.							
4	يشير المحتوى إلى أن المتهم بريء حتى تثبت إدانته.							
5	يوضح المحتوى أن التقاضي حق مصون ومكفول للناس كافة.							
6	يبين المحتوى أنه لا يجوز إجراء أية تجربة طبية أو علمية على أي إنسان بدون رضائه الحر.							
7	يبرز المحتوى أنه للمساكن حرمة، فلا يجوز دخولها بغير إذن أهلها، إلا في حدود القانون.							
8	يشير المحتوى إلى أن حرية القيام بالشعائر الدينية طبقا للعادات المرعية مصونة على ألا يخل ذلك بالنظام العام، أو ينافي الآداب.							
9	يوضح المحتوى أن حرية الرأي والتعبير عنه بالقول والكتابة وفي حدود القانون.							
10	يشير المحتوى إلى المراسلات البريدية والبرقية والمخاطبات الهاتفية وغيرها من وسائل الاتصال مصونة.							
11	يؤكد المحتوى حرية الصحافة والطباعة والنشر وأنها مكفولة وفقا للشروط والأوضاع التي يبينها القانون.							

12	يبرز المحتوى أن للمواطنين حق الاجتماع ضمن حدود القانون.							
13	يشير المحتوى إلى تكوين الجمعيات على أسس وطنية ولأهداف مشروعة وبوسائل سلمية وبما لا يتعارض مع نصوص وأهداف النظام الأساسي للدولة							
14	يوضح المحتوى أن للمواطنين الحق في مخاطبة السلطات العامة فيما ينوبهم من أمور شخصية أو فيما له صلة بالشؤون العامة بالكيفية والشروط التي يعينها القانون.							
15	يشير المحتوى إلى أن الحفاظ على الوحدة الوطنية وصيانة أسرار الدولة واجب على كل مواطن.							
16	يؤكد المحتوى على أن أداء الضرائب والتكاليف العامة واجب وفقا للقانون.							
-	المجموع							
-	المجال الرابع: رئيس الدولة ومجلس الوزراء							
1	يبين المحتوى أن السلطان رئيس الدولة والقائد الأعلى للقوات المسلحة، ذاته مصونة لا تمس، واحترامه واجب، وأمره مطاع. وهو رمز الوحدة الوطنية والساهر على رعايتها وحمايتها.							
2	يوضح المحتوى المهام التي يقوم بها السلطان اتجاه البلاد والمواطنين.							
3	يشير المحتوى إلى الجهات التي تعاون السلطان في رسم السياسة العامة للدولة وتنفيذها هما مجلس الوزراء ومجالس متخصصة.							
4	يبين المحتوى المهام التي يقوم بها مجلس الوزراء اتجاه البلاد والمواطنين.							
5	يوضح المحتوى الشروط التي يجب توافرها فيمن يعين رئيسا للوزراء أو نائبا له أو وزيرا.							
6	يشير المحتوى إلى أنه تنشأ المجالس المتخصصة وتحدد صلاحياتها ويعين أعضاؤها بمقتضى مراسيم سلطانية.							
-	المجموع							
-	المجال الخامس: القضاء							
1	يبين المحتوى أن سيادة القانون أساس الحكم في الدولة.							

2	يوضح المحتوى أن السلطة القضائية مستقلة، وتتولاها المحاكم على اختلاف أنواعها ودرجاتها، وتصدر أحكامها وفق القانون.							
3	يبين المحتوى أن الادعاء العام يشرف على شؤون الضبط القضائي،ويسهر على تطبيق القوانين الجزائية وملاحقة المذنبين وتنفيذ الأحكام.							
-	المجموع							
-	المجال السادس	الفلسفة والمبادئ والموجهات التربوية.						
1	يشتمل المحتوى على المبادئ التي تحقق النمو المتكامل للطالب سواء أكانت جسميا أو عقليا أو انفعاليا أو اجتماعيا مع مراعاة النمو ومتطلباته							
2	يؤكد المحتوى على الأصالة والهوية العمانية. وأن الإسلام واللغة العربية والتراث العماني من أهم المقومات التي تثري وتأصل الثقافة وتأكد على الهوية العمانية.							
3	يشير المحتوى إلى أهمية تحديث المجتمع العماني في عالم يتميز بالانفجار المعرفي وبالتطور التقني المتسارع وذلك لاكتساب المهارات الأساسية اللازمة للتعامل معها وتسخيرها لخدمة التنمية الذاتية للمجتمع.							
4	يؤكد المحتوى على أهمية تبني منهج التفكير العلمي في الحياة والتكيف مع المستقبل وإذكاء روح البحث والقدرة على الابتكار والإبداع وفق قيم الدين الإسلامي والتراث العماني الأصيل.							
5	يسهم المحتوى في غرس القيم وتعديل الاتجاهات نحو الطموحات الوطنية التنموية لتعزيزها ونحو قداسة العمل وترقية معدلات الجودة والإتقان عن طريق التعامل مع الوسائل التقنية الحديثة,							
6	يسعى المحتوى إلى تأهيل الطلاب وتنمية طاقاتهم عن طريق تدريبهم وتزويدهم بالمعارف والمهارات والقيم لرفع معدلات العمل والإنتاج.							
7	يساعد المحتوى إلى إعداد كوادر عمانية مدربة فنيا وتقنيا بأساليب مستحدثة لتلبية حاجات المجتمع بصورة متوازنة في مختلف المشاريع التنموية.							
8	يلعب المحتوى دورا في غرس وتنمية الشعور بالانتماء والاعتزاز بالوطن والتأكيد على تماسك المجتمع العماني.							

9	يسعى المحتوى إلى تنمية التماسك الاجتماعي بـين أبناء السلطنة وبين المجتمعات الخليجية والعربية.							
10	يعمل المحتوى على غرس حب الـوطن والانتمـاء لترابه والاستعداد للتـضحية مـن أجلـه وحمايـة المكتسبات وإشاعة الأمن والاستقرار.							
11	يسهم المحتوى إلى تحرير طاقات الفرد والجماعات ويدعو إلى العدل والمساواة وإلـى نبـذ العـصبية والتطرف.							
12	يسعى المحتوى إلى تنميـة روح التعـاون والعمـل الجماعي للصالح العام.							
13	يركز المحتوى على دور المـرأة التـي أضـحت عنصرا فعالا في كل أوجه الحياة مما جعلها تحتـل مركزا مرموقا في المجتمع.							
14	يهتم المحتوى بإكساب الطالب القـيم والاتجاهـات الرامية لصيانة البيئة والحفاظ عليها والتغلب علـى مختلف مشكلاتها وتطويرها.							
15	يعمل المحتوى على تنمية التفاهم والاحترام المتبادل بين الأفراد والشعوب من أجل استقرار المجتمع.							
16	يهتم المحتوى باكتشاف المواهب العمانيـة الناشـئة ورعايتها وتوجيهها من خلال الأنـشطة التربويـة المناسبة.							
17	يسعى المحتوى إلى التأكيد علـى احتـرام النظـام الأساسي للدولة والنظام العام واحترام الآداب العامة.							
18	يراعي المحتوى خصوصية المجتمع العماني المتمثلة في قيم أبنائه وتقاليدهم وعاداتهم الأصيلة.							
19	يعمل المحتوى على ترسيخ مبدأ التعلـيم المـستمر مدى الحياة من خلال التعلم للمعرفة، والتعلم للعمل، والتعلم للعيش مع الآخرين.							
20	يهتم المحتوى بإكساب الطالب القـيم والاتجاهـات الخاصة بأهمية السياحة كونها صناعة المستقبل.							
21	يؤكد المحتوى اهتمام القطاع العام والقطاع الخـاص بالسياحة في سلطنة عمان.							
-	المجموع							

الملحق رقم (ب)

قائمة المحكمين

قائمة المحكمين

م	أسماء السادة المحكمين	المؤهل والتخصص	مكان العمل
1	د. عبدا شبانه	أستاذ مساعد تخصص لغة عربية - كلية التربية.	جامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية
.2	د.سالم بن عبدا البلوشي	دكتوراه فلسفة / تخصص لغة عربية	المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة البريمي.
3	د.سالم بن سبت البوسعيدي	دكتوراه مناهج وطرق التدريس - خبير تربوي.	المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة البريمي.
4	أ.عبد الرحيم بن عبد ا الشيزاوي	ماجستير تربوي/ علم نفس	المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة مسندم.
5	د.فاطمة الشيدية	دكتوراه آداب. باحثة تربوية	المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة البريمي.
6	شريفة بنت إسماعيل	بكالوريوس تربية	المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة البريمي.
7	فاطمة بنت علي أسود الشحي	دبلوم معلمات - معلم أول مجال أول	المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة مسندم.
8	فاطمة بنت محمد بن عبدا الشحي	بكالوريوس تربية – معلمة أولى تخصص تاريخ	المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة مسندم.
لا	مريم بنت محمد بن عبدا الظهوري	بكالوريوس تربية – معلمة مجال أول	المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة مسندم.
10	خولة بنت محمد بن يوسف الشحي	بكالوريوس تربية – معلمة تاريخ	المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة مسندم.
11	مريم بنت أحمد الشحي	بكالوريوس تربية – معلمة جغرافيا	المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة مسندم.
12	مريم بنت علي الشحي	بكالوريوس تربية – معلمة جغرافيا	المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة مسندم.
13	خديجة بنت عبدا بن محمد الشحي	بكالوريوس تربية – معلمة تاريخ	المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة مسندم.
14	جوهر المربوعي	بكالوريوس تربية -معلم دراسات اجتماعية	المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة البريمي.
15	يحي الغيلاني	بكالوريوس تربية -معلم دراسات اجتماعية	المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة البريمي.

16	ناصر المعمري	بكالوريوس تربية -معلم دراسات اجتماعية	المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة البريمي.
17	عبدا الكندي	بكالوريوس تربية -معلم دراسات اجتماعية	المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة البريمي.
18	وليد الزيدي	بكالوريوس تربية -معلم دراسات اجتماعية	المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة البريمي.
19	سيف العيسائي	بكالوريوس تربية – تنمية الموارد البشرية	المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة البريمي.
20	فاطمة بنت عبدا بن درويش الشحي	دبلوم معلمات – معلم أول	المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة مسندم.
21	فاطمة بنت علي الشحي	بكالوريوس تربية – معلمة مجال أول	المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة مسندم.
22	خديجة بنت علي بن درويش الشحي	بكالوريوس تربية – معلمة مجال ثاني	المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة مسندم.